

OCTOBER WEEKLY 46th year NO. 2354 5.12.2021

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة السادسة والأربعون ـ العدد ٢٣٥٤ـ الأحد غرة جمادى الأول ١٤٤٣هـ ـ ٥ من ديسمبر (كانون أول) ٢٠٢١م الثمن: ٥ جنيهات

EGYPT DEFENCE EXPO
29 NOV - 2 DEC 2021
EGYPT INTERNATIONAL EXHIBITION CENTRE

إيديكس

توطين الصناعات العسكرية

400 عارض من 42 دولة و30 ألف زائر

حضور ضخم يعكس قدرة مصر على التنظيم وحجم المؤسسات المشاركة

6 222018 499995 01

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

إلى القارئ العزيز

حدث مهم وإنجاز جديد كشفت عنه الدولة المصرية قبل أن يمر العام، انطلاقة جديدة للدولة المصرية على طريق الريادة والعالمية، رسالة إلى العالم من خلال انطلاق المعرض الدولي للصناعات الدفاعية والعسكرية «إيديكس ٢٠٢١» تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي. الرئيس الذي أخذ على عاتقه منذ توليه مقاليد الحكم تطوير القوات المسلحة وتحديث منظومتها العسكرية المختلفة فى جميع الأفرع الرئيسية لحماية الأمن القومي من أي عدوان لتكون قوة الردع التي تحمي الإنجازات والنجاحات التي تتحقق كل يوم على أرض مصر وفى القطاعات كافة، قوة الردع التي تقف شامخة لتطمئن هذا الشعب العظيم بجيش قوي قادر على حماية تطلعاته ومستقبله ووطنه وأمنه القومي تلك القوة التي لولاها لطمع الطامعون فى ثروات هذا البلد.

فالاستراتيجية المصرية اعتمدت على مبدأ دعم الترسانة الحربية، ليس من أجل الاعتداء على أحد وإنما لتأمين مقدراتنا الاقتصادية، وهو ما جعل من مصر قوة إقليمية وعالمية، مصر القوية تنطلق برغم التحديات وتصنع القوة بكل حكمة، قوة تبني حضارة جديدة.

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٠٣ /٤٨٦٣٥٤٩ - ٠٣ /٤٨٧٩٨٥٨
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة
البريد الإلكترونى
octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

إيديكس .. وتوطين الصناعات العسكرية

كلام مصري

السلام لابد له من قوة تحميه.. وفى منطقة تموج بالمتغيرات والأحداث لابد من الحفاظ على تلك القوة وتطويرها.

الرئيس عبدالفتاح السيسي حرص خلال السنوات الأخيرة على تطوير كافة الأسلحة وتحديثها، من أجل الحفاظ على الأمن القومى المصرى معتمدًا على تنوع مصادر السلاح منهجًا، ونقل الخبرات وتطوير الصناعات العسكرية بالتعاون مع الدول الصديقة، والعمل على توطينها أسلوبًا خلال الفترة الحالية، لإعادة الروح مرة أخرى للقلاع الصناعية الكبرى التى استطاعت أن تصنع 3 نماذج من المقاتلة الاعتراضية المصرية «القاهرة 300» كأول مقاتلة أسرع من الصوت خلال الستينيات.

فقد بات امتلاك السلاح أمرًا بالغ الأهمية للدول من أجل أمنها القومي. استطاعت القلاع الصناعية بوزارة الإنتاج الحربى والهيئة العربية للتصنيع وجهاز الصناعات والخدمات البحرية وجهاز المشروعات خلال السنوات القليلة الماضية أن تقدم نموذجًا لما أنتجته الأيادى المصرية من تطور فى الأسلحة المنتجة لتعود مرة أخرى مصر إلى مضمار صناعة الأسلحة وبقوة.

هنا لابد أن نتوقف عند بعض الرسائل المهمة التى كشف عنها المعرض الدولى للصناعات الدفاعية فى نسخته، الثانية فى ظل تنامى صناعة الأسلحة التقليدية خلال الفترة الأخيرة وعدم تراجعها بسبب فيروس كورونا، وإغلاق العديد من الشركات فى الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا والصين وتطبيق الإجراءات الاحترازية.

تؤكد إحدى الدراسات حول تأثير الصناعات العسكرية والفضائية فى الاقتصاد الأمريكي، أنها تولد - داخل الولايات المتحدة - قرابة ثلاثة ونصف مليون وظيفة مباشرة وغير مباشرة.

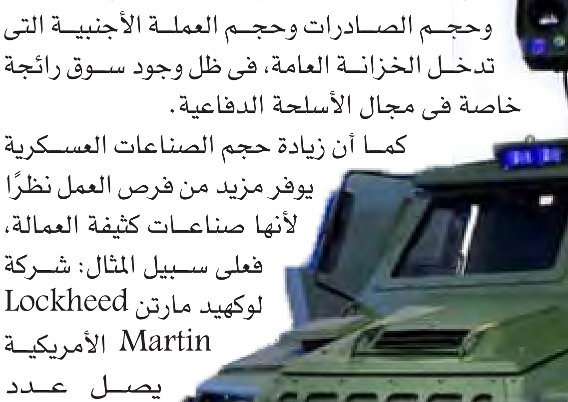
لا يقتصر تأثير الصناعات العسكرية على تلبية الاحتياجات الدفاعية التى تحتاج إليها الدول لدعم استقلالية القرارات الوطنية السياسية والاقتصادية، بل تلعب دورًا محوريًا فى التنمية والنشاط الاقتصادي؛ وتزداد أهميتها إذا أضيفت لها الصناعات الفضائية التى طورتها بعض الدول لضمان التفوق العسكري.

وقد بلغ حجم مبيعات الأسلحة على مستوى العالم ٣٩٨ مليار دولار عام ٢٠١٧ بحسب تقرير معهد ستوكهولم الدولى لأبحاث السلام «سيبري» ليرتفع عام ٢٠١٨ إلى ٤٢٠ مليار دولار، كما بلغ ٣٦١ مليار دولار عام ٢٠١٩، وتستقر مبيعات الأسلحة عام ٢٠٢٠، وترتفع الصادرات الأمريكية من الأسلحة إلى ١٧٤ مليار دولار لنفس العام، بعدما كانت قد تراجعت عام ٢٠١٩، لتبلغ ١١٤,٧ مليار دولار وتبلغ حجم الضرائب المباشرة التى تحصل عليها الولايات المتحدة من شركات الأسلحة ٤٠ مليار دولار بالإضافة إلى الضرائب غير المباشرة التى تُحصَّل من الشركات التى تقدم المواد الخام والصناعات المغذية.

(1)

تُعد الصناعات العسكرية أحد عناصر قوة الدولة، فما تشهده من تقدم ينعكس إيجابيًا على حجم النمو الاقتصادى للدولة، وقوة الصناعات العسكرية يزيد من قوة الاقتصاد وحجم الصادرات وحجم العملة الأجنبية التى تدخل الخزانة العامة، فى ظل وجود سوق رائجة خاصة فى مجال الأسلحة الدفاعية.

كما أن زيادة حجم الصناعات العسكرية يوفر مزيد من فرص العمل نظرًا لأنها صناعات كثيفة العمالة، فعلى سبيل المثال: شركة لوكهيد مارتن Lockheed Martin الأمريكية يصل عدد العاملين بها إلى ١٤٠ ألف عامل، وشركة BAE Systems البريطانية، وهى شركة متعددة الجنسيات يبلغ عدد العاملين بها ٨٩ ألف عامل وتحقق أرباح سنوية بلغت العام الماضى ١٩,٢٨ مليار دولار.





وتتسابق العديد من دول العالم لزيادة حجم الصناعات العسكرية، الأمر الذى جعل الصين تنافس بقوة فى هذا المضمار لتصبح ثالث دولة على مستوى العالم بعد الولايات المتحدة وروسيا فى حجم الصادرات العسكرية.

وقد دخلت مصر مضمار الصناعات العسكرية بقوة، وظهر ذلك جليًا فى حجم القطع والمعدات العسكرية التى تم عرضها فى الجناح المصرى لمعرض إيديكس ٢٠٢١، بعد أن تصدرت الطائرة المصرية «NUT» الجناح كأول طائرة مصرية بدون طيار لتؤكد حجم ما تمتلكه الصناعة المصرية فى هذا المجال من قدرات.

كما جاءت المدرعة «سيناء ٢٠٠» والتى تضاهى المدرعة الروسية «BMP»، وظهر الرشاش المصرى المتعدد الذى يبلغ مداه ١٨٠٠ متر، بالإضافة إلى امتلاك مصر أول مركز إقليمى معتمد لعمرة الهليكوبتر (جازيل، KAMOV ، MI17، MI8) بأياد وخبرات مصرية.

كما ظهرت المدرعة ST 500 متعددة المهام، و قذيفة الأعماق «نورس ١» والتى يمكنها إصابة أهداف على عمق ٥٠٠ متر، والتى تتعامل مع الغواصات، وكذلك ذخيرة مدافع الهاوتزر والتى تُنتَّج لأول مرة فى مصر.

وعرض مجمع الصناعات الهندسية للقوات المسلحة ١٢مركبة، ويتم تصميم المركبات بمركز التصنيع الهندسى ومراعاة أن تكون طبقًا لأحدث نظم التصميم ومختلفة الأنواع والأحجام



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



لتتناسب مع المهام المكلفة بها القوات المسلحة والشرطة؛ كما عرض المجمع الفرقاطة «جويند» والتى تم تصنيعها بالشراكة مع الجانب الفرنسى وفق اتفاق تعاون فى الترسانة البحرية بالإسكندرية وفرقاطة الميكو ٢٠٠ التى انطلق خط انتاجها فى انتظار لحاقها قريبا بالأسطول البحرى المصرى ولانشات الفيبرجلاس المجهزة بأحدث تكنولوجيا الملاحة البحرية ؛ بأيد وخبرات مصرية بالكامل.

(2)

جاءت النسخة الثانية من المعرض الدولى للأسلحة والصناعات الدفاعية «إيديكس ٢٠٢١» الذى شهدته القاهرة الأسبوع الماضي، محققة نجاحًا كبيرًا يؤكد على قوة الدولة المصرية، وقدرتها على مواجهة التحديات، ففى الوقت الذى أغلقت جائحة كورونا فيه العالم، واصلت مصر مسيرتها بتخطيط دقيق وقدرات عالية على التنفيذ واحترافية فى العمل، فنجحت فى عقد النسخة الثانية من المعرض الدولى للأسلحة الدفاعية، واستبقته بتدشين المنتدى الأول للقوات الجوية، ليناقش مطوروا أسلحة القوات الجوية «التحديات الناشئة» وليصبح المنتدى منصة دولية للتعرف على أحدث ما تم التوصل إليه فى تكنولوجيا الطيران.

فقد خلقت أحداث ٢٠١١ متغيرًا كان لابد من الالتفات إليه جيدًا، وهو ضرورة أن تمتلك مصر قدرات تصنيع عسكرية تسهم فى الحفاظ على أمنها القومى وتوفر احتياجات القوات المسلحة.

وقد استطاع المعرض أن يبعث برسالة للعالم بأن المناخ المصرى حاليًا مناخ جاذب للاستثمار، ووجود بيئة آمنة قادرة على دعم المستثمرين وكافة شركات العالم التى تسعى للتعاون مع مصر والمؤسسات المصرية، ويتضح ذلك من العدد المشارك فى فعاليات المعرض هذا العام.

فقد بلغ عدد العارضين أكثر من ٤٠٠ عارضًا، يمثلون ٤٢ دولة فى ٢١ جناحًا، كما شهد عقد العشرات من مذكرات التفاهم واللقاءات والاتفاقيات، وهو ما يزيد من قوة المعرض وينبئ بأن النسخة الثالثة من إيديكس ٢٠٢٣ ستكون أكثر قوة نظرًا للنجاح الكبير الذى حققته النسخة الثانية فى ظل بحث شركات الأسلحة عن شركاء مع النمو المتزايد فى تلك الصناعة.

فبحسب التقرير الذى نُشر تحت عنوان: (صناعة السلاح فى العالم عام ٢٠٣٠ وما بعده)، والصادر عن معهد الدراسات الدفاعية والاستراتيجية التابع لمدرسة «راجاراتنام» للدراسات الدولية فى جامعة نانيانج التكنولوجية بسنغافورة، التطور الكبير فى صناعة الأسلحة خلال الفترة القادمة، وهو ما يدل على حجم الفرص الواعدة للاستثمار فى قطاع الأسلحة الدفاعية.

كما وثّق التقرير مجموعة من الدراسات والأوراق التى عُرضت فى ورشة عمل شارك فيها باحثون متخصصون من مختلف دول العالم، من أجل تقديم أطروحات مستقبلية مختلفة حول صناعة السلاح فى العالم.

(3)

يُعد المعرض فرصة مهمة للتعرف على أحدث ما توصل إليه العالم فى تكنولوجيا التسليح ونقل الخبرات، وفرصة ذهبية لضباط القوات المسلحة للتعرّف على جديد الترسانة الحربية العالمية.

وقد وقعت الهيئة العربية للتصنيع مذكرة تفاهم مع شركة نورينكو الصينية العالمية لنقل وتوطين التكنولوجيا والتصنيع المشترك فى الصناعات الدفاعية وتدريب الكوادر البشرية وفقًا لأحدث معايير الثورة الصناعية الرابعة، وجاء هذا التعاون فى ضوء خطة الهيئة العربية للتصنيع لتطوير منتجاتها وقدراتها التصنيعية بالاستعانة بأحدث التقنيات العالمية فى مجالات التصنيع المختلفة، بالإضافة إلى صقل خبرات العاملين بها وفقًا للخبرات الحديثة فى المجالات المتعددة.

كما تم توقيع عدد من مذكرات التفاهم بين مصر وعدد من الدول الأخرى، ويعد المعرض بمثابة أعظم تسويق للسلاح المصرى والقدرات التصنيعية المصرية فى مجال الأسلحة الدفاعية التى تحظى بطلب متزايد من دول العالم.

لقد جاء نجاح النسخة الثانية للمعرض الدولى للصناعات الدفاعية عقب نجاح مصر المبهر فى حفل افتتاح طريق الكباش بمثابة أكبر ترويج لحالة الاستقرار والأمن الذى تنعم بهما مصر والفرص الاستثمارية الواعدة التى تجذب رؤوس الأموال لمزيد من الاستثمار داخل مصر.

خلقت أحداث 2011 متغيرًا كان لابد من الالتفات إليه جيدًا وهو ضرورة أن تمتلك مصر قدرات تصنيع عسكرية تسهم فى الحفاظ على أمنها القومى وتوفر احتياجات القوات المسلحة

إن ما تحقق من نجاح خلال النسخة الثانية لمعرض «EDEX 2021» يُعد بمثابة رسالة قوية تعبر عن مكانة الدولة المصرية وقدرتها على مواصلة مسيرة التقدم من أجل مستقبل أفضل لها وللمنطقة

إشراف: محمود عطية - محمد أبو السول

انطلاق استراتيجية صناعة السيارات قبل نهاية 2021

شدد د. مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، على الأهمية البالغة التي توليها الحكومة لتوطين صناعة السيارات، موضحا أن الحكومة تستعد لإطلاق «استراتيجية صناعة السيارات في مصر»، وإعلانها قبل نهاية العام الجاري، تنفيذاً لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي، بأهمية إعداد استراتيجية متكاملة لتوطين صناعة السيارات والصناعات المغذية لها.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقده مع المهندس محمد منصور، رئيس مجلس إدارة «مجموعة منصور»، وستيف كيفر، رئيس شركة «جنرال موتورز العالمية»، و«لؤي الشرفاء» رئيس جنرال موتورز إفريقيا والشرق الأوسط، وطارق عطا، رئيس مجلس إدارة جنرال موتورز مصر، وأنكوش أرورا، الرئيس التنفيذي لشركة منصور للسيارات، و«توم كوني»، نائب رئيس «جنرال موتورز» للسياسة العامة العالمية، وياسين منصور، عضو مجلس إدارة «مجموعة منصور».



عودة جلسات البرلمان 12 ديسمبر



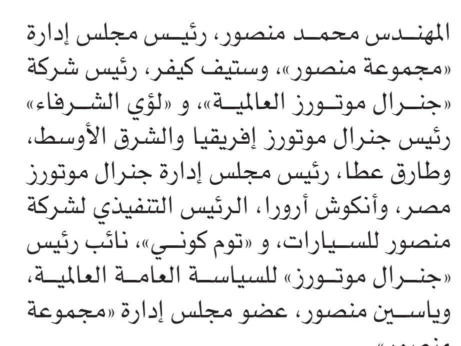
كتب - إيهاب حجازى

يستأنف مجلس النواب جلساته العامة، الأحد الموافق ١٢ من شهر ديسمبر الجارى.

وكان المجلس قد وافق فى آخر جلساته على ٣ تقارير للجنة المشتركة من لجنة الطاقة والبيئة ومكتب لجنة الشئون الدستورية والتشريعية، بشأن مشروعات قوانين مقدمة من الحكومة بالترخيص لوزير البترول فى البحث والتنقيب.

كما وافق المجلس على اتفاقيتين دوليتين بشأن المساهمة فى مشروعات ومؤسسات خدمية.

أحداث عالمية فى العاصمة الإدارية الأسبوع المقبل



أعلن د. خالد عبدالغفار، وزير التعليم العالى والبحث العلمي، عن تنظيم فعاليات النسخة الثانية من المنتدى العالمى للتعليم العالى والبحث العلمى (GFHS)، بعنوان «رؤية المستقبل» خلال الفترة من ٨ إلى ١٠ ديسمبر ٢٠٢١، بالعاصمة الإدارية الجديدة، برعاية الرئيس عبدالفتاح السيسي.

وأشار الوزير إلى أن المنتدى يتناول عددًا من المحاور، من أهمها: مستقبل العمل، إعداد وتأهيل الطلاب وشباب الباحثين لوظائف المستقبل، احتياجات أسواق العمل المحلية والدولية فى ظل تداعيات جائحة كورونا، والتغيرات السريعة فى مهارات التوظيف والطلب على سوق العمل، التى فرضتها الثورة الصناعية الرابعة والخامسة، جاهزية مؤسسات التعليم العالى والبحث العلمى للثورة الصناعية الخامسة.

ولفت إلى مشاركة عدد من الجامعات العالمية المرموقة والجهات والمنظمات الدولية، ومن أهمها: جامعات جورج واشنطن، وهارفارد، وولاية أريزونا، وفيرجينيا، وتشابمان، ومعهد بوسطن العالمى بالولايات المتحدة الأمريكية، وجامعة سابينزا روما بإيطاليا، والكلية الملكية للجراحين بالمملكة المتحدة، وجامعة لينكولن بإنجلترا، وجامعة سيبيو برومانيا، وجامعتى كيبيك وويندسور بكندا، وجامعة بوتسدام الألمانية، بالإضافة إلى عدد من المنظمات والجهات الدولية وهى: اليونسكو، والإيسيسكو، والبنك الدولى، والمجلس الوطنى للتقويم والاعتماد (NAAC)، والماجنا كارتا Magna Charta، ومنظمة Coursera لبناء المهارات والقدرات، وكذلك الناشر العالمى Elsevier, Knowledge E.

وأعلن وزير التعليم العالى عن انعقاد الدورة الرابعة عشرة للمؤتمر العام لمنظمة الإيسيسكو برعاية رئيس الجمهورية يومى ٨، ٩ ديسمبر ٢٠٢١ بالعاصمة الإدارية الجديدة، بمشاركة ٤٩ دولة من الدول الأعضاء فى الإيسيسكو، يسبقها انطلاق الدورة الثانية والأربعين للمجلس التنفيذى لمنظمة العالم الإسلامى للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) بالقاهرة فى ٦ ديسمبر ٢٠٢١.

مصر تستضيف علماء ذرة من 10 دول الأحد المقبل



تستضيف مصر، المؤتمر الـ ١٥ لـ «الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية»، والذى تنظمه الهيئة العربية للطاقة الذرية، بالتعاون مع هيئة الطاقة الذرية المصرية فى الفترة من ١٢ حتى ١٦ ديسمبر المقبل، بمدينة أسوان.

يحضر المؤتمر أكثر من ٢٥٠ عالمًا من ١٠ دول عربية هى مصر، لبنان، تونس، اليمن، الأردن، فلسطين، ليبيا، السعودية، السودان والعراق.

وقال د. عمرو الحاج، رئيس هيئة الطاقة الذرية، إن المؤتمر سيتضمن ١١٦ بحثاً فى مجالات العلوم النووية الأساسية، والمسرعات، ومفاعلات البحوث ومفاعلات القوى النووية، وتوليد الكهرباء وإزالة الملوحة، وتطبيقات النظائر المشعة، وعلوم المواد، والبيئة، والأمان والأمن النوويين والضمانات، وتخطيط الطاقة وتنوع مصادرها، وإدارة المعرفة والقبول الشعبي.

وأكد الحاج أن المقومات الطبيعية والبشرية والجهود العلمية والتطبيقية للدول العربية فى مجال الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية كفيلة بأن تحول المنطقة العربية لمنطقة جذب للاستثمارات العالمية.

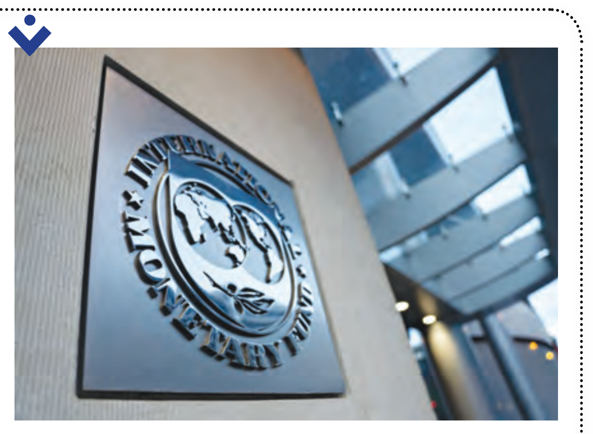


مذكرة تفاهم بين «القومى للبحوث» و «مونبليه»

وقع د. محمد هاشم، رئيس المركز القومى للبحوث، مذكرة تفاهم علمى وتعاون تقنى بين المركز وجامعة مونبليه الفرنسية خلال زيارة وفد من العلماء الفرنسيين للمركز.

وقال هاشم إن مذكرة التفاهم تستهدف تسهيل التعاون الثنائى بين الجانبين على نطاق واسع، ليشمل البرامج والأنشطة الأكاديمية، وتسهيل الزيارات العلمية المتبادلة بينهما وتنفيذ مشروعات مشتركة ذات جدوى علمية واقتصادية للبلدين.

وأضاف أن الاتفاقية تهدف كذلك لدفع عجلة التعاون الأكاديمى المستدام، والتبادل بين أعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلاب من كلا الطرفين وكذلك تنظيم ندوات وورش عمل ومؤتمرات علمية أو دورات تدريبية حول المشكلات التى تهم البلدين.



أكدت ممثل الغرفة التجارية الإسبانية الدور المهم الذى تقوم به مصر فى الدائرة العربية والإقليمية والعالمية، وفى حوض البحر المتوسط، لافتة إلى أن مصر تتمتع بالاستقرار والفرص الاستثمارية الواعدة، وتحظى بثقة صندوق النقد الدولى ومؤسسات ائتمانية ودولية أخرى.

وأوضحت أن اقتصاد مصر استمر ينمو حتى خلال جائحة كورونا، بشكل كبير، كما استطاعت تحقيق الكثير من الإصلاحات وكذا تنفيذ أجندة ذات مشاريع مهمة جدًا، لافتة إلى أن ذلك كله يطرح الكثير من الفرص لتنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين مصر وإسبانيا، اللتين تتمتعان بقوة اقتصادية هائلة.



شوقى يستعين بتجربة «فيكي» لتطوير التعليم

زار د. طارق شـوقي، وزير التربيـة والتعليم والتعليم الفني، مدرسـة vikki للتعليم الشـامل وتعليم وتدريـب المعلمين فى هلسنكي، على هامش رحلته إلى فنلندا.

واستمع الوزير إلى العرض الذى قدمته مديرة المدرسة حول مساهمتها فى تعزيز جودة المعلمين فى فنلندا منذ عام ١٨٨٦، مـن خلال توفير بيئة آمنة وعالية الجودة للتعليم والتعاون بين المعلمين، وبما يساهم فى تطوير عملية التعليم وتطوير المناهج وأساليب التدريب والتعليم.

وتفقـد الوزيـر الفصول الدراسـية فـى المراحـل التعليمية المختلفـة وحضـور جانـب مـن الحصـص المدرسـية وإجراء حـوارات مصغـرة مـع الطـلاب الفنلنديـين والاسـتماع إلى تجربتهم التعليمية، بالإضافة إلى مطالعة أنشطة الطلاب فى ورش الأنشطة المختلفة، فضلاً عن الاطلاع على نظام التغذية المدرسية المتبع فى المدارس الفنلندية.

المركز 36

قـام مركـز المعلومات ودعم اتخـاذ القرار بمجلـس الـوزراء، برصـد ومتابعـة ترتيـب مصر فى مؤشر إنهولت – إبسوس للعلامات الوطنيـة الصادر عن مؤسسـة إبسـوس عام ٢٠٢١؛ حيث اسـتقر مركـز مصر فى المرتبة الـ٣٦ مـن بين ٦٠ دولة عام ٢٠٢١، مسـجلة ٥٦,٨٨ نقطـة، مثلما جاءت أيضًا فى المركز الـ٣٦ من بـين ٥٠ دولة عام ٢٠٢٠ بحصولها على ٥٣,٩٢ نقطة.

والجدير بالذكر، أن المؤشر يهدف إلى قياس وتتبع صورة وسـمعة دول العالـم؛ وهو يقيس فى كل عـام كيف يتم النظر إلى ٦٠ دولة على عدة مستويات مختلفة تتضمن حوكمة الدولة، والسـياحة، والاسـتثمار، والثقافـة، والهجرة، وموقـف الصادرات، حيث يجمع المؤشـر أكثر مـن ٦٠ ألف مقابلة عبر الإنترنت فى ٢٠ دولة مع أشـخاص تبلغ أعمارهم ١٨ عامًا أو أكثر، لتعكـس البيانـات الخصائـص الديموغرافية الرئيسة بما فى ذلك العمر والجنس.

واسـتحوذت ألمانيا على المركـز الأول فى المؤشـر على مسـتوى العالـم، تلتهـا كل من كنـدا واليابان فـى المركزين الثانـى والثالث، وإيطاليا، والمملكة المتحدة على التوالي.

«فايزر» تبدأ تصنيع لقاح مضاد لـ «أوميكرون»



أعلنت شركة العقاقير الطبية الأمريكيـة «فايـزر» بـدء العمل على تصنيع لقـاح جديد مضاد للسـلالة الجديدة مـن فيروس كورونا «أوميكرون».

وقـال ألبرت بـورلا، الرئيس التنفيـذى للشـركة، إن المتحور الجديد يضم أكثـر من ٣٠ طفرة على البروتين الشـائك الـذي يدخل من خلاله الفيروس إلى خلايا الإنسـان. ولدى بعض تلك الطفرات قدرة أعلى على الانتقال ومقاومة الأجسام المضادة.

وأوضـح أن الشـركة كانـت قادرة على تطوير لقاحات مضـادة لـ «بيتا» و«دلتا» بشـكل سريع، لكنها لم تُسـتخدم فى نهاية المطاف، مشددا على أن الشركة قادرة على توفير لقاح خلال أقل من ١٠٠ يوم.

إلغاء تصريح الخطبة للشيخ عبد المعز

اعتمد د. هشـام عبد العزيز، رئيس القطاع الديني بوزارة الأوقاف، قرار منـع الإمام محمـد محمود عبدالمعـز، بمديرية أوقاف الجيـزة، من صعود المنبر بأى من المساجد على مستوى الجمهورية، وإلغاء أي تصريح قد صدر للمذكور بأداء خطبة الجمعة.

وقالـت وزارة الأوقاف إن قـرار المنع جاء نظرًا للمخالفـة المذكور تعليمات الوزارة، وبناء على المذكرة المرفوعة من المديرية.

وأضافت أنه تم تعميم منشـور بذلك بمعرفة مديرية أوقاف الجيزة على جميع الإدارات ومفتشيها والعاملين بها، تأكيدًا على منعه.





أعلن مسرح الطليعة بالعتبة التابع للبيت الفنى للمسرح، استمرار تقديم العرض المسـرحى «أحـدب نوتردام» فـى موسـمه الجديد حتـى منتصف شهر ديسمبر المقبل.

المسرحية مأخوذة عن رواية شهيرة للكاتب الفرنسى فيكتور هوجو تحمل نفس الاسم، وترجمها وكتبها للمسرح الكاتـب الراحل أسـامة نـور الدين، وأخرجهـا ناصرعبـد المنعـم، وتدور أحداثها فى إطار تشـويقى تراجيدى حول قصة حب رومانسية خارجة عن المألـوف تقع بين شـخص أحدب ذى شكل قبيح وحسناء غجرية.

العرض من بطولة جورج أشـرف، ويحيـى محمـود، ورجـوى حامـد، ومـريم الجنـدي، ومحمـد ديـاب، وعمـرو شـريف، ومحمـود طلعـت، وفـادى ثروت، ومى السـباعي، وهبة قناوي، ومحمد عبد الوهاب، وأحمد مخيمر، وحسام الشاعر، وآية خلف، ومحمد حسيب.

آخر كلام

أسـمع كلامك أصدقك أشوف أمورك أسـتعجب.. هـو أفضل وصف لـما يحدث من تناقضـات علـى السـاحة العربيـة من بعض الأشـقاء للتأثير سلبا على دور مصر القيادى الرائد فى المنطقة..!

صحيـح صدق من قـال: اللهم اكفنى شـر «أشقائى» أما أعدائى فأنا كفيل بهم..!!

الدمعة كانت هاتفر من عينى وأنا أقرأ تفاصيل «الإعجاز العلمى» لشاب عراقى دخل موسوعة جينس من أوسع أبوابها..!!

فقد نجح بسلامته فى وضع تمنتاشر بيضة على ضهر إيده اليسـرى، دون أن تقع، وبذلك حطم الرقم القياسـى المسـجل باسم مواطن بريطانى..!!

هو دا الإنجاز وإلا فلا..!! فكلنا عارفين إن وضع البيض على الإيد الشمال هو أفضل حل للقضـاء على البطالة والجهل والفقر والمرض والجوع فى بلادنا العربية..!

هـذا الإنجـاز العلمـى العربـى الخطيـر ينطبـق عليه ما قاله محمـود عبد العزيز فى فيلـم الكيـف: «إدينى فى الهايـف وأنا أحبك يافننس».. !!

طالما إن الحكايـة بقت بالهيافـة والتفاهة دى.. فمش بعيد نلاقى شـاب عربى بيتنافس على المركز الأول عالميا فى «طرقعة الصوابع» أو فى اللعب فى المناخير.. ما هو ده اللى إحنا فالحين فيه وبس..!!

المطربة اللبنانيـة نوال الزغبى غلطت غلطة عمرها بعـد أن أكدت أنها لا تعرف أن هناك ممثلا مصريا اسمه (.........)..!!

ياليـلة سـودا.. إزاى نـوال تغلـط الغلطـة دى..؟!

دا «نمبر ون» ياست نوال.. أسطورة التمثيل والغنـاء والرقـص.. يكفـى إنه أحسـن واحد بيرقص بالسنجة وهو بلبوص..!!

عمومـا يا نوال ها تندمـى على الكلام ده.. فالغلط لحظة والندم سنين ياست الستات..!!

عـادى جدا إن الأخ بتـاع المهرجانات، اللـى بالع ضفدعة فـى زوره، يتطاول على أم كلثوم وعبد الحليم حافظ ويقول إنهما راحت عليهمـا، وإن مهرجاناته هـو وباقى العصابة «إياها» هى حاضر ومستقبل الغناء..!!

صحيح يا جدعان القوالب نامت والانصاص قامت..!!

أنـا مش عايز أقول رأيى بصراحة فى أداء منتخبنا فى بطولة كأس العرب بالدوحة؛ حتـى لا أتهـم بأننى با أكسـر مقاديف ولادنا وبأشـيع طاقة سـلبية، خاصة وأن منافسات الدور الأول مازالت فى بدايتها..!

يارب أكـون غلطـان.. والغلط راكبنى من ساسى لراسى..!

محسن حسنين

د. محمد المحرصاوى

بمشاركة دولية.. مؤتمر بيئة فى الأزهر 18 ديسمبر

قال د. محمد المحرصاوي، رئيس جامعة الأزهر، إن الجامعة ستعقد مؤتمرها العلمي الدولي الثالث للبيئة والتنمية المستدامة يوم السبت ١٨ ديسمبر الجاري تحت عنوان: «تغير المناخ التحديات والمواجهة»، برعاية الرئيس عبدالفتاح السيسي، وبحضور فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، وبمشاركة العديد من الوزارات والمؤسسات البحثية المعنية بتغير المناخ.

وقال المحرصاوي إن المؤتمر يتضمن عدة جلسات علمية تشتمل على عدد من المحاور التي تتناول التغيرات المناخية وتأثيرها على الكرة الأرضية، والإدارة الذكية للمخلفات، والاقتصاد الأخضر المستدام، وكيفية الإفادة من تكنولوجيا علوم الفضاء في رصد التغيرات المناخية.

من جانبه، قال الدكتور محمود صديق، نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث، نائب رئيس المؤتمر إن المؤتمر الدولي الثالث يضم العديد من العلماء والمتخصصين فى مجالات علوم المناخ والبيئة للكشف عن أحدث الأبحاث والتقنيات العلمية والتعرف عليها وإطلاق تطبيقات جديدة تعكس مدى التقدم فى مجال تغير المناخ، إضافة لدعم تنفيذ المشاريع البحثية التي لها مردود إيجابي نحو تغير المناخ والاحتباس الحراري.



دولارات فى الأحذية !

تمكنت جمارك مطار القاهرة الدولى، من ضبط راكب مصري حاول تهريب ١٧٠ ألف دولار داخل أحذية فى حقائبه.

وأثناء إنهاء إجراءات وصول الركاب على متن طائرة الخطوط المصرية المتجهة إلى «روما» اشتبه رئيس القسم المعين على لجنة الخط الأخضر، فى أحد الركاب وبتفتيش حقائبه تم العثور بداخلها على عدد من الأحذية وبتفتيشها عثر بداخلها على ١٧٠ ألف دولار.

وعلى الفور تم تسليمه ١٠ آلاف دولار، والتحفظ على الباقي وفقا لقانون الجمارك. وقرر مدير الجمارك، تحرير محضر ضبط جمركي ضده.

شرط وحيد لتطعيم الأطفال بلقاح كورونا

قال د. محمد عوض تاج الدين، مستشار رئيس الجمهورية لشئون الصحة والوقاية، إن موافقة ولى الأمر شرط تطعيم الأطفال من ١٢ إلى ١٥ عاما بلقاح كورونا.

وأضاف أن الدولة المصرية كانت حريصة على إجراء تجارب واختبارات للتأكد من أن التطعيم المتاح لفيروس كورونا آمن.



د. محمد عوض تاج الدين

وأوضح أن اللجنة العليا لإدارة أزمة كورونا تحت رعاية رئيس مجلس الوزراء د. مصطفى مدبولي، اتخذت قرارا بالنزول بسن التطعيم ضد كورونا إلى ١٢ عاما بسبب إجازة اللقاحات لتلك الفئة عالميا وتلقي كميات كبيرة من الجرعات.

تعليم بالجودة.. اعتماد 74 مؤسسة جديدة

قرر مجلس إدارة الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، اعتماد ٤ كليات، وبرنامج تعليمي، و٦٩ مدرسة بمختلف المراحل التعليمية في محافظات مصر.

وذكرت الهيئة أن مؤسسات التعليم العالي التي تم اعتمادها هي: كلية الصيدلة – جامعة القاهرة، كلية الصيدلة – جامعة الإسكندرية، كلية الصيدلة – جامعة فاروس، كلية الإعلام – جامعة الأهرام الكندية، بالإضافة إلى برنامج بكالوريوس الصيدلة – كلية الصيدلة بالجامعة الألمانية بمصر.

ووافقت الهيئة على منح مهلة لاستيفاء جوانب القصور لثلاث مؤسسات تعليمية.

وقالت رئيس الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ورئيس المجلس، الدكتورة يوهانسن عيد، إن معدلات الاعتماد الحالية بالنسبة للتعليم الجامعي تسير إلى حد كبير وفق خطة الهيئة والتي تم وضعها فى إطار رؤية مصر ٢٠٣٠.



د. يوهانسن عيد

توفيق عبد الحميد ضيف شرف فى دراما رمضان

أعلن الفنان توفيق عبدالحميد، مشاركته فى الماراثون الدرامي الرمضاني المقبل، بعد تعاقده على أحد الأعمال الدرامية.

وقال عبدالحميد، فى تصريح له، إنه سيشارك كضيف شرف فى أحد الأعمال الدرامية المقرر عرضها خلال شهر رمضان المقبل، وأنه يؤدى دورًا جديدًا ومختلفًا عن الأدوار التى قدمها من قبل.



توفيق عبدالحميد

وتابع أنه كان مترددًا فى المشاركة فى أى عمل فنى خلال الفترة المقبلة، غير أن سيناريو العمل الذى سيشارك فيه كان مختلفًا وجاذبًا له بشكل كبير.

مصر تنتظر شحنة قمح روماني وروسي فى يناير



تعاقدت الهيئة العامة للسلع التموينية نيابة عن وزارة التموين والتجارة الداخلية من خلال مناقصة عالمية على شراء ٦٠٠ ألف طن قمح روماني وروسي وأوكراني.

وذكرت الهيئة أن ذلك يأتي فى إطار استراتيجية وزارة التموين لتعزيز أرصدتها من السلع الأساسية، مشيرة إلى أنه تم شراء ٢٤٠ ألف طن قمح روماني و٢٤٠ ألف طن قمح روسي، و١٢٠ ألف طن قمح أوكراني، منوهة بأن وصول الشحنات فى الفترة من ٩ إلى ٢٠ يناير المقبل.



د. محمد مختار جمعة

كشف د. محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، عن الانتهاء قريبا من ترجمة القرآن الكريم باللغتين اليونانية والعبرية، خاصة أن العبرية بها كثير من التحريف.

ولفت الوزير إلى الانتهاء من ترجمة القرآن لأكثر من لغة سابقا منها الإنجليزية والفرنسية والسواحلية والأردية.



أعلنت جامعة عين شمس افتتاح أول وحدة لعلاج جلطات المخ على مستوى شرق القارة الإفريقية بدولة الصومال، بالتعاون بين مستشفيات جامعة عين شمس ومستشفيات جامعة الجزيرة التعليمي بدولة الصومال.

يأتى ذلك استمراراً لجهود جامعة عين شمس برئاسة د. محمود المتيني فى دعم دول الجوار الإفريقي.



صباح الثقافة



سعيد عبده
SaidAbdo@live.com

نعيش هذه الأيام فترة هامة جدًا من تاريخ مصر، حيث يتم إعادة صياغة للحياة بمصر فى كل المجالات ووضع صورة جديدة يتم صناعة ملامحها وأطرها العامة الآن، بل ومنذ سنوات بدأت تتضح خطوات ونتائج البناء فى أمور مهمة ويشعر بها المواطن والزائر والمراقب للحدث أو للصورة فى مصر الآن.

ليس الإعداد والبناء للمستقبل، ولكن ما تم من خطوات يؤكد الاهتمام بتاريخنا والحفاظ على ما نملكه من ثروات حبانا الله بها وهى تمثل قيمة عالية يعرفها العالم.

فكان الاهتمام بالمتاحف والمناطق الأثرية وبناء المتحف الكبير ومتحف الحضارات ومناطق كثيرة أثرية يتم إعادة ترميمها.

وبدأت أولى الرسائل للعالم أجمع باحتفالية موكب المومياوات من ميدان التحرير إلى متحف الحضارة وكانت من أعظم الاحتفالات فى التنظيم والإخراج والمحتوى.

ثم كانت المرحلة الثانية من استثمار كنوز مصر وتحريك السياحة الثقافية وافتتاح طريق الكباش بعد سبعين عاما من اكتشافه وتطوير الأقصر التى تعتبر أكبر متحف مفتوح فى العالم يحتوى على أكثر من ثلث آثار العالم.

الاستثمار الثقافى

وفى هذا المناخ واهتمام الدولة بكنوزها وإعادة استغلالها وتقديمها بشكل يناسب أهميتها وبحيث تكون مزارًا هامًا يساهم فى جذب السياحة إلى مصر.

كان هناك أيضًا منذ أسابيع قليلة ليالى مهرجان الموسيقى العربية الثلاثون والذى يعشقه الملايين فى مصر والوطن العربى من عشاق الغناء والموسيقى العربية.

ثلاثون عامًا مضت وأصبح لدينا رصيد هائل منذ بداية المهرجان الأول وحتى الآن من أغان لكبار المطربين المصريين والعرب ونجوم الغناء وكبار الموسيقيين وحفلات أسعدت الجميع.

وذاكرة للأمة فى هذا المجال لا يوجد مثيل لها فى الوطن العربى، إضافة إلى ما تملكه الوزارة من المهرجانات الأخرى فى أوبرا دمنهور والإسكندرية والحفلات التى تقام برعاية الوزارة، وأيضًا فرق الفنون المختلفة مثل فرقة رضا وأوركسترا الشباب وأوركسترا وزارة الثقافة وفرق الثقافة الجماهيرية المختلفة.

لقد قدمت مصر من خلال هذه المنابر زخما عاليًا وفنا راقيا علّم الأجيال وأطرب عشاق الموسيقى.

ولدينا أيضًا الكنوز من ما يملكه التليفزيون المصرى من مسرح وموسيقى وغناء كافة أدوات القوى الناعمة ولقاءات مع فنانين ومشاهير وعمالقة فى الأدب والفن والسياسة والاقتصاد.

أليس من حقنا أن تقام قناة متخصصة فى الفن المصرى لعرض هذه الكنوز من طرب وغناء وبينها فقرات من الرقص الشعبى أو اللقاءات الثقافية مما يساهم فى إعادة بناء الإنسان وتشكيل الوعى لدى الشباب، بل مختلف الأجيال للارتقاء بالذوق العام وإذا كان لدينا تاريخ من الآثار نحافظ عليه ونقدمه بشكل جديد للعالم.

أعتقد ما نملكه من التاريخ والكنوز الثقافية يستحق فى الجمهورية الجديدة الكثير من إعادة الصياغة والبناء ليستفيد منه الأجيال المعاصرة وأيضًا جيل المستقبل.

إن تقديم مثل هذه الأعمال من خلال قناة تملكها الدولة واقترح وزارة الثقافة وهو عمل جليل يجب أن نسارع به لتخليد الفنون التى برعنا فيها والتى أعطانا الله إياها وهو تميز الإبداع والمبدعين طوال تاريخنا سواء القديم أو المعاصر، وضريبة هذا الجيل جمع هذا التراث وإعادة تقديمه للشعوب العربية وقبلها شعبنا.

من ليس له ماض.. ليس له حاضر أو مستقبل.. وأعتقد أن لدينا ما يستحق أن نقدمه بدلا من أن يسرق أو يقدمه الآخرون ويستفيدون منه على مرأى ومسمع منا ولا نملك إلا مصمصة الشفاة أن ما يقدم ملكنا.. ماذا فعلت للحفاظ عليه.. سؤال يتكرر ولا أجد إجابة.. ولكن ما يشجعنى ما أرى من مناخ وجمهورية جديدة تعتز بكل المكون المصرى ومنها الثقافة.

أمل رؤية هذه الكنوز فى قناة تملكها الدولة هل هى أمنية تستحق أن تخرج إلى النور؟ سؤال شرعى.

أول معرض كتاب فى المدن الجديدة

مدينتى أحد أهم النماذج العمرانية التى قدمتها إحدى الشركات المصرية الوطنية نباهى بها الأمم على أحدث ما يمكن أن تتم به المدن الجديدة فى العمارة والخدمات والفراغ المستغل لخدمة السكان وأشياء كثيرة يصعب حصرها.

قبلها الرحاب ولكن مدينتى غير أو مختلفة، نعم هناك مشروع فى العاصمة الإدارية «نور» ولكن كانت أمنيتنا كناشرين الانطلاق إلى المجتمعات العمرانية الجديدة، حيث أصبحت تشكل كثافة سكانية تمتلك أبجديات عملية الشراء (الرغبة + القدرة).

ومنذ أن قام الوزير الراحل حسب الله الكفراوى – رحمة الله عليه – بإنشاء المدن الجديدة والنمو الحالى للمدن الجديدة، بل وأيضًا إلغاء العشوائيات وإنشاء مدن جديدة بدلا منها.

تغيرت الخريطة السكانية وفى المجتمع القديم بالمحافظات لنا ٤٠٠ مكتبة بين خاص وعام لا تكفى لتغطية احتياجات السكان وأيضًا عرض إنتاج حوالى ١٥٠٠ ناشر مصرى.. والكتاب المعروض لديه فرصة فى البيع والانتشار واختيار العميل له.

فكرنا فى مشروع شارع ٣٠٦ للمكتبات لتغطية جميع محافظات الجمهورية.. ولكن مازلنا نحتاج إلى دعم الدولة، خاصة المحليات.

إلى أن طرقنا أبواب مدينتى وكانت مفتوحة على مصراعيها من إدارة الشركة التى لم تألوا جهدًا فى توفير مكان مناسب وللتعاون معهم وأيضًا كل من وزارة الثقافة ممثلة فى هيئة الكتاب ورجالها مع اتحاد الناشرين ثم توحيد الجهود وخرج معرض الكتاب إلى النور فى احتفالية جميلة قدمتها وزارة الثقافة وفرقة رضا وكل يوم سيكون هناك جديد.

وأكثر من خمسين ناشرا فى حديقة جميلة يقدم كل منهم أفضل ما عنده وأمسية جميلة.. من هنا نبدأ بإذن الله وتعاون دائم بين الاتحاد وهيئة الكتاب، سلسلة من المعارض إلى كل ربوع مصر، خاصة المدن الجديدة التى أتمنى من الله أن يقدم كل منهم ما قدمته إدارة مجموعة طلعت مصطفى من تسهيلات للثقافة ونحن على استعداد للانطلاق فى خدمة القارئ المصرى والثقافة المصرية ونشر وتوفير خدمات جديدة للقارئ.

كل يوم جديد أمل جديد ونافذة جديدة للثقافة المصرية مع الجمهورية الجديدة.. صباح الثقافة..

كل يوم جديد أمل جديد ونافذة جديدة للثقافة المصرية مع الجمهورية الجديدة



«القوات المسلحة تتبع كافة المعايير العلمية في انتقاء أفضل العناصر لاختيار صفوة الطلبة المتقدمين من كافة فئات المجتمع بكل نزاهة وشفافية ليستكملوا مهمة الدفاع عن أمن مصر واستقرارها بعد إعدادهم وفقاً لأحدث وسائل وبرامج التدريب والتأهيل العلمي والبدني والعسكري» .. هذا ما أكده الرئيس عبد الفتاح السيسي السيسي خلال حضوره اختبارات كشف الهيئة للطلبة الجدد المتقدمين للالتحاق بالكليات والمعاهد العسكرية، حيث كان في استقباله لدى وصوله إلى مقر الكلية الحربية الفريق أول محمد زكي وزير الدفاع والإنتاج الحربي، والفريق أسامة عسكر رئيس أركان حرب القوات المسلحة.

وتابع الرئيس السيسي عبر منظومة تسجيل نتائج الاختبارات الإلكترونية كافة البيانات الخاصة بكل طالب والتي توضح الدرجات التي تحصل عليها أثناء تأديته كافة مراحل الاختبارات حتى وصوله إلى مرحلة كشف الهيئة.

تامر عبد الفتاح

السيسي: القوات المسلحة تختار صفوة المتقدمين للكليات العسكرية بكل نزاهة وشفافية

ناقش الرئيس السيسي الطلبة المتقدمين فى عدد من الموضوعات والقضايا المطروحة محلياً وإقليمياً ودولياً، وكذلك فى المعلومات العامة، مشيداً بمستوى الوعي والثقافة للطلبة المتقدمين، حيث طالبهم بضرورة التسلح بالعلم والمعرفة ومواصلة الاطلاع بانتظام ليشكلوا حائطا صدا منيعا بجانب أقرانهم فى الجامعات والمعاهد المدنية ضد كافة التحديات، التي تشهدها الدولة المصرية.

كما أوصى الرئيس السيسي الطلبة بأن يكونوا قدوة لجميع أبناء مصر باعتبارهم جزءاً أصيلا من شبابها تتواصل بهم مسيرة العطاء لمصر وشعبها العظيم ، متمنياً لهم كل التوفيق والنجاح لاجتياز مرحلة الاختبارات لينالوا شرف الالتحاق بالمؤسسة العسكرية المصرية العريقة.

شراكة مع إسبانيا

على جانب آخر، قال الرئيس عبدالفتاح السيسي إن إسبانيا تعد شريكا رئيسيا لمصر، مشيرا إلى أن التعاون بين البلدين يتم من خلال المنتدى الوزاري المشترك، لافتا إلى أنه أجرى مباحثات مثمرة مع رئيس وزراء إسبانيا بيدرو سانشيز، عكست تطابق الرؤى المشتركة لتعزيز العلاقات بين البلدين فى مختلف المجالات.. جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي المشترك بين الرئيس عبدالفتاح السيسي مع رئيس وزراء إسبانيا عقب مباحثاتهما بقصر الاتحادية.

وقال الرئيس السيسي إنه ورئيس وزراء إسبانيا أكدا الحاجة إلى زيادة التبادل التجاري بين البلدين من خلال إتاحة الفرص للصادرات المصرية للنفاذ إلى الأسواق الإسبانية، لافتا إلى أن المباحثات تناولت أيضا تعزيز السياحة الإسبانية الوافدة إلى المقاصد السياحية فى مصر، خاصة الأقصر وأسوان وشرم الشيخ وغيرها، والتدابير الصحية التي اتخذتها مصر.

مباحثات مثمرة

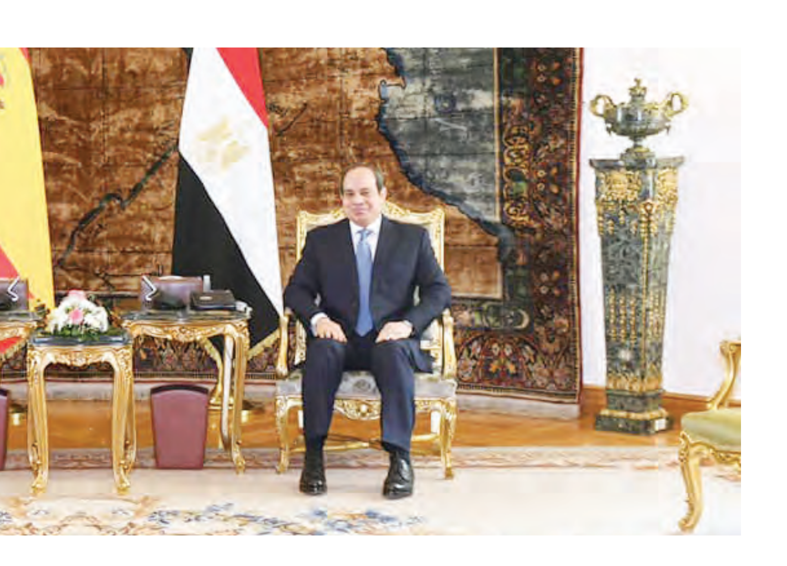
وقال السيسي إنه أجرى مع رئيس الحكومة الإسبانية، مباحثات مثمرة وبناءة عكست بوضوح إرادتنا السياسية المشتركة، لتعزيز أطر التعاون بين مصر وإسبانيا فى مختلف المجالات بما يسمح بالاستفادة المثلى من إمكانياتنا لخدمة مصالح البلدين، حيث استعرضنا سبل تعزيز العلاقات الثنائية، خاصة فى المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والثقافية والسياحية والدفاعية فى ضوء علاقات الصداقة التقليدية الوثيقة بين البلدين.

وأشار الرئيس إلى أنه اتفق مع «سانشيز»، على أهمية العمل المشترك، نحو زيادة الاستثمارات الإسبانية فى مصر وضرورة الاستفادة من الفرص الكبيرة التي توفرها المشروعات القومية العملاقة، الجاري تنفيذها فى مصر، خاصة فى مجالات النقل والطاقة المتجددة والزراعة وغيرها ، مشيرا إلى أنه ورئيس وزراء إسبانيا أكدا الحاجة لزيادة معدلات التبادل التجاري بين البلدين بالتوازي مع العمل على تحقيق التوازن فى الميزان التجاري عبر إتاحة الفرصة لمزيد من نفاذ الصادرات المصرية إلى السوق الإسبانية.

التعاون السياحي

وقال الرئيس السيسي إن المباحثات تناولت أيضا سبل زيادة تدفقات السياحة الإسبانية إلى المقاصد السياحية المصرية، خاصة فى محافظات جنوب سيناء، والبحر الأحمر، ومرسى مطروح، والأقصر، وأسوان، لافتا إلى أنه اطلع رئيس الوزراء الإسباني على التدابير الصحية المشددة التي تطبقها مصر فى تلك المقاصد ومنها حملة التطعيم الموسعة، التي قامت بها الحكومة المصرية للعاملين بالقطاع السياحي، باللقاحات المضادة لفيروس «كورونا».

الرئيس يوصي الطلبة: كونوا قدوة لجميع أبناء مصر



ووجه الرئيس السيسي خالص الشكر والامتنان لرئيس وزراء إسبانيا على تقديم بلاده اللقاحات المضادة لفيروس «كورونا» لمصر فيما يعد نموذجًا للتضامن بين الدول أمام تداعيات الجائحة وإسهامًا مقدرًا من مملكة إسبانيا الصديقة فى دعم حملة التطعيم المصرية الطموحة والموسعة، ضد انتشار فيروس «كورونا».

سد النهضة

وقال الرئيس السيسي إنه حرص خلال مباحثاته مع رئيس الحكومة الإسبانية على تناول عدد من القضايا الإقليمية والدولية، محل الاهتمام المشترك، حيث أطلعه على آخر تطورات قضية «سد النهضة»، مشددًا على موقف مصر الثابت، بالتمسك بصون أمنها المائي، الآن وفى المستقبل، مؤكدًا أهمية التوصل إلى اتفاق شامل وعادل وملزم قانونًا، بين كلٍ من مصر والسودان وإثيوبيا، حول قواعد ملء وتشغيل «سد النهضة» وأهمية أن يدفع المجتمع الدولي بهذا الاتجاه، ويعمل على دعم ومساندة عملية تفاوضية فعالة، لتحقيق هذا الهدف.

السيسي: إسبانيا شريك رئيسي لمصر ومباحثاتي مع سانشيز عكست تطابق الرؤى بين البلدين

وأضاف الرئيس السيسي أنه تبادل وجهات النظر مع رئيس وزراء إسبانيا إزاء التطورات فى منطقتنا بشكل عام وفيما يتعلق بمجمل الموقف الاستراتيجي فى حوض البحر المتوسط، وجوارنا الإقليمي المشترك، مشيرا إلى رؤية مصر، لأهمية العمل على معالجة بؤر التوتر فى المنطقة من خلال حلول تعيد الاستقرار، وتعزز من قدرة الدول على تحقيق طموحات شعوبها، فى العيش بأمان وحرية، وتحقيق التنمية المستدامة.

ضرورة التوصل إلى اتفاق شامل وعادل وملزم قانونا حول قواعد ملء وتشغيل سد النهضة

وأشار إلى أن المباحثات تناولت أيضا الجهود الدولية لمعالجة آثار ظاهرة تغير المناخ، ونتائج قمة «جلاسجو» الأخيرة، خاصة فى ظل استضافة مصر للمؤتمر السابع والعشرين، للدول الأطراف فى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ، العام المقبل، حيث أطلع رئيس الحكومة الإسبانية، على الرؤية المصرية لأهمية قيام الدول المتقدمة، بمسئوليتها لدعم الدول النامية، فى تنفيذ التزاماتها الدولية بموجب اتفاق باريس لاسيما ما يتعلق بدعم جهود التكيف مع الآثار السلبية لتغير المناخ، وتمويل عمل المناخ فى الدول النامية.

وأكد الرئيس السيسي اعتزام مصر العمل مع كافة الشركاء، خلال الفترة القادمة، وصولًا إلى الدورة الـ ٢٧ للمؤتمر لضمان خروجها بنتائج متوازنة تصب فى مصلحة عمل المناخ الدولي، وتنفيذ أهداف اتفاق «باريس».

مصر ستعمل مع كافة الشركاء لضمان خروج مؤتمر المناخ القادم بنتائج متوازنة

أفريقيا والصين

وشارك الرئيس عبد الفتاح السيسي عبر الفيديو كونفرانس فى منتدى التعاون الصيني الإفريقي، وذلك بمشاركة الرئيس الصيني «شي جين بينج»، وعدد من الرؤساء الأفارقة ، وأكد الرئيس السيسي، ضرورة التنسيق المشترك بين أفريقيا والصين اتصالاً بالقضايا الخاصة بتعزيز السلم والأمن، وذلك بهدف تحقيق الأهداف المنشودة فى أجندة التنمية الإفريقية ٢٠٦٣، واستناداً إلى المبادئ الخاصة بسيادة الدول واحترام أولوياتها الوطنية، معرباً فى هذا الصدد عن التطلع لأن يمثل مركز الاتحاد الإفريقي لإعادة الإعمار والتنمية فيما بعد النزاعات، الذي ستستضيف مصر مقره، نموذجاً للتعاون مع الصين على أساس نشر الأمن والاستقرار فى ربوع القارة.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي، بأن المنتدى شهد مناقشة سبل ترسيخ الشراكة البناءة بين القارة الإفريقية والصين، بما فيها التنسيق والتشاور فيما يتعلق بالتحديات التي يواجهها الجانبان فى سبيل التعافى الاقتصادي من تداعيات جائحة كورونا .

وأشار الرئيس السيسي إلى أهمية منتدى التعاون الصيني الإفريقي فى تعزيز التكاتف والتضامن المشترك المبني على تحقيق المصالح والمكاسب المتبادلة بين الجانبين، وذلك لمواجهة الآثار السلبية لجائحة كورونا عل معدلات النمو الاقتصادي.

منطقة التجارة الأفريقية

كما أكد الرئيس السيسي فى ذات السياق ضرورة استكمال تنفيذ اتفاقية منطقة التجارة الحرة الإفريقية سعياً لتحقيق التكامل الاقتصادي والتجاري، وهو الأمر الذي يتطلب ضخ المزيد من الاستثمارات فى مشروعات البنية التحتية للربط القاري بين الدول الإفريقية، مشدداً على أهمية الشراكة الفاعلة مع الصين لتنفيذ هذا التوجه، ومشيرا إلى أن مصر ستسعى لتحقيقه فى ظل رئاستها الحالية لتجمع الكوميسا من خلال جذب الاستثمارات الأجنبية، وتحقيق التكامل بين القطاع الخاص الإفريقي ونظيره فى الدول الصديقة، والتوسع فى مجالات التحول الرقمي والتجارة الإلكترونية.

وشدد الرئيس السيسي أيضاً على أهمية تعظيم الاستفادة من الدروس المستخلصة من تجارب الدول التي قطعت شوطاً كبيراً فى احتواء فيروس كورونا ونقل تلك التجارب لبناء قدرات الدول الأكثر احتياجاً لمساعدتها على تخطي تلك الأزمة، وذلك من خلال تبادل الخبرات فى مجالات الوقاية والتكنولوجيا الحيوية والتصنيع الدوائي، مشيداً فى هذا الصدد بالتجربة المصرية-الصينية فى مجال تصنيع اللقاحات، والتي نجحت مصر من خلالها فى أن تكون أول دولة أفريقية تمتلك القدرات لتصنيع اللقاحات ضد فيروس كورونا .

اعتزام مصر خلال الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الدول أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ، التي ستستضيفها فى عام ٢٠٢٢، العمل مع كافة الأطراف باسم القارة الأفريقية ولصالحها، وذلك لضمان خروجها بنتائج متوازنة تساهم فى دعم الجهود الدولية لمواجهة تغير المناخ، وتعزيز قدرة الدول النامية على التكيف وعلى النفاذ إلى التمويل.



أهلا بكم

صناعة القوة

من فاته زيارة معرض إيديكس للسلاح، الذى نظمته مصر على مدار ٤ أيام الأسبوع الماضي، فقد فاته الكثير، وأهم ما فاته هو ذلك الإحساس بالعظمة والشعور بالقوة التي وصلت إليها مصر وقواتها المسلحة.

فخر كبير تستطيع أن تباهي به كل الأمم وجيوشها على اختلاف أنواعه ومستويات قوتها، وتستطيع أن تقول بملء القلب والفيه إن مصر أصبحت لديها «قوة ردع» لا يستهان بها، دولة تستطيع أن تصنع «القوة» وتصنع «السلام» معا .

نعم «قوة ردع»، التى هي أحد أهم أهداف هذا النوع من المعارض الدفاعية الكبرى.. فيجب – حسبما تؤسس النظريات العسكرية – أن تظهر قوتك حتى لا تضطر إلى استخدامها، ولأن قوة الدولة هي العامل الأساسي لكبح جماح الآخرين، فيجب أن تعمل بما تقوله الحكمة «إذا أردت أن تمنع الحرب فاستعد جيدا لها».

لقد كنت واحدًا ممن شرفوا بتغطية فعاليات المعرض، وفى أثناء تجولي فى المعرض، عادت بى الذاكرة إلى الأيام العصيبة التى مرت بها مصر منذ اندلاع أحداث ٢٥ يناير، عندما رأيت الجيش ينزل إلى الشارع ويقضى أيامًا وشهورًا بها، وتساءلت عما سيفوته من مهارات وتدريب ومواكبة للتسليح، خلال هذه الفترة التى سينشغل فيها بسبب تلك الأحداث، ولكن بعد ١٢ أغسطس ٢٠١٢، وهو التاريخ الذى تولى فيه الفريق أول عبدالفتاح السيسي منصب القائد العام للقوات المسلحة، رأيت كيف تغير الواقع، وكيف استطاع أن يرتفع بقدرات الجيش التسليحية والقتالية وجاهزيته فى زمن قياسى، ليس من أجل «الحرب»، إنما من أجل «الردع» .

فقد وضع للعسكرية المصرية فكرا استراتيجيا جديدا، يتبنى نظرية عدم الانتظار إلى أن يصل أى تهديد إلى حدودنا، وهو ما ظهر جليا فى تنويع مصادر وأنواع أسلحتنا وتركيزنا على بناء قدراتنا التسليحية والعمل على توطين تكنولوجيا التصنيع بشكل مستمر، لذلك كان من الطبيعى امتلاك مصر أسلحة ردع متنوعة، وتطوير السلاح وخاصة الجوى والبحري للوصول الى أبعد نقطة ممكنة قد تكون فى أى وقت مصدر تهديد .

وواصل السيسي هذه الاستراتيجية بعدما أصبح رئيسا للجمهورية وقائدا أعلى للقوات المسلحة، وهو مؤمن كل الإيمان بأن الدولة التى لا تمتلك سلاحها وقدرتها العسكرية الرادعة، لا تمتلك قرارها السياسي، فاستطاع أن يجعل من مصر دولة تمتلك من القوة ما يمكنها من منع أى عدو يفكر مجرد التفكير فى مهاجمتها أو تهديد مصالحها، أوأمنها القومي على كافة مستوياتها ودوائره .

المشهد الذى ظهر فيه الرئس السيسي مستعرضا الأسلحة المصرية التى يتم إنتاجها بأيد مصرية خلال تفقده لمعرض إيديكس، يتوج ذلك الفكر الذي تَبناه منذ أن تولى المسئولية في ٢٠١٢ وزيرا للدفاع ثم فى ٢٠١٤ رئيسا للجمهورية، قائلا للعالم الذى – تابع وما يزال– إن مصر دولة لديها قوة عسكرية قادرة ورادعة، قوة تحمي وتصون مقدرات الشعب المصري وثرواته، قوة رشيدة لا تطغى ولكنها جاهزة للزود والرد فى أى وقت .

وأنها أيضا دولة آمنة ومستقرة، دولة نجت فى وقت قصير أن تجعل من إيديكس فى نسخته الثانية مظلة دولية فاعلة لاستعراض أحدث منظومات الصناعات العسكرية والدفاعية والتكنولوجية، وأحد أكبر وأهم معارض السلاح فى العالم.

حفظ الله الجيش .. حفظ الله الوطن

سعيد صلاح

Noursaied@yahoo.com

EGYPT DEFENCE EXPO
29 NOV - 2 DEC 2021

30 ألف زائر ووفود من **45** دولة

376 شركة زائرة للمعرض فى 2018





إيديكس 2021

مصر تصنع القــوة و الســلام

400 عارض من 42 دولة، قدموا أحدث التقنيات في مجالات الدفاع والتسليح، ووفود عسكرية رسمية من كبار الشخصيات من 45 دولة، وأكثر من 30 ألف زائر حضروا النسخة الثانية لمعرض مصر الدولي للصناعات العسكرية والدفاعية «إيديكس2021»، ذلك المعرض الذي نجح في تثبيت مكانته منذ الدورة الأولى في 2018، واستطاعت مصر من خلاله أن تثبت مكانتها بين الدول المنظمة لهذا النوع من المعارض الكبرى، وأن تقول للجميع في العالم كافة إنها تستطيع أن تصنع «القوة» وتستطيع أن تصنع «السلام».

سعيد صلاح

«القوة والسلام»

الرئيس عبد الفتاح السيسي، افتتح المعرض الإثنين الماضي بمركز مصر الدولي للمعارض والمؤتمرات بالقاهرة الجديدة، واستمع إلى فقرة غنائية بعنوان «أرض السلام» من إنتاج الشئون المعنوية، كما شاهد الرئيس فيلما تسجيليا بعنوان «مصر القوة والسلام».

وقال الرئيس إن حجم الحضور فى معرض «إيديكس ٢٠٢١» يعكس أهمية وحجم الشركات المشاركة، وأضاف فى كلمته الترحيبية قبل بدء فعاليات المعرض، أن «الحضور ضخم ويعكس القدرة على التنظيم».

وتفقد السيسي، خلال افتتاحه فعاليات المعرض ٢٠٢١ ، جناح مصنع ٢٠٠ الحربي، وشاهد نماذج للمدرعتين المصريتين الجديدتين سينا ٢٠٠، وإس تي ٥٠٠، حيث استمع الرئيس لشرح حول المركبات والمعدات التي صنعت فى مصر بالتعاون المشترك بين وزارة الإنتاج الحربي، والهيئة العربية

الرئيس يتفقد معروضات الأسلحة المصرية

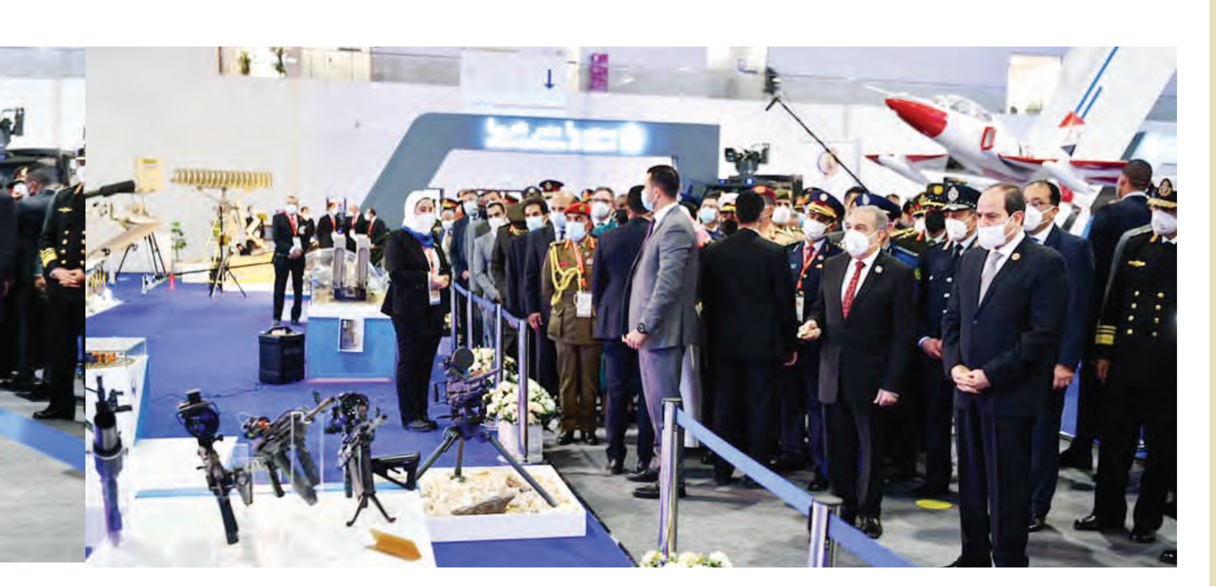
للتصنيع، وعلى رأسها الطيارة بدون طيار المصرية الصنع «نووت».

مظلة دولية

فيما أكد الفريق أول محمد زكي، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي أن القوات المسلحة كانت ومازالت الحصن الآمن لمقدرات هذه الأمة وأن امتلاك مقومات القوة يهدف للحفاظ أمن وسلامة الوطن، تطلع مصر لاستقبال أهم الرواد فى صناعة الأنظمة الدفاعية على مستوى العالم، كما أشار القائد العام للقوات المسلحة إلى أن المعرض يفتح آفاقا جديدة من التعاون بين مصر ومختلف دول العالم فى مجال الصناعات العسكرية، حيث أصبح معرض إيديكس مظلة دولية فاعلة لاستعراض أحدث منظومات الصناعات العسكرية والدفاعية والتكنولوجية فى العالم.

«منظومة كاملة»

ومن جانبه، أشار المهندس محمد أحمد مرسى،





45 شركة مشاركة من أمريكا

30 شركة من فرنسا و**31** من الإمارات





وزير الدولة للإنتاج الحربي إلى أن أكثر من ٤٠ وزير دفاع و إنتاج حربى وقائدا عسكريا من القادة العسكريين حول العالم شاركوا فى إيديكس، موضحًا أن هناك منظومة كاملة تقف خلف تنظيم المعرض الأكبر بالشرق الأوسط، وأن المعرض شهد طرح سلاح مصري جديد بمشاركة وزارة الدفاع، وزارة الإنتاج الحربى، الهيئة العربية للتصنيع، الشركة العربية العالمية للبصريات، الترسانة البحرية المصرية، جهاز الصناعات والخدمات البحرية، جهاز مشروعات الخدمة الوطنية، ومجمع الصناعات الهندسية بإدارة المركبات.

وأكد وزير الدولة للإنتاج الحربي، أن المعرض يعد فخرا لكل مصري وعربي وهو معرض أسلحة مصري جاء لزيارته ٤٠٠ شركة»، مشيرا إلى أن العام الماضي زاره ٣٧٦ شركة، حيث إنه فى أول نسخة للمعرض حصل على أحسن معرض صناعي تجاري فى عام ٢٠١٨ من مؤسسة إنجليزية، وهو ما شجع الجميع على المشاركة فى النسخة الثانية سواء دول عربية وأوروبية وأفريقية.

رسائل للعالم

وأشار إلى أن المعرض أظهر مدى التقدم التكنولوجي، الذي وصلت إليه الصناعات العسكرية المصرية فى جميع المجالات، وأعطى رسالة للعالم بما وصلت إليه مصر، كما أنها دعوة للشعب والشباب المصري لكي يأتي يشاهد منتجات بلاده، لافتا إلى أنها فرصة للمقارنة بمنتجات الآخرين.

ولفت إلى أن الرسالة الثانية التي يوجهها المعرض أن مصر آمنة ومستقرة، قادرة على تنظيم معرض بهذا الحجم الهائل وبعدد الشركات وبالصورة المتميزة التي شهد بها جميع المشاركين ، مضيفا أن الرسالة الثالثة أن مستوى علاقات مصر المتميزة والمتوازنة ساعد معظم الدول على المشاركة، وتدل على العلاقات الجيدة مع جميع الدول.

وأوضح أن هناك ٤٢ دولة تشارك فى المعرض، وأكثر الدول هي أمريكا بحوالي ٤٥ شركة والدولة الثانية الإمارات بحوالي ٣١ شركة، وفرنسا ٣٠ شركة.

وعن مجال صناعة الذخيرة، أوضح مرسي أن وزارة الإنتاج الحربي تنتج جميع الذخيرة التي تستخدمها القوات المسلحة بنسب تصنيع متفاوتة، لكن هناك دائما تطوير لجميع المنتجات مثل الذخيرة الثقيلة الـ ١١٥ مم التي تستخدم الدبابة تي ٦٢ ؛ حيث تم تطويرها لتقدر على اختراق دروع بقدرة أكبر تعادل مرتين ونصف التي تأتي لنا من خارج البلاد.

«سينا ٢٠٠»

وأوضح أن الذخيرة المصرية أكثر تميزا من الذخائر التي كان يتم استيرادها من الخارج .. وسيتم تصنيع المدفع الـ ١١٥ داخل مصر أيضا .. وتم تطوير البندقية الآلية وتغيير الأجزاء الخشبية بها بأجزاء أخرى لتركيب أجهزة رؤية، بالإضافة إلى تنفيذ خط إنتاج محلي لتصنيع الرشاش المتعدد بالكامل الذي يضم نحو ٢٦٥ جزء من مواد مختلفة.

وقال وزير الدولة للإنتاج الحربي «إن الرئيس عبد الفتاح السيسي قبل توليه المسئولية كان حريصا على إنتاج سيارة مدرعة مصرية، على أعلى مستوى، كما يعد أول رئيس جمهورية يزور ورشة إنتاج سيارة مدرعة، وأصبحت مجمع صناعات هندسية، وبينتج عائلة مركبات تمساح»، كما وجه الرئيس السيسي بضرورة مشاركة القطاع الخاص فى تصنيع الصلب المدرع.

وأضاف مرسي أنه بتوجيه من الرئيس عبدالفتاح السيسي تم إنتاج المدرعة «سينا ٢٠٠» وهي إنتاج وتصميم مصري بالكامل، صممتها وزارة الإنتاج الحربي وأنتجتها كمركبة مدرعة مجنزرة تضاهي المركبة الروسية وتتميز بالسرعة والمرونة وتم تزويدها بشبكة لحمايتها من القذائف.

وأشار إلى أن المركبة المدرعة الجديدة تتميز بالسرعة والمرونة وتم تزويدها بشبكة لحمايتها من القذائف، منوها «أننا سنقوم بتغطية جميع احتياجاتنا فى إنتاج السيارات المدرعة».

قوة مصر

وقال الفريق عبدالمنعم التراس، رئيس الهيئة العربية للتصنيع، إن المعرض الدولي للصناعات الدفاعية إيديكس ٢٠٢١ فى نسخته الثانية، يعكس قوة مصر وريادتها عربيا وإفريقيا.

وأكد الفريق التراس، أنه يتم إجراء صيانة الطائرات من خلال مركز مصري بأيد مصرية، مضيفا لدينا كوادر فنية مدربة على أعلى مستوى للتأمين الفني للطائرات، وأشار إلى أنه تم تصميم المركز الدولي المصري لصيانة الطائرات على أعلى مستوى، حيث إن الرئيس عبدالفتاح السيسي مهتم بتوطين الصناعات العسكرية المتطورة فى مصر.

وشدد على أن المركز المصري الدولي يقوم بإجراء الصيانة لكل أنواع الطائرات، مشيرًا إلى أن الدفاع الجوي المصري استطاع كسر الذراع الطولى لإسرائيل فى حرب السادس من أكتوبر عام ١٩٧٣.

الرئيس السيسي:

الحضور ضخم ويعكس القدرة على التنظيم وحجم المؤسسات المشاركة

وزير الدفاع:

يفتح آفاق جديدة من التعاون بين مصر ومختلف دول العالم

وزير الدولة للإنتاج الحربي:

المعرض فخرا لكل مصري وعربى

رئيس «العربية للتصنيع»:

يعكس قوة مصر وريادتها عربيًا وإفريقيًا

EGYPT DEFENCE EXPO
29 NOV - 2 DEC 2021

2023 إيديكس في نسخته الثالثة

15% من حجم المعروضات مصرية



تطوير وتحديث وصناعة..

أسلحة مصرية تخطف أنظار العالم





يعد معرض إيديكس 2021 بنسخته الجديدة تعبيرًا حقيقيًا على مفهوم الدولة الجديدة والعبور الجديد بمصر وشعبها إلى آفاق أوسع، حيث شارك به أكثر من 400 شركة من 42 دولة ويمثل الجناح المصري 15% من مساحة المعرض الكلية، والتي تشمل عدة جهات أبرزها وزارة الدفاع ووزارة الإنتاج الحربي والهيئة العربية للتصنيع، والشركة العربية العالمية للبصريات، وشركة الترسانة البحرية، وجهاز الخدمات والصناعات البحرية، وجهاز مشروعات الخدمة الوطنية، وسلاح المركبات، ويأتي ذلك من خلال عرض الجهات المشاركة للأسلحة المصرية المتطورة التي لاقت استحسان الدول الشقيقة والصديقة، والذي يأتي حصادا لما قامت به القيادة السياسية من الاهتمام بتطوير وتحديث القوات المسلحة المصرية بما يليق بمكانة مصر وأهميتها، وفى السطور التالية استعراض لما عرضته الجهات المصرية المشاركة من أسلحة متطورة بأيادٍ مصرية.

د. نسرين مصطفى

عرضت وزارة الإنتاج الحربي العديد من الأسلحة المتطورة المصرية الصنع، ومن أهم تلك الأسلحة والمعدات الجديدة المدرعة «سينا 200» وهي مركبة مدرعة على جنزير بطاقم 6 أفراد، وتستخدم كمركبة قتال وإسعاف ومنصة إطلاق صواريخ هاون وإشارة وكذلك فى الحرب الإلكترونية والقيادة والسيطرة وناقلة للذخيرة، وبداية تصميم وإنتاج تلك المدرعة كان داخل مصنع إنتاج وإصلاح المُدرعات «200 الحربي»، بتوجيهات من الرئيس عبد الفتاح السيسي، والمركبة المُدرعة الجديدة تتميز بالسرعة، والمرونة، وتم تزويدها بشبكة لحمايتها من القذائف الموجهة إليها من نوعية RPG، مع إضافة تدريع إضافي إليها من الصُلب.

ومن بين المعروضات التي جذبت الزائرين العربة المدرعة St-500 الخفيفة الحركة متعددة المهام والقادرة على حرية الحركة والمناورة السريعة للقيام بعمليات التدخل السريع، والعمليات الخاصة، والتي عرضت فى عدة دول ولاقت ترحيبًا واستحسانًا كبيرًا لها.

وعرض جناح وزارة الإنتاج الحربي قذيفة الأعماق «نورس 1» والتي يمكنها إصابة أهداف على عمق 500 م تحت البحر والتي تتعامل مع الغواصات، وكذلك ذخيرة تنتج لأول مرة لمدافع الهاوتزر.

كذلك عرضت ذخائر مصنعة بأيادٍ مصرية خالصة ومنها الألغام المضادة للدبابات وروتوكات التعامل مع العبوات الناسفة x-300 والتي تتمكن من السير والعمل فى الأراضي المهمدة والمدقات بسرعة تصل إلى 17.2كم/ساعة فى الظروف البيئية المختلفة والقاذف الصاروخي bbm-2 والمزود بجهاز اتصال لنقل البيانات والصوت وكذلك الهاون عيار 120مم طراز uk2 شديد الانفجار وكذلك قاذف الدخان السادسي الذى يستخدم مع الدبابة m60a1 والعربة المدرعة m113 والقاذف الصاروخي ب م 21 المطور والهاوتزر 122مم – د30 والذى يعمل بنظام تشغيل نصف أوتوماتيكي وقوالب النسف، ومدفع عيار 122 مللي بمدى 20 كم، والهاون عيار 120 مللي، بمدى 7.5 كم، والقاذف الثنائي المضاد للطائرات عيار 23 مللي بمدى 2.5 كم.

القيادة والسيطرة

أما الهيئة العربية للتصنيع فقدمت من بين معروضاتها طائرات بدون طيار لأعمال التدريب بأيد مصرية 100، وتحمل هذه الطائرة تسليحًا وحمولة عالية وتعمل على الاستطلاع ولها سرعات جيدة، ويضم المعرض منتج مراكز القيادة والسيطرة الآلية، وهي لأول مرة تصميم مصري بأيد مصرية وبرامج مصرية 100%، لتسهم فى قيادة إدارة النيران على كل الاتجاهات الاستراتيجية للقوات الجوية أو الدفاع الجوي.

وعرضت الهيئة نموذجًا لطائرة مصرية بدون طيار من طراز «نووت» تعرض لأول مرة، حيث تم إنتاجها ضمن استراتيجية القوات المسلحة لتوطين صناعة الطائرات بالتعاون بين الكلية الفنية العسكرية ومصنع الطائرات، وصنعت بالكامل بخبرات وعقول وأياد مصرية، والطائرة قادرة على حمل 65 كيلو جراما لمدة 14 ساعة، ومجهزة للعمل مع الأقمار الاصطناعية.

وتصنع الهيئة بالاشتراك مع إدارة الحرب الإلكترونية منظومة «دي جي 400» لمجابهة الطائرات الموجهة بدون طيار، والتي تقوم بإعاقة وسائل التحكم والسيطرة، بمدى يصل إلى 4 كيلو مترات من جميع الاتجاهات بتصميم وتصنيع مصري 100%، لتغطية المجال الجوي وتأمينه ومراقبته. وكذلك تصنيع منظومة المراقبة الأرضية لتأمين وحماية الحدود والتي تم تصميمها بواسطة مركز البحوث الفنية بالقوات المسلحة بالتعاون مع الهيئة العربية للتصنيع.

أصعب الظروف

أما الشركة العربية العالمية للبصريات فقدمت أجهزة من شأنها تيسير مهام المقاتلين وتمكنهم من التعامل مع الأهداف فى أصعب الظروف تتميز بخفة الوزن وقلة الحجم من أجل مساعدة المقاتل أثناء تنفيذ المشروعات أو فى ميادين القتال، حتى يكون خفيف الحركة أثناء تنفيذ المهام الموكلة إليه ومنها أجهزة ذات مجال رؤية واسع ومدى أكبر، للعمل ليلاً أو نهارًا وفى أصعب الظروف الجوية.

وعرض جناح مجمع الصناعات الهندسية للقوات المسلحة 12 مركبة، ويتم تصميم المركبات بمركز التصنيع الهندسي.

بالإضافة إلى مركبات تم تصنيعها بالتعاون المشترك مع وزارة الإنتاج الحربي والهيئة العربية للتصنيع والقطاع المدني، مجهزة بكاميرات وأجهزة إشارات وشاشات تحكم داخلية، وأيضًا مجهزة بمنصات إطلاق سريعة الحركة محملاً عليها أسلحة مختلفة الأعيرة وأجهزة رؤية ليلية وأجهزة تتبع آلي تمكن الطاقم من التعامل من داخل المركبة.

وتعرض أيضا المركبة (تمساح 4) التى تم تصميمها طبقا لأحدث نظم التصميم.

وتتعاون الكلية الفنية العسكرية وإدارة البحوث الفنية والتطوير بمصانع الإنتاج الحربى لإنتاج معدات عسكرية متطورة يعرض جهاز رادار صمم لاكتشاف وتتبع الأهداف بدون طيار، بالإضافة إلى جهاز الرادار الأرضي والذي يستخدم فى اكتشاف المعدات والأفراد، حيث دخلت جميع المعدات الخدمة وكلها مصرية الصنع بنسبة 100%.

وفى مجال معدات المهندسين العسكريين، عرض الروبوتات التي تستخدم فى التعامل مع العبوات والشراك الخداعية، والتي تعمل عن طريق التحكم عن بعد حتى مسافة 500 متر.

المدرعة سينا 200 صنعت بمصنع 200 الحربى بتوجهات رئاسية

المدرعة 500-st خفيفة الحركة تلقى استحسانًا كبيرًا في الأسواق

الألغام المضادة للدبابات وروتوكات وقواذف صاروخية بأياد مصرية

العربية للتصنيع عرضت طائرات بدون طيار لأعمال التدريب بأيد وعقول مصرية



آفاق جديدة للتعاون..

قادة الوفود يشيدون بالمعرض





لقاءات ثنائية متعددة على أرفع المستويات حظى بها معرض إيديكس 2021 فى نسخته الثانية، فعلى مدار ثلاثة أيام التقى قادة الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة عددا من القادة العسكريين بالدول المشاركة الشقيقة والصديقة بالمعرض وممثلى كبرى الشركات العالمية المتخصصة فى مجالات التسليح، والتى تأتى فى إطار حرص القوات المسلحة على تبادل الخبرات والتعرف على كل ما هو جديد فى مختلف عمليات التطوير فى منظومات التسليح التى تشهدها القوى العسكرية العالمية.

د. نسرين مصطفى

تقارب عربي

التقـى الفريـق أول محمد زكـى، القائد العام للقوات المسـلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربـى محمد بـن أحمد البـواردي، وزير الدولـة الإماراتـى لشـئون الدفـاع وناقش خلال اللقاء آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية وسـبل دعـم وتعزيـز علاقات التعاون العسـكرى وتبادل الخبرات العسكرية بين القوات المسلحة لكلا البلدين.

وأكـد وزير الدفـاع خلال اللقـاء أن مثل هـذه الفعاليـات العالميـة تعـد واحـدة من أهم وسـائل التقارب العسكرى بين مختلف دول العالـم وأعـرب وزير الدولـة الإماراتي لشـئون الدفاع عن سـعادته البالغة لما لمسه من إعـداد وتنظيـم متميز للمعـرض الذى يعد من أهم الملتقيات العسـكرية فى منطقة الشرق الأوسط، مشدداً على عمق العلاقات والروابـط التاريخية التى تجمع بين البلدين الشقيقين.

مستجدات دولية

كما التقـى الفريق أول محمـد زكى، كلاً مـن خارديالـس نيكـولاس، النائـب الأول لوزيـر الدفـاع اليوناني، والفريق السـعيد شـنقريحه، رئيس أركان الجيـش الوطنـى الشـعبى الجزائـري، والفريـق الركن طيار سـالم بـن حمـد العقيـل النابـت، رئيـس أركان القوات المسـلحة القطرية، وجيريمى كويـن وزيـر مشـتريات الدفـاع البريطاني، وممثلى شركة THALES الفرنسية، وإريك بيرينجيه الرئيس التنفيذى لشركة MBDA الفرنسـية، والكسـندر زيجلر نائب الرئيس التنفيـذى لشـركة SAFRAN الفرنسـية، وجوزيـف فرانك الرئيس التنفيذى لشـركة لوكهيـد مارتـن الأمريكيـة ، والجنـرال كمال جونارانتى سـكرتير أول وزارة الدفاع السـيريلانكية ، و دانيـالا تودوروفا فازليفا وزيرة الاقتصاد البلغارية.

والتقى وزير الدفـاع أيضا الفريق محمد وسـيم أشـرف، المديـر العام لرئاسـة هيئة الأركان المشتركة الباكسـتانية، والفريق أول ميرغنى إدريس سـليمان مدير عام منظومة الصناعـات الدفاعيـة السـودانية، وآلان تريبـرت موتابازى وزير الدفـاع البوروندي، والفريـق كاومبو بانكولـى إيزيدور أمين عام وزارة الدفـاع الكونغولية، واللـواء ألبـرت موراسيرا وزير الدفاع الروانديـ، و فينسنت باميلانجاكى وزير الدفاع الأوغندي.

وتناولـت اللقـاءات مناقشـة عـدد مـن المسـتجدات علـى السـاحتين الإقليمية والدوليـة والموضوعـات ذات الاهتمـام المشـترك وسـبل تعزيـز التعاون العسـكرى خـلال الفتـرة المقبلة، وأشـاد قـادة الوفود العسكرية بمسـتوى المعرض الدولى الثانى للصناعات الدفاعية والعسكرية وما تتضمنه من أحدث معروضات التسليح العالمية.

المعرض البحرى

وخلال فعاليات المؤتمر واللقاءات بالوفود العسكرية أعلن قائد القوات البحرية الفريق أحمـد خالد عن تدشـين المعـرض البحرى الأول «Naval Power» للقـوات البحريـة سبتمبر ٢٠٢٢ برعاية وزارة الدفاع المصرية، وذلـك بالتعـاون مـع شـركة Arabian World Events المنظمـة حالياً للمعرض الدولى للصناعات العسكرية والدفاعية فى مصر بدورته الحالية.

مزيد من التكامل

التقى الفريق أسـامة عسكر رئيس أركان حـرب القـوات المسـلحة الفريـق السـعيد شـنقريحه، رئيـس أركان الجيـش الوطنـى الشـعبى الجزائـرى والفريـق الركـن طيار سـالم بن حمد العقيل النابـت رئيس أركان القوات المسلحة القطرية والفريق أول الركن فياض بن حامد الرويلى رئيس هيئة الأركان العامة السعودى وذلك خلال زيارتهم لمعرض (EDEX - ٢٠٢١).

وناقش السادة رؤسـاء الأركان سبل دعم المجـالات العسـكرية والأمنيـة معربين عن تطلعهم أن تشهد المرحلة القادمة مزيداً من التعاون والتكامل فى مختلف المجالات.

كما التقى الفريق أسـامة عسكر بالفريق رومولـز روزين زينـدى القائد العـام لقوات الدفـاع المجرية، والفريـق شـاهين مظهر قائد الفيلـق الأول الباكسـتانى، واللـواء بحرى لـوران ماربوف ضابط عام العلاقات العسـكرية الدوليـة برئاسـة أركان القوات المسـلحة الفرنسـية، والفريـق أول مبـالا موسينسـى سلسـتين، رئيس الأركان العامة للقوات المسـلحة الكونغولية، والفريق الركن عبـد الخيـر عبـد اللّه ناصر درجـة قائد قوات الدفاع الجوى السوداني، حيث تناولت اللقاءات تبادل الرؤى حول عدد من القضايا والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وقـد تفقد قادة الوفود العسـكرية للدول الصديقة والشـقيقة وعدد من الشخصيات العامة المعرض، حيث أشـادوا بما لمسوه من مسـتوى تنظيمى متميـز يبرز ريـادة مصر وقوة قواتها المسلحة على الصعيد العسكرى الدولـى وفيمـا يحظـى المعـرض بحضـور جماهيرى كبير.

الفريق أول محمد زكى: الفعاليات من أهم وسائل التقارب العسكرى بين مختلف دول العالم

محمد البواردي: من أهم الملتقيات العسكرية فى منطقة الشرق الأوسط







9 شركات صينية مشاركة تعكس مدى أهمية المعرض





4 أيام من اللقاءات والزيارات التفقدية المتواصلة



«الإنتاج الحربي».. خلية نحل







تحولت وزارة الإنتاج الحربى إلى خلية نحل قبل أيام من بدء فعاليات معرض إيديكس 2021 وزاد نشاطها خلال الأيام الأربعة، مدة العرض التى بدأت من الإثنين وحتى الخميس الماضيين. خلال فعاليات اليوم الأول من المعرض، استقبل المهندس، محمد أحمد مرسى وزير الدولة للإنتاج الحربى دانييلا فيزيقا وزيرة الاقتصاد ببلغاريا بحضور ديان كاتراتشف، سفير بلغاريا بالقاهرة، ومحمد أحمد البواردى وزير الدولة لشئون الدفاع بالإمارات العربية المتحدة، وسائح ايل نائب وزير احتياجات الدفاع DAPA بكوريا الجنوبية، وميخائيل بابيتش، نائب رئيس الهيئة الفيدرالية الروسية، وأوليج ماركييف نائب الرئيس التنفيذى لشركة «روزوبرون اكسبورت» الروسية.

سعيد صلاح

أشار المستشار الإعلامى لوزير الدولة للإنتاج الحربى والمتحدث الرسمى للوزارة محمد عيد بكر إلى أن المهندس محمد أحمد مرسى وزير الدولة للإنتاج الحربى قام فى إطار فعاليات اليوم الثانى من معرض مصر الدولى للصناعات الدفاعية والعسكرية «EDEX 2021» باستقبال العديد من ممثلى الشركات والجهات المشاركة بالمعرض داخل جناح وزارة الإنتاج الحربى، كما قام الوزير «مرسى» بتفقد عدد من أجنحة الشركات العالمية العاملة بمختلف مجالات التصنيع العسكري.

لافتا إلى أن وزير الدولة للإنتاج الحربى قد قام فى جناح الوزارة بالمعرض بلقاء كل من كاترينا نينوس نائب الرئيس لشئون الدفاع وعضو شركة الصناعات الدفاعية البرتغالية وسفيرة البرتغال بمصر مانويلا فرانكو، كما التقى الفريق أول ميرغنى إدريس سليمان رئيس هيئة التصنيع الحربى بالسودان، ووزير شئون الدفاع الأنجولى ورئيس هيئة التسليح الأنجولي، أوريسبايف مقصد رئيس لجنة المشتريات الدفاعية بوزارة الصناعات وتطوير البنية التحتية الكازاخستانية، وممثل هيئة التسليح الفرنسية.

جولات تفقدية

قام المهندس محمد أحمد مرسى وزير الدولة للإنتاج الحربى بعدد من الجولات التفقدية لأجنحة بعض الجهات بالمعرض، حسب ما أشار المتحدث الرسمى للوزارة محمد عيد بكر، فقام بلقاء الفريق على أمير أوان رئيس هيئة الصناعات العسكرية الباكستانية فى جناح الهيئة الباكستانية، كما قام بجولة تفقدية فى الجناح الفرنسى حيث قام بزيارة جناح شركة «تاليس» والتقى مارك دارمون نائب رئيس الشركة لشئون الاتصالات، كما قام بزيارة عدد من أجنحة الشركات العالمية مثل «جون كوكيريل» البلجيكية العاملة فى مجال تصميم وتصنيع المدافع والأبراج المتطورة للدبابات والمركبات المدرعة، وكذا تفقد شركة «ATSC» الأمريكية العاملة فى مجال الأنظمة الدفاعية التكنولوجية المتطورة، وشركة كابيتال مصر العاملة فى مجال تصنيع مهمات الأمان الصناعى، شركة MACJEE البرازيلية العاملة فى مجال الصناعات الدفاعية، وشركة Larsen & Toubro الهندية العاملة فى مجال إنتاج الأنظمة الأرضية والبحرية، وشركة ARQUUS الفرنسية المتخصصة فى مجال العربات المدرعة، وشركة Lockheed Martin الأمريكية المتخصصة فى مجال الصناعات الدفاعية وتكنولوجيا المعلومات والأنظمة الإلكترونية وصناعات الفضاء، وتحالف (KMW &Nexter) فى مجال الأنظمة الدفاعية، كما قام بزيارة جناح عدد من الشركات البرازيلية العاملة فى قطاعات صناعية دفاعية مختلفة، وخلال زيارة تلك الأجنحة استمع الوزير لشرح ممثلى هذه الشركات حول مواصفات أهم المنتجات التى تقوم هذه الشركات بعرضها فى معرض «EDEX ٢٠٢١»، كما استعرض خلالها أبرز المنتجات العسكرية للوزارة من ذخائر ومعدات وأسلحة، وتم التباحث حول موضوعات التعاون المقترحة بين شركات الإنتاج الحربى وهذه الشركات التى تم زيارتها.

اليوم الثالث

و فى إطار فعاليات اليوم الثالث، شهد المهندس محمد أحمد مرسى وزير الدولة للإنتاج الحربى والعميد ركن المهندس خليفة على الكعبى رئيس الإدارة التنفيذية للتكنولوجيا والصناعات الدفاعية بوزارة الدفاع فى دولة الإمارات العربية المتحدة وعدد من ممثلى مجلس الإمارات للشركات الدفاعية، مراسم توقيع مذكرة تفاهم بين الهيئة القومية للإنتاج الحربى ومجلس الإمارات للشركات الدفاعية للتعاون فى مجال الصناعات الدفاعية.

مذكرات تفاهم واتفاقيات لتعزيز التعاون بين مصر وعدد من الدول

الوزير تفقد عدد كبير من أجنحة الشركات العالمية



وفى اليوم الرابع والأخير من المعرض، قام وزير الدولة للإنتاج يرافقه المهندس محمد صلاح الدين مصطفى نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للإنتاج الحربى والعضو المنتدب وعدد من قيادات الوزارة بزيارة جناح شركة «نورينكو» الصينية.

عقب ذلك قام المهندس محمد أحمد مرسى وزير الدولة للإنتاج الحربى والوفد المرافق بجولة تفقدية بجناح الشركة واستمع الوزير «مرسى» لشرح مدير الشركة حول مواصفات أحدث المنتجات التى تقوم الشركة بإنتاجها، كما استعرض وزير الدولة للإنتاج الحربى أبرز المنتجات العسكرية للوزارة من أسلحة ومعدات وذخائر والتى تشارك بها الشركات التابعة للوزارة كما تم مناقشة المجالات التى يمكن التعاون المشترك فيها.

وأشار الوزير «مرسى» فى جولته إلى أن الشركات الصينية المشاركة بالمعرض والتى وصل عددها إلى (٩) شركات يعكس مدى أهمية معرض مصر للصناعات الدفاعية والعسكرية «EDEX ٢٠٢١» والذى يقام بمصر فى نسخته الثانية، مشجعاً الشركات على العودة والمشاركة مجدداً فى النسخة الثالثة من «EDEX» والذى سيقام بمصر أواخر عام ٢٠٢٣.

فيما شهد الوزير مراسم توقيع اتفاقية تعاون بين الهيئة القومية للإنتاج الحربى وشركة «دبى للاستشارات» إحدى شركات مجلس الإمارات للشركات الدفاعية، وأشار «مرسي» إلى أنه بموجب هذه الاتفاقية ستقوم شركة دبى للاستشارات بتسويق منتجات وزارة الإنتاج الحربى فى السوق العربية والإفريقية، وتتضمن الاتفاقية أيضا إمكانية قيام الجانب المصرى بتقديم خدمات ما بعد البيع من دعم فنى وصيانة وتوفير قطع غيار وتدريب لعملاء شركة دبى للاستشارات بالمنطقة العربية والإفريقية، من جانبه أكد وليد حارب الفلاحى المدير التنفيذى لشركة دبى للاستشارات أن العلاقات التعاونية المثمرة بين مصر والإمارات تعزز من أهمية التعاون بين شركات الإنتاج الحربى والشركات الإماراتية فى مختلف مجالات التصنيع.

400 شركة فى المعرض

42 دولة شاركت فى إيديكس 2021



بعد النجاح الكبير

خبراء عسكريون: مصر تقتحم التصنيع الدفاعي والعسكري

آفاق جديدة لدخول مصر بقوة إلى سوق الصناعات الدفاعية والعسكرية، فتحها المعرض الدولى للصناعات الدفاعية والعسكرية «إيديكس 2021»، الذى افتتح مؤخرا برعاية الرئيس عبدالفتاح السيسي ليضع مصر على خريطة التصنيع الدفاعى والعسكرى، ومنذ النسخة الأولى للمعرض التي أقيمت فى 2018، أصبحت مصر قبلة للمهتمين والمتخصصين فى هذا المجال مما يؤكد قدرة مصر على اقتحام مجال الصناعات العسكرية من جهة والثقة التى تحظى بها مصر على جميع المجالات.





د. نسرين مصطفى

أكد خبراء عسكريون لـ «أكتوبر» أن معرض إيديكس يفتح أيضا آفاقا رحبة لمصر فى توطين الصناعات المتطورة من خلال عقد صفقات والاطلاع على أحدث ما توصل له العالم من تكنولوجيا متطورة فى هذا المجال، ويؤكد على عودة مصر إلى مكانها واستردادها لقوتها وعودتها إلى دورها الإقليمي والدولي.

اللواء نصر سالم المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، قال إن معرض إيديكس ٢٠٢١ يؤكد قدرة مصر على تصنيع السلاح وتوفير ما يحتاجه الجيش المصري من أسلحة وذخائر، فالمعرض فى نسخته الثانية يشهد ١٥٪ من حجم المعروضات صناعة مصرية بنسبة ١٠٠٪، وبعضها بشراكة أجنبية، بدءًا من طائرات التدريب والهليكوبتر والطائرات دون طيار كذلك لدينا قطع بحرية صناعة مصرية بنسبة ١٠٠٪ وبعضها بالشراكة مع دول أجنبية، فضلاً عما تملكه أنظمة تأمين الحدود، بدءًا من الرادارات التى تكشف العربات والأفراد للمنظومة بأكملها، فمصر تنتهج استراتيجية ردع للدفاع عن أمنها القومي كما أنه رسالة ردع لكل من يحاول تهديد أمن مصر، ورسالة طمأنة للشعب المصري والشعوب العربية أننا نمتلك القدرة.

وأكد سالم، أن عرض الإمكانيات المصرية بمعرض ايديكس ٢٠٢١ يعد إغراء للعديد من الشركات لمشاركة مصر فى صناعات حربية متقدمة، وهذا المعرض يعطي انطباعًا للعالم أجمع أن مصر تسابق صناعات أخرى كبيرة جدًا.

سوق تنافسي للسلاح

ويرى اللواء ناجي شهود المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، أنه منذ إيديكس ٢٠١٨ مصر وضعت أقدامها على خريطة التصنيع للمعدات الدفاعية والعسكرية وإيديكس ٢٠٢١ هو عيد الميلاد الأول وكل سنتين سوف يكون هناك تقدم فى التصنيع العسكرى، نظرا لإقامة المعرض بشكل دورى منتظم، وأضاف أن إقامة مصر للمعرض وعرض هذا الكم من الأسلحة يعنى أن مصر تفتح سوقا تنافسيا للسلاح من أجل عرض أحدث ما تم التوصل له من أسلحة والسلاح الأجود والأحسن والأرخص هو الذى تفتح له أسواق جديدة لذا نستطيع أن نؤكد أن مصر استفادت خبرات من إيدكس ٢٠١٨ ونطبقها فى ٢٠٢١.

وأضاف شهود، أن كل معرض للسلاح يحضر به ثلاث عناصر عسكرية الفنيون والمستخدمون والمخططون وكل له رؤية ووجهه نظر فيما يتم عرضه من أسلحة فالفنى يهتم بنقاط القوة والضعف فى المعدة وطرق تطويرها والابتكار فى هذا المجال أما المخطط فهو يهتم بكيفية تأمين القوات لتنفيذ مهامها بأقل خسائر والمنفذ يهتم بما يمكن إضافته من عناصر لتتم المهمة فى أمان مطلق وبدون خسائر، وفى الوقت المحدد فكل من يحضر المعرض يمثل له إضافة علمية، نظرا لعرض أحدث المعدات فى كل الأسلحة من قوات بحرية وجوية ودفاع جوى واستطلاع وإشارة ومدفعية وقوات برية.

وأكد اللواء شهود أن الدول تصنع السلاح ليس لتستخدمه فقط، بل لتصدره أيضا، نظرا لأن عملية التصنيع مكلفة لأن السلاح يمثل عنصر أمان للدول ووجود المعرض وتوطين معرض فى مصر بهذا المستوى منذ استلامها فى الموانى والمطارات والتنسيق الذى حدث بين الوزارات وتأمين المعرض والانضباط كل هذا يراه العالم، مما يؤكد أن مصر بلد آمنة ومستقرة وعادت إلى مكانها الريادى الطبيعي بين دول العالم والمنطقة العربية.

وأشار المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية إلى أن ما يحدث فى المعرض ليس من قبيل الصدفة، ولكن هناك قائمون على أعلى مستوى لتقديم كل ما هو جديد وبشكل منظم ليكون إضافة خاصة أن القادمين من كل دول العالم وجوه ناقدة ترى نقاط القوة والضعف أما الجدوى الاقتصادية، فهى على أعلى مستوى، حيث يتم عقد صفقات سلاح يتم خلالها شراء سلاح بأسعار رخيصة ويتم اختيار الأجدى والأنفع لمصر، ومن جهة أخرى، فإن استراتيجية القوات المسلحة منذ سنوات قائمة على التصنيع الجزئي، الذى يتطور مع مرور السنوات لتكون مصر دولة قوية تستطيع دخول مجال صناعة السلاح وتوطين التكنولوجيا لتستطيع لديها اكتفاء ذاتى فى توفير سلاحها وقوتها مما يؤمن الفرد والأسرة والمجتمع ككل.



اللواء نصر سالم

المعرض الدولى للصناعات الدفاعية يؤكد قدرة مصر على تصنيع السلاح

اللواء هشام الحلبي



إيديكس فتح لمصر آفاقا جديدة فى مجال الصناعات العسكرية والدفاعية

15 % صنع بمصر

ويقول اللواء طيار هشام الحلبي، المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية، إن أفضل ما فى معرض «إيديكس ٢٠٢١» فى نسخته الثانية أن ١٥٪ من حجم المعروضات به معروضات مصرية، بعضها صناعة مصرية بنسبة ١٠٠٪ وبعضها بشراكة أجنبية، بدءًا من طائرات التدريب والهليكوبتر والطائرات دون طيار مما يعنى أن مصر على الطريق الصحيح لدخول سوق الصناعات العسكرية، خاصة أن منطقة الشرق الأوسط بالكامل فى سباق تسلح.

وأكد الحلبى أنه من الأهمية زيارة هذه المعارض للتعرف على عدد من منظومات التسليح بمكان واحد والتعاقد عليها، وأن استضافة أجنحة أمريكية وفرنسية بمعرض إيديكس ٢٠٢١ ومشاركتها فى المعرض مؤشر قوي على أن هناك علاقات عسكرية طيبة مع مصر مما يفتح لمصر آفاقا جديدة فى مجال التصنيع العسكرى.

بوابة للتصنيع العسكرى

من جانبه، قال اللواء عادل العمدة المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، إن إيديكس ليس فقط بوابة للتصنيع العسكرى، ولكن يؤكد أن مصر لديها إرادة حديدية فى ظل تحديات دولية وإقليمية ومحلية وجائحة كورونا، ففى ظل تلك التهديدات والصراعات قامت مصر بافتتاح العديد من المعارض والفعاليات العالمية ومعارض ذات ثقل عسكرى، وأشار إلى أن شغل مصر ١٥٪ من المعرض بأسلحة ومعدات مصرية، بالإضافة مشيرًا إلى اشتراك ٣٦٥ شركة هو فى الحقيقة نتائج لمعرض إيديكس ٢٠١٨والتي وقعت به مذكرات تفاهم وتم تفعيلها وكانت النتيجة ما نراه اليوم من نجاح كبير لمعرض إيديكس ٢٠٢١، وأكد أن نجاح مصر فى دخول سوق السلاح هو ترجمة واقعية لنجاحات ٢٠١٨ فى ظل جائحة كورونا.

وأضاف العمدة، أن مصر دولة تثبت أن الإرادة الحديدية للقيادة السياسية هى الرهان ولا يوجد مستحيل بالنسبة لمصر، وتوقع العمدة أن نسبة المشاركة والتصنيع المصري للنسخة الثالثة لإيديكس يصل إلى ٢٥٪ أى إن ربع المعروض سوف يكون بأياد مصرية، وهو أمر فى حد ذاته يشكل طفرة كبيرة لتوطين الصناعات العسكرية فى مصر.

وقال إن المستفيد من إقامة معرض إيديكس هى منظومة التسليح فى القوات المسلحة بالكامل والتى استفادت من كافة أنواع الأسلحة؛ لأن عرض هذا الكم من الأسلحة والتى تشمل كل ما هو جديد داخل منظومة الصناعات العسكرية، حيث عرض الموقف بالكامل وأنواع الأسلحة الحديثة وأنواع التطور الأمنى والمنظومات الأمنية من أمن معلومات، سواء أمن سيبراني أو أمن إلكتروني، وهى منظومة معلومات أمنية ودفاعية وعسكرية، مما يعنى اكتمال منظومة متطلبات حماية الأمن القومى المصرى.

وزير العمل اللبناني:

التجربة المصرية نموذجًا يحتذى به

أعلن مصطفى بيرم وزير العمل اللبنانى أن العمالة المصرية تسد عجزا فى قطاعات عديدة داخل السوق اللبنانى وعلى الرغم من التغيرات الاقتصادية التى حدثت مؤخرا إلا أن هناك تنسيقا بين البلدين الشقيقين فى هذا الشأن تجنبا لوقوع تأثيرات أكبر ضررا على العمال وأشار فى حواره لـ «أكتوبر» إلى أن لبنان تحتاج إلى مصر فى القطاعات كافة كما أن النموذج المصرى المستقر والمتوازن تسعى لبنان إلى تطبيقه.. وإلى تفاصيل الحوار.

بيروت - إيهاب القسطاوى

ما الذى تمثله العمالة المصرية بالنسبة للسوق اللبنانى؟

العمالة المصرية متواجدة فى السوق اللبنانى بشكل كبير وهذا جزء من التعاون بين البلدين الشقيقين وعلى الرغم من تدهور الاقتصاد فى الفترة الأخيرة إلا أن العامل المصرى يسد عجزا فى احتياجات السوق اللبنانى بشكل كبير

ماذا عن عملية إصلاح تشريعات العمل؟

فى الواقع إن قانون العمل فى لبنان تمّ إقراره فى ستينيات القرن الماضى، مما يعنى أنه قد مضى علية وقت طويل، ويحتاج إلى تطوير بما يتناسب مع تطورات الحياة الاجتماعية والاقتصادية وبالفعل قد تم التواصل مع جهات عدة من أجل أن تتقدم كل جهة باقتراحات كنوع من الشفافية والمشاركة بهدف وضع خطة لإصلاح تشريعات العمل بشكل كامل.

ما حجم الاستثمارات المصرية فى لبنان؟ وهل هناك خطة لزيادتها؟

ليس لدي أرقام متوفرة حاليا فى هذا الإطار، لأن مسألة الاستثمارات مرتبطة بالوضع الاقتصادى والصناعى، إضافة إلى أن ملف الوزارة يتعلق أكثر فى مسألة العمالة وحالات العمال، وبالتالى لا أرقام دقيقة متوفرة لدى، ولكن أدعو أن يزداد الاستثمار المتبادل بين البلدين ومن الضرورى أن يتم تفعيل سوق عربية مشتركة بشكل أكبر وإن لم يكن هذا المشروع قابل للتحقق فى الوقت الحالى مع الظروف التى تمر بها المنطقة فعلى الأقل يجب أن يتم دعم العلاقات الثنائية بين الدول العربية والاستفادة من التجربة المصرية الرائدة.

ألا ترى أن الأزمة الاقتصادية التى يمر بها لبنان تلقى بظلالها على مشهد استقدام العمالة المصرية؟

بالفعل العمالة المصرية تأثرت بشكل كبير بالأزمة الاقتصادية التى يمر بها لبنان حاليا، وهناك تواصل بين البلدين حاليا لتنظيم التغييرات الجديدة التى حدثت لتجنب التأثيرات السلبية التى أضرت بالعمالة واللقاءات بين مسئولى البلدين منتظمة بهدف التنسيق وخاصة فى أعقاب ظهور جائحة كورونا والأزمة الاقتصادية والانهيار الاقتصادى فى لبنان.

ما العقبات والتحديات التى تواجه استقدام العمالة المصرية؟

هناك مزايا للعامل المصرى تتم مراعاتها فى الموافقة على استقدام العمالة من الخارج وذلك لأن النصوص القانونية اللبنانية تراعى العلاقات بين البلدين والعامل المصرى لا يمكن رفض حصوله على موافقة عمل سوى فى بعض القطاعات التى تختص بها العمالة اللبنانية فقط.

هل من مزايا جديدة يمكن أن تمنحها الحكومة اللبنانية للعمالة المصرية؟

مصر لها مكانتها، فهى الشقيقة الكبرى والدولة المحورية فى الشرق الأوسط والعالم العربى وأهمية مصر ليست فقط فى كونها الدولة الأكبر ولكن أهميتها تأتى أيضا لأنها فى قلوب كل لبنانى فمصر المستقرة القوية التى تتميز بالاعتدال والتوازن إلى حد كبير تحتاج إليها لبنان بدرجة كبيرة كما أنها تحتاج إلى تطبيق النموذج المصرى المتزن فى إدارة الساحة اللبنانية أما عن المزايا التى ستحصل عليها العمالة المصرية فى لبنان، اعتقد أن الأمر يتعلق بتغير فى نصوص قانونية وهو مرتبط باتفاق يجب أن يحصل بين الدولتين.

هل هناك احتياج فعلى للعمالة المصرية فى لبنان؟

بكل تأكيد نعم، فالأمر ليس فقط ما يتعلق بالاستفادة من الخبرات العالية التى يتميز بها العامل المصرى ولكن أيضا من الضرورى أن نهتم بالتبادل العمالى فيما بيننا، فجزء من ذلك الاهتمام بالتبادل الثقافى والقومى جنبا إلى جنب مع الخبرة والتدريب التى يستفيد منها السوق اللبنانى بوجود العمالة المصرية.

ما أهم قطاعات السوق اللبنانى التى تحتاج إلى عمالة فى الوقت الراهن؟

الأمر ما زال فى إطار التخطيط لأن لبنان تمر الآن بفترة صعبة فنحن فى خضم الأزمة الاقتصادية والتغييرات الجديدة التى حدثت فى لبنان لم تتضح صورة تأثيراتها بشكل كامل لكن وفى كل الأحوال أعتقد أن مجالات العمل التى يحتاجها السوق اللبنانى حاليا سوف تكون أكبر بكثير.

ماذا عن التعاون مع مصر من أجل التدريب ونقل الخبرات؟

يمكننا الاستفادة من مصر بشكل كبير فهى نموذج نسعى الوصول إليه فمصر دولة كبيرة وقطاعات العمل بها ضخمة ومتميزة من حيث الحجم والخبرات المصرية لا تقتصر فقط على قطاع بعينه دون آخر لكن التطور المصرى وخبرات العمالة المصرية تشمل القطاعات كافة.

كما يمكن أيضا تبادل الخبرات بين البلدين، فلبنان تمتلك إبداعات على المستوى الفردى ولم نصل بعد إلى الإبداع أو التطوير المؤسساتى أو الجماعى وهذا ما يجب أن نستدركه، وبالتالى يمكن أن نستفيد من نقاط القوة فى النموذج المصرى وأيضا يمكن أن تنقل المواهب الفردية اللبنانية واستفادة الجانب المصرى أيضا من الإبداعات الفردية اللبنانية ويمكن أن يتم ذلك عبر زيارات ميدانية وعقد الندوات التدريبية بين البلدين.

هل هناك حصر للعمالة المصرية الموجودة حاليا فى لبنان؟ وهل هناك تنسيق مصرى لبنانى لمحاصرة عقود العمل الوهمية؟

الأرقام التى تتعلق بحصر أعداد العمالة المصرية فى لبنان حاليا غير متوفرة وفيما يتعلق بالتنسيق المصرى اللبنانى فى محاصرة عقود العمل الوهمية هذا يحتاج إلى جهد مشترك وتنسيق وهذا ما سوف يتم خلال الأيام القادمة.

مزايا خاصة للعامل المصرى فى السوق اللبنانى

دعوة جادة لزيادة حجم التبادل التجارى والاستثمارات بين مصر ولبنان

النصوص القانونية التى تتعلق بالعمالة تراعى العلاقات بين البلدين الشقيقين

الحوار المصرى اللبنانى مهم ومفيد للطرفين

بيرم

مصر دولة كبيرة ولها مكانتها فى قلوب اللبنانيين



تحرص الدولة ممثلة في قيادتها، على أن تمتد يد التطوير والتنمية لكل بقعة على أرض مصر، خاصة أرض سيناء العظيمة، لما لها من أهمية جغرافية وتاريخية.
وقد أكد عمرو القاضي رئيس الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي، في تصريحات لـ «أكتوبر»، أن التكليف الرئاسي بالاهتمام بسيناء، كان نقطة البداية، لإطلاق مشروع «التجلي الأعظم»، الذي سيجعل من مدينة سانت كاترين بمحافظة جنوب سيناء مدينة سياحية بطابع روحاني أثري بيئي، متكامل، موضحا أن المشروع سيعزز قيمة سانت كاترين على خريطة المقاصد السياحية العالمية. وتحدث عن استعدادات الهيئة للترويج للمشروع العظيم، وتوقعاته لمستقبل المنطقة من خلال تلك السطور.

منى زكريا
تصوير: رمضان علي

رئيس الهيئة العامة للتنشيط السياحي لـ «أكتوبر»:

«التجلي الأعظم».. يعزز مكانة سانت كاترين على خريطة السياحة العالمية

فى البداية قال عمرو القاضى رئيس الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي، إن التكليف الرئاسى بالاهتمام بسيناء، وتنميتها، لدمج المجتمع البدوى بالمحلى، كان نقطة الانطلاق، لإبراز مقاصدها السياحية وتعظيم الاستفادة منها بما يعود بالخير على أهلها وعلى الاقتصاد المصرى ككل، موضحًا أنه يتم الإعداد حاليًا لاحتفالية ضخمة تقام فى التاسع والعاشر من ديسمبر الحالى، بمشاركة محافظة جنوب سيناء ووزارتى السياحة والآثار والثقافة.

وأضاف، أن الاحتفال سيكون عبارة عمل فنى ضخم يبرز معالم سانت كاترين بجميع ما تحتوى من أنماط أثرية وسياحية وروحانية، مشيرًا إلى أنه سيتم دعوة ٤٠ سفيرا أجنبيا يمثلون بلادهم

فريق عمل عالمي لإنتاج فيلم يبرز المقومات الدينية والبيئية والطبيعية بسانت كاترين


القاضي

فى مصر، بهدف نقل صورة مصر لبلادهم، وإبراز ما تتمتع به من مقومات وتطور وأيضا أمن.

شخصيات مؤثرة

وقال القاضى، إنه سيتم أيضا دعوة عدد من الشخصيات المؤثرة بعالم السوشيال ميديا والمدونين العالميين، لتكون رسالة غير مباشرة تنتقل من خلال صفحاتهم الإلكترونية بجميع وسائل التواصل الإلكترونى ما تم مشاهدته على أرض الطبيعة لهذه المدينة المقدسة، مؤكدًا أنه سوف يتم إعداد برنامج سياحى متكامل لكل تلك الشخصيات، يشمل زيارة لدير سانت كاترين وجميع الأماكن الأثرية بالمدينة، كما سيتم دعوة الوزراء والإعلاميين المصريين والأجانب للفت أنظار العالم لمكانة هذه المنطقة التى ستشهد أكبر تطور سياحي، يثرى أنماطها السياحية المختلفة من سياحة دينية واستشفائية، وسياحة السفارى والمغامرات والكثير من المنتجات السياحية.

وأوضح أن هذه الاحتفالية ستكون تمهيدية للاحتفالية الكبرى التى ستقام العام المقبل مع افتتاح مشروع «التجلى الأعظم».

فيلم عالمي

وذكر رئيس الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحى، أن من عناصر الجذب السياحى والطرق الترويجية التى يعد لها الآن للمنطقة الواعدة، إنتاج فيلم تسويقى ضخم من خلال فريق إنتاج وإخراج عالمى، يبرز العناصر الروحانية والدينية والبيئية والطبيعية والسياحية لسانت كاترين وسوف يتم عرضه بالاحتفالية التى ستقام الشهر المقبل.

واستطرد: من بين سبل الترويج خارجيا لأهمية مدينة سانت كاترين سوف يتم الاستعانة ببعض أجزاء من الفيلم الترويجى ونقله بوسائل الإعلانات المختلفة لـ ١٤ دولة أوروبية باللغات الناطقة المختلفة لكل دولة، كما سيتم التركيز على بث نفس الرسائل، عبر كافة منصات التواصل الاجتماعى، بالإضافة لتوفيره بجميع السفارات المصرية خارجيا لعرضه بجميع مؤتمراتها ومشاركتها للمجتمع الدولى من خلال الفعاليات المختلفة لهم، كما سيتم الاستعانة بالفيلم الترويجى للمدينة عند مشاركتنا بالمعارض والمحافل الدولية السياحية لتكون أول انطلاقة للفيلم الدعائى بالمعارض خلال مشاركتنا لبورصة برلين العالمية.

أنماط مختلفة

وعن الأنماط السياحية التى تتمتع بها مدينة سانت كاترين، والأنماط الجديدة التى ستضاف بعد إطلاق مشروع التجلى الأعظم، قال القاضى إن السائح المتردد على مدينة سانت كاترين، يأتى إليها للاستفادة من السياحة الاستشفائية، التى يشتهر بها المجتمع المحلى هناك، وهو ما يسمى بالطب البدوى أو الطب البديل، مضيفًا: وتقوم محافظة جنوب سيناء حاليًا بتدريب المجتمع البدوى وتطوير المنتجات التراثية لهم لدمجهم بالعديد من الأنماط السياحية المختلفة التى ستشهدها المنطقة بعد افتتاح مشروع التجلى الأعظم.

وأوضح أن السائح الزائر لمنطقة سانت كاترين سيحظى بدمج عدة أنماط سياحية فى وقت واحد لتكون تجربة شاملة، لكونها تتسم بسهولة عمل «الأوفر داى»، حيث يمكنه الاستمتاع بالسياحة الشاطئية بمدينة شرم الشيخ، ويستكمل رحلته إلى مدينة دهب وسانت كاترين واستمتاعه بسياحة المغامرات من خلال تسلق جبال سانت كاترين، كما يمكنه ممارسة السياحة الثقافية بزيارة الدير، وينهى رحلته بالسياحة الاستشفائية من خلال عمل جلسات للعلاج البديل المشهورة بها المجتمع البدوى.

إقبال متوقع

وقال رئيس الهيئة المصرية العامة للتنشيط



على بعد 460 كم تقريباً من القاهرة وفى بقعة على أرض سيناء تحيط بها الجبال من كل جانب يوجد مكان هو الوحيد والفريد والأعظم فى العالم كله، فى هذا المكان تجلى الخالق سبحانه وتعالى على الجبل، وكلم الله عز و جل نبيه موسى عند شجرة العليقة - وهو ما لم يحدث فى أى مكان آخر على وجه الأرض. وأمر الله تعالى نبيه موسى بالذهاب إلى فرعون ودعوته لعبادة الله الواحد، وهناك أيضاً تلق موسى ألواح الشريعة التى تضم الوصايا العشر وذلك بعد الخروج من مصر مع بنى إسرائيل. لقد أقسم الله عز وجل بهذا المكان الفريد، ووضعه فى منزلة مكة والقدس وذلك فى الآيات الكريمة من سورة التين: (وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ (1) وَطُورِ سِينِينَ (2) وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ (3)) فالتين والزيتون – حسب المفسرين - ترمزان للقدس وطور سينين هو جبل الطور فى سيناء... والبلد الأمين هو مكة المكرمة.

محمود درغام

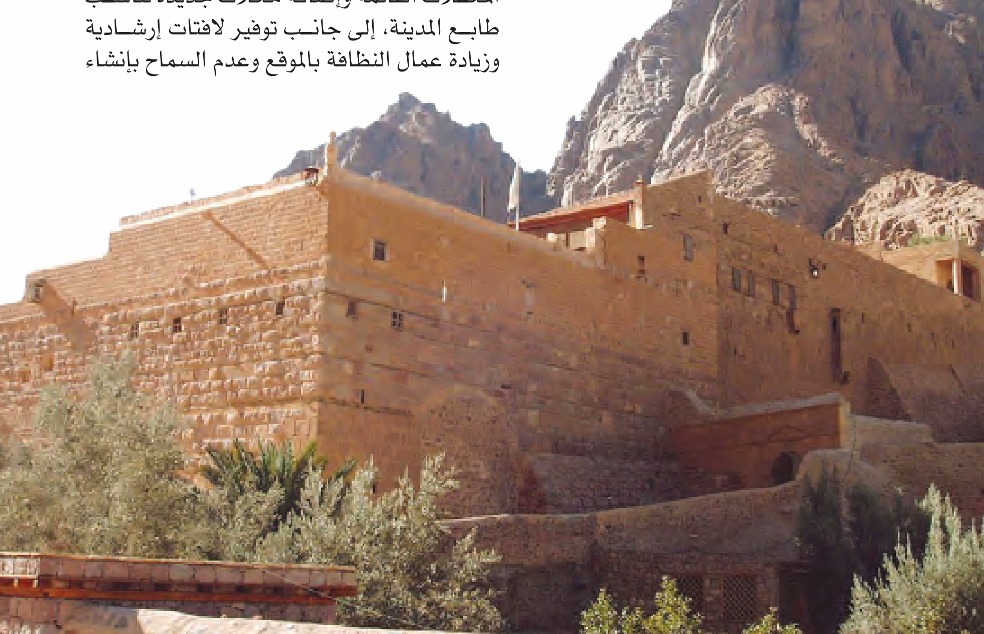
تطوير بتوجيهات رئاسية

التاريخ يضىء قلب سيناء

الروحانية والقدسية التى يتميز بها هذا الموقع كانت سبباً فى لجوء النساك والرهبان إليه بحثاً عن الخلوة مع الله، فإلى جانب شجرة العليقة أنشأت الإمبراطورة القديسة «هيلانة» كنيسة سمتها «العذراء مريم»، وعلى أرضها عثر الرهبان على رفات القديسة «كاترين» فأطلقوا اسمها على الدير، وبين أسواره تم إنشاء مسجد ليصلى به رجال القوافل المارة إلى جواره ليجمع هذا المكان المقدس الأديان السماوية الثلاثة، ولأهمية هذا المكان الدينية فقد وجه الرئيس عبد الفتاح السيسى بتطوير مدينة سانت كاترين بما يليق بالقيمة التاريخية لهذه المنطقة، نظرًا لمكانة تلك البقعة المقدسة الفريدة من أرض مصر، ولتقديمها للإنسانية ولشعوب العالم على النحو الأمثل، تقديرًا لقيمتها الروحية العظيمة التى تنبع من كونها حاضنة للأديان السماوية الثلاثة.

وعن هذا المشروع العملاق قال د. عبد الرحيم ريحان الباحث الأثرى ومدير عام البحوث والدراسات الأثرية والنشر العلمى بمنطقة آثار جنوب سيناء، إن أعمال تطوير دير سانت كاترين والمنطقة المحيطة به بدأت تأخذ خطوات جدية وسريعة، لإنهاء كافة المشروعات الهادفة لتطوير المنطقة بما يليق بها كمنطقة تراث عالمى وملتقى للأديان السماوية الثلاثة والحضارات أيضاً وذلك بالتعاون بين وزارة السياحة والآثار ووزارة الإسكان ومنظمة اليونسكو، مضيفاً أن أعمال الترميم والتطوير تتضمن ترميم بعض الكنائس داخل الدير منها كنيسة «أسطفانوس ويوحنا» والتى يتم بها معالجة الشروخ ومعالجة تساقط البياض وترميم الأثاث الخشبى إلى جانب المسجد الفاطمى الذى يعانى من التصدعات والشروخ وسقوط الألوان وتحتاج بعض الأجزاء فيه إلى التقوية، بالإضافة إلى تركيب نظام إطفاء تلقائى وإنذار ضد الحريق، وتطوير منطقة وادى الدير من خلال إنشاء مركز لاستقبال الضيوف وتزويدهم بالمعلومات والخدمات اللازمة وإنشاء فنادق بيئية وهى عبارة عن منشآت سياحية تم تخطيطها وتنسيقها وتصميمها وبناؤها لتنسجم مع السياق الطبيعى والثقافى للمنطقة المحيطة، بمعنى أن يستخدم فى بنائها خامات طبيعية ويكون ارتفاعها مناسباً للحفاظ على بانوراما الموقع، بالإضافة إلى توفير سيارات كهربائية صغيرة GOLF CARS لنقل الزوار من منطقة انتظار السيارات إلى الدير، وتمهيد طريقين الأول للمشاة والآخر للجمال لإدخال الزائر فى أجواء المكان الروحانية الساحرة حتى وصوله إلى المنطقة عبر أبواب منزلقة وليست كهربائية، حيث سيتم إنشاء بوابة أمن للحقائب والأفراد وغرفة مراقبة أمنية وتركيب كاميرات مراقبة بكافة أنحاء الدير وكاميرات حرارية أعلى قمم الجبال وربطها بالأكمنة لكشف حركة الأجسام عن بعد.

وأضاف «ريحان»: بالنسبة لمحيط الدير فسيتم تحويل الموقع إلى منطقة سياحية تراثية للمشاة فقط من خلال تطوير المنشآت البدوية القائمة وذلك بشكل سياحى وإقامة بازارات لبيع المنتجات السيناوية التراثية والأعشاب الطبية وتطوير المحلات القائمة وإضافة محلات جديدة تناسب طابع المدينة، إلى جانب توفير لافتات إرشادية وزيادة عمال النظافة بالموقع وعدم السماح بإنشاء



السياحي، إن هناك أيضا محمية سانت كاترين وهى محمية طبيعية مساحتها ٦٠٠ م٢، وهى تمكن السائح المحلى والدولى من الاستفادة من السياحة المستدامة من الطبيعة وهى السياحة البيئية، إذ أن تخطيط الدولة لهذه المنطقة، يتضمن إقامة غرف فندقية صديقة للبيئة مثل فنادق مناطق سيوة، وهى تستهدف السياحة ذات الأعداد المناسبة حتى تتماشى مع طبيعة المدينة والحفاظ على دمج المجتمع المحلى وتعزيز عمله بالمنتج التراثى والثقافى بهذه المنطقة.

وتوقع، إقبال المستثمرين المصريين والأجانب خلال الفترة المقبلة على إقامة منتجعات متخصصة للسياحة الاستشفائية، وأيضًا مضاعفة الطاقة الفندقية لمواكبة التدفقات السياحية المتوقعة لهذه المدينة.

40 سفيرا أجنبيا في احتفالية فنية ضخمة الشهر الحالى لإبراز معالم الجذب بالمنطقة

ربط المقاصد

وعن المشاريع التى ستستهل التدفقات السياحية للمنطقة، قال القاضى يأتى فى مقدمتها تطوير مطار سانت كاترين وتوسعته ورفع كفاءة المدرج الحالى، والذى سنشهد افتتاحه العام المقبل تزامنا مع الانتهاء من مشروع التجلى الأعظم، مؤكدًا أن هناك طلبا من الآن من منظمى الرحلات خارجيًا، حيث ينتظرون إطلاق إشارة البدء لافتتاح المطار، وتعمل الدولة بسرعة فائقة للانتهاء من أعمال إنشاء المطار بأقل وقت ممكن، بالإضافة إلى تسيير رحلات طيران من الدول الأوروبية من خلال الطيران الثابت وبالشراكة مع الطيران الشارتر.

وأشار القاضى، إلى أن المخطط يسعى لربط المقاصد السياحية بسانت كاترين بالمناطق التاريخية والروحانية والتراثية والثقافية بمدينة الطور والتأكيد على جميع مسارات الأنبياء والصالحين الذين مروا بهذه المنطقة، قائلا إنه سوف يتم ربط المدينة بطرق ذات معايير خاصة من خلال وسائل تنقل صديقة للبيئة وبسرعات تتناسب مع طبيعة هذه الوسائل، موضحًا أنه ستقام بازارات لبيع المنتجات السيناوية والأعشاب الطبية.

إقبال متوقع من المستثمرين خلال الفترة المقبلة على إقامة منتجعات متخصصة للسياحة الاستشفائية


رئيس هيئة التنشيط السياحي مع محررة أكتوبر



مقاه أو كافيتريات، بالإضافة إلى تطوير استراحة الرئيس الراحل «محمد أنور السادات» وتحويلها لمزار سياحى عالمى وعمل ساحة للاحتفالات والعروض المتحفية وقاعات للمؤتمرات الخاصة بالسلام والتلاقى بين الأديان والحضارات، وتنفيذ ممشى سياحى عالمى يحاكى المسار التاريخى لوصول نبى الله «موسى» ومعه بنى إسرائيل عبر وادى الراحة إلى جبل التجلى، وتكثيف أعمال التشجير والتجميل، والعمل على بناء أحياء سكنية جديدة مع تطوير القديم بشكل لائق سياحيًا وتطوير مواقع سياحية بسانت كاترين مثل «الزيتونة» و«الإسباعية» وطريق «وادى حبران – دير سانت كاترين»، وهو طريق تاريخى عبره نبى الله موسى إلى جبل الشريعة بالوادى المقدس واستخدم بعد ذلك لعبور الحجاج من ميناء الطور إلى سانت كاترين، وتطوير المطار الذى يقع على مسافة بعيدة من المنطقة الأثرية وتسيير رحلات طيران يومية من القاهرة إلى سانت كاترين والعودة ورحلات طيران أسبوعية من أثينا إلى سانت كاترين والعودة، هذا مع تطوير البنية التحتية من مياه وكهرباء وطرق وتنفيذ مشاريع لدرء المخاطر البيئية مثل الزلازل والسيول وكيفية مواجهتها على أن يتم التطوير بالحفاظ على الطبيعة البدوية للمكان ورعاية مصالح أهل المنطقة .

المكتبة الثانية على مستوى العالم

وأشار د. عبد الرحيم ريحان إلى أنه لا يتم شىء فى منطقة دير سانت كاترين إلا بعد العودة لوزارة السياحة والآثار والتأكد من أن الموقع الذى سيبنى فيه المشروع خارج حدود المنطقة الأثريةٍ والحرم الخاصٍ بها والتأكد من عدم تأثر الأثر سٍلباً بسببه، مؤكداً أن مشروع الترميم سيضم أيضاً مكتبة الدير التى تُعد المكتبة الثانية على مستوى العالم بعد مكتبة الفاتيكان من حيث أهمية مخطوطاتها والتى تبلغ ٤٥٠٠ مخطوط، وكان د. خالد العنانى وزير السياحة والآثار افتتح الجزء الشرقى منها فى ديسمبر ٢٠١٧ بعد أعمال ترميم استمرت ١٠ سنوات بدأت منذ أن تقدم رهبان الدير للمجلس الأعلى للآثار بدراسة تفصيلية لأعمال ترميم واجهة المكتبة وتطويرها من الداخل لحمايتها من التدهور، وقد تضمنت أعمال الترميم رفع كفاءة وإعادة فهرسة المخطوطات وتنظيم قاعات المكتبة وتوفير كل وسائل الحماية للمخطوطات ومنها عمل أغلفة تقاوم الحرائق والمياه الناتجة عن السيول وسيتم خلال مشروع التطوير والترميم الحالى الانتهاء من الجزء الغربى منها .

وأضاف أنه خلال مشروع الترميم السابق تم الإعلان عن اكتشاف قراءات جديدة لمخطوط «بالمبسست» باستخدام تكنولوجيا التصوير متعددة الأطياف والتى تستخدم على نطاق واسع فى أوروبا وأمريكا الشمالية من أجل استعادة النصوص الممحاة، ومخطوط «بالمبسست» هو أقدم نسخة خطية غير تامة من الإنجيل باللغة السريانية ومكتوب على رق غزال بعد ترجمته عن الأصل اليونانى فى القرن الثانى الميلادىٍ، ومن ضمن الترميمات التى تمت بالمكتبة سابقاً العمل على استعادة نصوص مخطوطات أصابها الضرر نتيجة النيران أو المياه مثل نصوص طبية يونانية قديمة يعود تاريخها إلى القرن الخامس أو السادس الميلادى، وهذه النصوص تتضمن أجزاء من بحث الطبيب العظيم «أبوقراط».

ترميمٍ أقدم وأجمل فسيفساء

واستطرد قائلا: إن مٍن بين الترميمات التى تم الانتهاء منها عام ٢٠١٧ أيضًا ترميم لوح الفسيفساء بكنيسة التجلى بدير سانت كاترين التى تعد أقدم وأجمل فسيفساء فى العالم وتعود إلى القرن السادس الميلادى، وهى عبارة عن قطع من الزجاج الملون مجتمعة على أرضية من الذهب، وقد بدأت أعمال الترميم عام ٢٠٠٥ بواسطة البعثة الإيطالية برئاسة د. روبرتو ناردى، كما شمل التطوير أيضًا تغيير مسار الزيارة التقليدى ليبدأ من البوابة الموجودة بالجدار الشمالى الغربى إلى الباب القديم بالجدار الشمالى الشرقى والمعروف بباب الحجاج، وقد سمى بهذا الاسم لأن الحجاج يدخلون منه بعد نزولهم من جبل موسى ليتخذوا طريقهم إلى الوادى المقدس الذى يضم شجرة العليقة وبئر موسى وكنيسة العليقة المقدسة ثم يتجهون إلى كنيسة التجلى ثم باقى منشآت الدير، مشيرًا إلى أن الحج إلى جبل موسى بدأ منذ القرن الرابع الميلادى عند زيارة القديسة «هيلانة» أم الإمبراطور «قسطنطين» للمنطقة وبنائها لكنيسة العذراء مريم فى حضن شجرة العليقة المقدسة، ثم جاء الإمبراطور «جستنيان» فأنشأ دير طور سيناء الذى تغير اسمه إلى دير سانت كاترين وذلك فى القرن التاسع الميلادى بعد العثور على رفات القديسة كاترين على الجبل الذى يحمل اسمها، ثم تم بناء سور أدخل كنيسة العذراء مريم داخل الدير فأصبح الحج يتضمن زيارة الجبل المقدس واختراق البوابتين الشهيرتين بوابة الاعتراف وبوابة الغفران ثم يهبط الحجاج بعد ذلك لزيارة الدير.

الرئيس السيسي أمر بتطوير المدينة بما يليق بقيمتها التاريخية

تنفيذ ممشى سياحى عالمي يحاكى المسار التاريخى لوصول نبي الله «موسى» لجبل التجلى

وعن الرحلات لمنطقة جبل موسى قال د. ريحان إنها مستمرة لكن لأعداد محدودة من الزوار، أما الأدلة المرافقون فهم من قبيلة «الجبالية» المسئولة عن الخدمات داخل الدير والأنشطة السياحية خارجه، مضيفًا أنه بسبب جائحة كورونا تم إغلاق كنيسة التجلى أمام الزيارات وذلك حتى أول نوفمبر ٢٠٢١، حيث تم إعادة فتحها على أن يتم الدخول بنظام المجموعات وألا تزيد مدة زيارة كل مجموعة على ٤ دقائق، وعن متحف دير سانت كاترين قال إن أعمال الترميم والتطوير لن تشمل المتحف لأنه مكتمل بنسبة كبيرة، ويعرف باسم «الخزانة المقدسة» لأنه يضم مجموعة كبيرة من المخطوطات الدينية اليونانية واللاتينية والسريانية والأمهرية والأرمينية، بالإضافة للكنوز التى ترجع للعصور القديمة مثل مجموعة الأيقونات الروسية التى يعود الجزء الأكبر منها إلى الفترة السابقة على حرب تحطيم الأيقونات ٧٢٦ م – ٧٨٧ م لذلك لا يوجد لها نظير على المستوى العالمى، إلى جانب مجموعة من الأزياء الكهنوتية التاريخية مثل «عصا المطران» و«بطرشيل الكاهن» و«قلنسوة» من الحرير المطرز تعود إلى الفترة ما بين القرنين الـ ١٦ والـ ١٨الميلادى، وكذلك تابوت رخام لحفظ رفات «القديسة كاترين»، ويقع المتحف مواجهًا لكنيسة التجلى – الكنيسة الرئيسية بالدير – وشجرة العليقة المقدسة التى ناجى ربه عندها نبى الله موسى.

تصاعد توتر العلاقة بين د. طارق شوقى وزير التربية والتعليم وأعضاء البرلمان، فالوزير يضيق صدره بالانتقادات التى توجه لمشروع تطوير التعليم، ويعتبر من ينتقد المشروع «جاهل»، بأهداف وفلسفة التطوير، الصدام بين الوزير والبرلمان تكرر كثيرا وفى مواقف عديدة، سواء بالهجوم من قبل الوزير على النواب، أو بتجاهل الوزير لطلبات الإحاطة، وكان آخرها طلب الاستدعاء للمثول أمام لجنة التعليم والبحث العلمى بالبرلمان للرد على طلبات الإحاطة حول أزمة مناهج الصف الرابع الابتدائي، وهو ما تجاهله الوزير.

أحمد النومى

عدم احترام البرلمان.. التهمة الشهيرة

الصدام سيد الموقف بين وزير التعليم والنواب!!

حكايات مثيرة فى السطور المقبلة عن تكرار أزمات الوزير مع البرلمان وصعوبة التعاون بين الطرفين منذ جلوس «شوقي» على كرسى الوزارة فى فبراير ٢٠١٧.

فصول الأزمة الأخيرة بين وزير التربية والتعليم وأعضاء البرلمان، بدأت بطلب استدعاء رسمى وجهته لجنة التعليم والبحث العلمى بمجلس النواب إلى د. طارق شوقى للحضور أمام اللجنة للرد على ما يقرب من ٣٠ طلب إحاطة والمقدمة من نحو ٢٥ نائبا بشأن صعوبة مناهج التدريس فى جميع المواد بالصف الرابع الابتدائي.

وزير التربية والتعليم علم بطلب الاستدعاء وهو جالس فى مكتبه بوزارة التربية والتعليم، وكلف د. رضا حجازى نائب الوزير لشئون المعلمين، بالحضور نيابة عنه، دون إبلاغ الأمر لأحد، ومعروف عن «حجازي» قدرته على الرد والمواجهة وتفنيد الاتهامات بالبراهين والمنطق.

مفاجأة شوقى

المشكلة أن أحدا من أعضاء مجلس النواب لم يعرف تفاصيل ما يجهزه الوزير للأعضاء، وكان الرد على طلب الاستدعاء أن شوقى سوف يحضر إلى البرلمان للاستماع إلى طلبات الإحاطة المقدمة والرد عليها، وحسب مصادر فإن لجنة التعليم والبحث والعلمى بالمجلس لم تتلق أى إشارة باعتذار الوزير عن الحضور حتى قبل انعقادها بساعة، ثم فوجئت بحضور نائب الوزير لشئون المعلمين بدلا من الوزير، الأمر الذى أثار استياء النواب، وصبوا جام غضبهم على الوزير.

زيارة فنلندا

غضب النواب تزامن مع إعلان سفر د. طارق شوقى إلى فنلندا فى زيارة رسمية تستغرق عدة أيام بصحبة وفد من الوزارة لتوقيع عدد من الاتفاقيات هناك، وكان فى سفر الوزير مخرجا من الأزمة، حتى يهدأ غضب النواب.

أسباب الغضب

غضب النواب من غياب الوزير تركز على ثلاثة أسباب، الأول أنه المسئول الأول عن العملية التعليمية والمحاسبة تقع عليه وليس على نائبه، والأمر يتعلق بملايين الطلاب، السبب الثانى الذى اغضب النواب أن تحديد موعد حضور الوزير للبرلمان محدد منذ فترة طويلة وليس بصورة عاجلة، السبب الثالث لغضب النواب هو اكتفاء د. رضا حجازى نائب الوزير لشئون المعلمين بالحضور وتسجيل الملاحظات، حيث ظل يستمع إلى النواب دون تعليق حتى انتهى الأعضاء من عرض طلبات الإحاطة الخاصة بهم وقال إن الوزير سافر إلى فنلندا فى مهمة عمل.

وهو ما رد عليه النائب فريدى البياضي، الذى أصر على تسجيل اعتراضه فى مضبطة الجلسة، مؤكدا أنه من غير المقبول أن تتم مناقشة أمر فى غاية الأهمية فى غياب الوزير، لاسيما أن سفره كان محدداً منذ عدة أشهر.

وأوضح أن نواب البرلمان مع التطوير والنقلة النوعية فى المناهج، مشيرا إلى أن ما نوجهه من انتقاد فى طريقة التطبيق يهدف لتحقيق التطوير المستهدف وما يحدث من سوء تخطيط وسوء تطبيق إذا استمر سيؤدى للفشل فى تحقيق الأهداف وإهدار للمال العام.

لجنة التعليم بمجلس النواب، برئاسة النائب سامى هاشم، أوصت بأهمية حضور وزير التربية والتعليم بصحبة الخبراء الذين قاموا بوضع منهج رابعة ابتدائى لشرح رؤية الحكومة كاملة أمام الأعضاء.

أكد الأعضاء خلال الاجتماع أن صعوبة المنهج لا تتفق مع العمر السنى للتلاميذ، إضافة إلى عدم وجود نسبة وتناسب، وانتقدوا زيادة عدد وحدات الدروس من ٢٠ وحدة إلى ٦٠ وحدة، والعلوم إلى ٤٨ وحدة بدلا من ١٤ وحدة، مطالبين بمتابع أطر التعلم البصرى منها والحسى والسمعي.

كما أكد الأعضاء أن المعلمين بهذه الصفوف الدراسية لم يتلقوا التعليم والتدريب الكافى لتدريس هذه المناهج، مطالبين بضرورة وضع خريطة تدريسية لأولياء الأمور لمساعدة أبنائهم فى المذاكرة، فضلا عن عدم مراعاة البنية التكنولوجية، حيث لا يوجد قناة للتدريب والتعريف بالمنهج الجديد.

مواقف مشابهة

تجاهل حضور الوزير إلى البرلمان ليس بالجديد، حيث تكرر فى دورة انعقاد مجلس النواب السابق ٢٠١٧، على خلفية استدعائه لمناقشة عدد من طلبات الإحاطة بشأن تطوير العملية التعليمية وواجه وقتها التهمة الشهيرة عدم احترام البرلمان.

زيارة فنلندا لامتصاص غضب النواب والرهان على نسيان الأزمة

25 نائبا تقدموا بـ 30 طلب إحاطة عن صعوبة المناهج خصوصا رابعة ابتدائي

لجنة التعليم فوجئت بـ «حجازي» ولم تتلق ردودا منطقية على طلبات الإحاطة

الوزير لم يكتف بعدم الحضور، بل تسبب فى أزمة بين الحكومة والبرلمان فى الدورة الماضية وقت رئاسة د. جمال شيحا لجنة التعليم والبحث العلمي، عندما أكد «شيحة»، أن وزير التربية والتعليم قال فى اجتماع سابق للجنة، إن رأيه أن البرلمان مهمته التشريع فقط، وهو ما أثار غضب واستياء أعضاء اللجنة.

وردت عليه اللجنة بإرسال خطاب رسمى لوزير التربية والتعليم ولوزير التعليم العالى بنصوص اللائحة التى تنص على حق اللجنة فى مراقبة كل قرارات الوزارة وكل الزيارات الخارجية.

اتهام الشيوخ

الوزير أيضا لم يكتف بتجاهل الحضور، بل حتى فى حضوره دخل فى معارك كلامية مع النواب ولعل جلسة مجلس الشيوخ الشهيرة التى حضرها الوزير فى إبريل الماضى سجلت رقما قياسيا من تبادل الاتهامات بين الوزير والنواب، على خلفية مناقشة مشروع قانون التعليم الجديد ورفض تمريره، وأعقبها قيام الحكومة بسحب المشروع من مجلس النواب لإعادة دراسته الأمر الذى اعتبره الجميع ضربة قوية لمشروع تطوير التعليم الذى يقوده شوقى منذ توليه الحقيبة الوزارية.

الوزير تعجب من رفض نواب الشيوخ لمشروع قانون التعليم والذى كان يتضمن فقرة تعديل الثانوية العامة لتصبح ٣ سنوات «الثانوية التراكمية»، وإضافة فقرة التحسين بمقابل مالي، ورفض النواب دفع الوزير بتذكير النواب بأنه وقع واستجاب لما يصل إلى ١١ ألف طلب وصل وزارة التربية والتعليم من نواب البرلمان تم الاستجابة لهم.

الوزير لم يجد حرجا فى اتهام النواب بأن مجلس الشيوخ بموقفه هذا يقف عائقا أمام سياسة الدولة لتطوير التعليم، وهو الأمر الذى أثار النواب، وحثهم على مقاطعته.

وتدخل رئيس مجلس الشيوخ، المستشار عبد الوهاب عبد الرازق، موجها حديثه للوزير قائلا: «ليست هكذا تدار الأمور أو تطلق العبارات، مجلس الشيوخ لم يكن عائقا فى يوم من الأيام لسياسة الدولة»، مضيفا: «ليس معنى أن هناك آراء رافضة لمشروع القانون، أن ذلك يعنى رفض التطوير، المسألة لازم تكون فى حدود الأمر المعروض فقط».

نوفارتس تمنح بارقة أمل جديدة لمريضات سرطان الثدي الهرموني المتقدم فى مصر

أعلنت نوفارتس فارما ش.م.م (نوفارتس مصر) عن النتائج النهائية لبيانات تحسن معدل البقاء على قيد الحياة للمرحلة الثالثة من دراسة MONALEESA-2 لتقييم استخدام عقار ريبوسيكليب مع ليتروزول لعلاج مريضات سرطان الثدى الهرمونى المتقدم فى مرحلة ما بعد انقطاع الطمث والذين لم يسبق لهن الحصول على علاج شامل لسرطان الثدى المتقدم.



عقار ريبوسيكليب يمنح بارقة أمل جديدة لمريضات سرطان الثدى المتقدم من نوع HR+/HER2- عند استخدامه مع عقار ليتروزول، حيث يتجاوز معدل البقاء على قيد الحياة الذى يمنحه للمريضات 5 سنوات (63,9 شهر)

هذا التقرير هو الأول من نوعه حتى تاريخه لدراسة معدل البقاء على قيد الحياة عند استخدام الخط الأول من عقاقير مثبطات إنزيم CDK4 /6i فى علاج مريضات سرطان الثدى الهرمونى المتقدم فى مرحلة ما بعد انقطاع الطمث

وفى هذا الصدد، أوضح الأستاذ الدكتور/ علاء قنديل - أستاذ علاج الأورام بكلية الطب جامعة الإسكندرية طبيعة المرض قائلا: «يُعد سرطان الثدى أكثر أنواع السرطان انتشارًا بين السيدات فى مصر، حيث يصيب نحو ٣٤٪ منهن، مع تشخيص إصابة ١٥ - ٢٠٪ من هذه الحالات بسرطان الثدى المتقدم. ويمكن تعريف سرطان الثدى المتقدم أو سرطان المرحلة الرابعة بأنه انتشار المرض فى أماكن أخرى من الجسم، مثل الرئتين، أو الكبد، أو العظام، أو المخ». وأضاف: «إنّ معدل البقاء على قيد الحياة يمثل الهدف الرئيسى الذى يسعى كل من المريض وطبيب الأورام للوصول إليه عند علاج سرطان الثدى المتقدم، وهو عبارة عن الفترة الزمنية التى يعيشها المرضى بعد تشخيص إصابتهم بالسرطان للمرة الأولى أو بعد بداية تلقيهم للعلاج، ولذلك يُعد مقياسًا هامًا لتحديد مدى فعالية العقاقير أو الأساليب العلاجية الجديدة. ونناقش اليوم النتائج الخاصة بمعدل البقاء على قيد الحياة لعقار ريبوسيكليب فى المرحلة الثالثة من دراسة MONALEESA-2 بعد ٦ سنوات ونصف من المتابعة، وهى أطول فترة لأى تجربة سريرية تم تسجيلها حتى الآن لعقار ينتمى لمثبطات إنزيم CDK4/6. ومن المتوقع أن تغير بيانات هذه المرحلة من الأساليب التقليدية لعلاج سرطان الثدى المتقدم».

يضيف الأستاذ الدكتور/حمدى عبد العظيم- أستاذ علاج الأورام بكلية طب القصر العينى جامعة القاهرة: «يشير التحليل النهائى لبيانات دراسة MONALEESA-2 لتقييم استخدام عقار ريبوسيكليب مع ليتروزول كخط علاجى أول لسرطان الثدى المتقدم، إلى أن مريضات سرطان الثدى الهرمونى المتقدم اللاتى تلقينّ العقارين معًا فى إطار هذه الدراسة لديهن فرصة أكبر للبقاء على قيد الحياة بنسبة تصل إلى ٥٠٪ بعد خمس سنوات، وهو ما يمثل بارقة أمل حقيقية للمريضات، خاصة بعد أنّ تمكن ريبوسيكليب من تحقيق أعلى معدل للبقاء على قيد الحياة تم تسجيله فى دراسة سريرية لسرطان الثدى المتقدم HR+/HER2- حتى الآن. من ناحية أخرى استطاع ريبوسيكليب تأخير تلقى المريضات للعلاج الكيماوى لمدة ١٢ شهر (بمتوسط ٥٠,٦ شهر مقابل ٣٨,٩ شهر)، مقارنة بالمريضات اللاتى تلقين عقار ليتروزول وحده. وتعد هذه الزيادة الملحوظة فى معدل الحياة المتوقعة مع المحافظة على جودة الحياة، بشرى سارة لمريضات سرطان الثدى المتقدم، كما تمثل خطوة بالغة الأهمية تُنبئ بتحقيق المزيد من التقدم فى مستقبل علاج سرطان الثدى المتقدم.

وقد حققت دراسة MONALEESA-2 النتائج الأولية الرئيسية الخاصة بمعدل البقاء على قيد الحياة بدون تقدم المرض (PFS)، حيث تمكن عقار ريبوسيكليب من تحسين هذا المعدل بنسبة ٤٤٪.

من جانبه، أكد الدكتور/أحمد حسن-أستاذ مساعد علاج الأورام بكلية الطب جامعة عين شمس وعضو البرنامج القومى لصحة المرأة أن: «برنامج MONALEESA يواصل لعب دور هام فى تغيير طرق وأساليب علاج سرطان الثدى المتقدم، حيث أثبت البرنامج درجة عالية من التوافق فى نتائج الدراسة التى تضمنت ثلاث تجارب سريرية أظهرت تحسنًا ملحوظًا فى معدل البقاء على قيد الحياة لمريضات سرطان الثدى الهرمونى المتقدم، بغض النظر عن: حالة الطمث لديهن، أو درجة انتشار المرض، أو ما إذا كانوا يعتمدون على خط العلاج الأول أو الثاني»

وأوضح أنه: «فى إطار المبادرة الرئاسية لصحة المرأة، أطلقت وزارة الصحة المصرية بروتوكولات علاجية جديدة لسرطان الثدى المتقدم يعتمد على أفضل العقاقير المبتكرة لعلاج السرطان فى مصر، وهو ما يمثل علامة فارقة فى علاج سرطان الثدى المتقدم -لاسيما خلال العامين الأخيرين- وحلمًا تحقق بعد طول انتظار. وتولى وزارة الصحة مزيدًا من الاهتمام بمريضات سرطان الثدى المتقدم، حيث تعمل أولا على خفض أعداد حالات سرطان الثدى الجديدة، وتقديم كافة سبل الدعم اللازمة للسيدات فى مصر من خلال إجراء الفحوصات اللازمة واختبارات الكشف عن المرض وتلقى العلاج المناسب لهنّ. لقد أصبح ذلك ممكنًا بصورة أكبر، خاصة بعد طرح العلاجات الموجهة المبتكرة التى تمنح المريضات أملاً جديدًا».

كما ألقت الأستاذة الدكتورة/هبة الظواهري- أستاذ علاج الأورام بالمعهد القومى للأورام الضوء على نتائج الدراسة بقولها: «إنّ الهدف الرئيسى من علاج أى نوع من أنواع السرطان المتقدم هو إبطاء سرعة انتشار المرض والسيطرة عليه ومساعدة المرضى على ممارسة حياتهم بصورة طبيعية ولأطول فترة ممكنة. لقد شهدت السنوات الأخيرة تقدمًا كبيرًا فى طرق إدارة وعلاج سرطان الثدي، حيث أصبح هناك تركيزًا كبيرًا على العلاجات الموجهة التى تلبى الاحتياجات العلاجية للمصابات بأنواع مختلفة من هذا المرض، وتحسين معدل بقائهن على قيد الحياة».

وأوضحت أنه: «إنّ زيادة معدل البقاء على قيد الحياة يمنح المريضات فرصة ثمينة لقضاء المزيد من الوقت مع عائلاتهن وأحبائهن وتحقيق آمالهن فى الحياة، حيث وصل هذا المعدل مع عقار ريبوسيكليب لأطول فترة تم تسجيلها ومتابعتها لمريضات سرطان الثدى المتقدم HR+/HER2-. ولذلك فإنّ هذا العلاج يمثل أملاً حقيقيًا للمريضات حيث يعزز من جودة حياتهن ويتيح لهن ممارسة الحياة بصورة طبيعية بديلا عن آلام العلاج الكيماوي».

وقد صرح الدكتور شريف أمين، مدير عام قطاع الأورام بشركة نوفارتس فارما (مصر- تونس- المغرب)، بأنّ هذه الدراسة تأتى فى إطار التزام شركة نوفارتس تجاه مرضاها حيث أن هذه الأبحاث تسعى لتطوير عقار ريبوسيكليب، لدعم مريضات سرطان الثدي، بهدف تحقيق التوازن فى الاهتمام بكافة فئات المرضى العمرية، وأضاف: «إنّ زيادة معدل البقاء على قيد الحياة وتحسين جودة حياة مريضة السرطان يمثل أحد أهم أولويات نوفارتس، حيث تتلخص رؤيتنا فى صياغة عالم جديد يصبح فيه سرطان الثدى المتقدم مرضًا يمكن السيطرة عليه، وهو ما يواصل برنامج MONALEESA القيام به للوصول لعلاج شامل لسرطان الثدى المتقدم والتغلب على كافة العقبات التى تقف فى طريق إدراك تلك الغاية. لقد أظهر عقار ريبوسيكليب مزايا علاجية فريدة تمنح أملا فى حياة أطول لمريضات سرطان الثدى الهرمونى المتقدم. وتمثل نتائج هذه الدراسة السريرية التى نشاركها معكم اليوم أملا واعدًا وغير مسبوق للمريضات خاصة بعد أن أصبح ريبوسيكليب أول علاج يحقق زيادة ملحوظة فى معدل البقاء على قيد الحياة لأكثر من خمس سنوات عند استخدامه مع علاج هورمونى إنّ بيانات هذه الدراسة ليست مجرد أرقام لمريضات سرطان الثدى الهرمونى المتقدم، ولكنها تمثل إضافة مرحلة جديدة لحياتهن وفرصة لتحقيق الكثير من أحلامهن. ومع ذلك، لن نتوقف فى نوفارتس عن مواصلة البحث ودراسة الإمكانات العلاجية الكاملة التى يمكن لعقار ريبوسيكليب منحها للمرضى. فى الوقت نفسه، تلتزم نوفارتس بالتعاون مع وزارة الصحة المصرية تحت مظلة المبادرة الرئاسية لصحة المرأة، وهو ما سيظل التزامًا ثابتًا ومتواصلا لنا».

عقار ريبوسيكليب يساعد على تأخير تلقى مريضات سرطان الثدى المتقدم للعلاج الكيماوى مع المحافظة على جودة حياتهن، وتحسين معدل البقاء على قيد الحياة بدون تقدم المرض بنسبة 44%



بعد الإعلان عن ظهور المتحور الجديد لفيروس كورونا «أوميكرون» في اغلب الدول، والحديث عن أن اللقاحات ربما لا تحمي من الإصابة به، سادت حالة من القلق والرعب وفرضت كل دول العالم إجراءات إضافية. لمواجهة التطور الجديد. وحظر الطيران مع دول جنوب إفريقيا، ما قد يؤثر مجددا على قطاع الطيران.

وأكدت منظمة الصحة العالمية ضرورة العمل بالإجراءات الاحترازية المشددة لمنع انتشار المتحور لكن في نفس الوقت أكدت أن الإغلاق الكامل لن يمنع انتشار الفيروس.

له قدرة كبيرة على إصابة الأطفال والشباب

مى هارون

أوميكرون يُربك العالم

كيف ومتى ظهر؟

خلال الساعات الماضية نشرت مجلات علمية تتبع مسارات تحورات فيروس كورونا، وأوضحت أن المتحور الجديد ربما لم يظهر أول مرة فى جنوب إفريقيا على عكس ما أشيع، بل على الأرجح أنه ظهر فى أوروبا أولاً وتحديدًا فى هولندا ثم انتقل إلى جنوب إفريقيا. عدم معرفة مكان ظهور وتاريخ المتحور زاد من الأزمة حيث صنفت الصحة العالمية «أوميكرون» أنه متحور مثير للقلق.

وكان المتحور أوميكرون ظهر لأول مرة فى جنوب إفريقيا فى ١١ نوفمبر الجاري وخلال تلك الفترة انتشر فى جميع محافظات جنوب إفريقيا تقريبًا، كما أعلنت العديد من البلدان اكتشاف حالات مصابة به.

لماذا هو الأخطر؟

قالت منظمة الصحة العالمية إن خطورة أوميكرون تنبع من أنه يحتوي على أكثر من ٥٠ طفرة من الطفرات ومن بينها ما هو مرتبط بتفادي الاستجابة المناعية، هذا يعني أنه قد يكون أكثر قابلية للانتقال السريع وأن تكون اللقاحات أقل فعالية ضده.

وصنفت المنظمة المتحور الجديد بأنه من المتحورات شديدة العدوى، وقد يكون مثيرا للقلق لأنه أكثر انتشارا عن غيره، وتشير الأدلة الأولية إلى زيادة خطر الإصابة مرة أخرى بهذا المتغير بالمركبات العضوية المتطايرة الأخرى، ويعكف العلماء على استكشاف ما إذا كانت اللقاحات المتوفرة تستطيع الصمود أمامه، وحتى الآن اتضح أن المتحور تتأثر فعاليته باللقاحات بنسبة كبيرة.

وزير الصحة البريطاني ساجيد جافيد علق على ذلك بأنه يمثل تطورًا مخيفًا أصبح يهدد بعودة الإغلاق من جديد فى العالم. لذلك قامت بريطانيا بوضع قائمة واسعة تضم أكثر من ١٥ دولة ممنوع القدوم منها إلى بريطانيا. وهو أمر سوف تسير على خطاه بقية دول أوروبا مما يُزيد من إرباك الشركات المصنعة للقاحات والأدوية.

مَن يُصاب؟

وعلى عكس المتحورات السابقة فإن «أوميكرون» يستهدف الشباب والأطفال، حيث إن كل المصابين بالمتغير الجديد تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و٣٠ عاما، ويعاني البعض منهم من أعراض خطيرة، والبعض الآخر بحاجة إلى العناية المركزة.

> **مؤشرات على ظهوره في أوروبا أولًا قبل انتقاله لجنوب إفريقيا**

> **يحتوي على أكثر من 50 طفرة بينها ما هو مرتبط بتفادي الاستجابة المناعية**

> **المصابون بالمتغير الجديد تتراوح أعمارهم بين 20 و30 عاما بعضهم بحاجة إلى العناية المركزة**

ومن هذا، يتضح أن «أوميكرون» له قدرة كبيرة على إصابة الأطفال والشباب أكثر من المتحورات السابقة ومتحور دلتا بلس.

لكنّ منظمة الصحة العالمية قالت إن الأمر سيستغرق أسابيع لفهم كيف يمكن أن يؤثر المتغير على التشخيص والعلاجات واللقاحات، خاصة أن الملاحظات والأعراض الأولية لسلالة أوميكرون تستند فقط على عدد صغير جدًا من الحالات ويشعر الخبراء بالقلق بشأن العدد الكبير من الطفرات فى المتغير الجديد.

مها طلعت، المستشار الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية، قالت إن أوميكرون يمثل بعض الخطورة مقارنة بالمتحورات السابقة لفيروس كورونا، وذلك بسبب التغيرات الجينية الكبيرة التي يحدثها، موضحة أنه تم رصد زيادة فى عدد المرضى الذين دخلوا المستشفيات فى جنوب إفريقيا بعد اكتشاف المتحور الجديد.

وأضافت أن البيانات حول المتحور الجديد لفيروس كورونا «أوميكرون» غير كاملة، مشيرة إلى أن مسحة كورونا يمكنها تشخيص المتحور الجديد.

نتائج علمية

المستشار الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية،

د. حسام عبد الغفار

لا يمكن منع دخول متحور أوميكرون مصر ولكن الأهم من ذلك اكتشافه وتحجيمه


د. أمجد الحداد

أعراضه قد تكون أكثر حدة عند الشباب والأطفال.. والجرعات التعزيزية للقاح أهم الحلول

قالـت أيضا إنه لم يتوصل حتـى الآن إلى نتائج علمية تشير إلى أن أوميكرون يؤدي إلى إصابات خطيرة.

وحـول طـرق الوقاية منه، شـددت على أن السـلاح الوحيـد للحماية من جميـع متحورات كورونـا، هـي اتبـاع الاحتياطـات والإجـراءات الاحترازية، المتمثلة فى ارتداء الكمامة والمداومة علـى غسـل اليدين، وعـدم التـواجد فـى أماكن الزحام، والابتعاد عن المرضى.

تحركات مصر

و قال حسام عبد الغفار المتحدث باسم وزارة الصحة والسـكان إنه لا يمكن منع دخول متحور أوميكـرون مصر ولكن الأهم من ذلك اكتشـافه وتحجيمـه، مشـيرًا إلى أن القادمـين من جنوب إفريقيـا ترانزيـت يخضعـون للحجـر الصحـي والفحـص الطبـي وإذا ثبـت إصابتهـم بكورونا يغادرون إلى بلادهم.

وأكـد قيـام مصـر بالعديـد من الإجـراءات والتـي تضمنـت إيقـاف الرحلات المباشـرة من وإلـى جنـوب إفريقيـا، وتنشـيط ترصـد المرض بنقـاط الدخول عن طريق إجـراء تحاليـل PCR للقادمـين مـن الـدول التـي ظهرت بهـا حالات المتحـور «أوميكرون» وفي حالـة إيجابية التحليل يتم التأكيد باسـتخدام تقنية الــ PCR المعتادة، وعمل التتبع الجيني للفيروس بالمعامل المركزية، وتحويـل الحالة إلى مستشـفى الحميات للعزل، وإعادة التحليـل بعد ٧ أيام فى حالة عدم وجود أعراض، أو بعد ٣ أيام من اختفاء الأعراض بما لا يقـل عـن ٧ أيام مـن بداية اكتشـاف الحالة، وفي حالـة سـلبية التحليل يلتـزم القادم من تلك الدول بالعزل المنزلي الذاتي لمدة سـبعة أيام، ثم إجـراء تحليـل PCR، وإذا كانت النتيجة سـلبية تسـتمر متابعة الحالـة لمدة ٧ أيـام أخرى باقي فترة حضانـة المرض، وفي حالة إيجابية التحليل الأخيـر يتـم عـزل الحالـة وفقـاً للإجـراءات المذكورة.

٣ محاور لمكافحته

وقال الدكتور مصطفى المحمدي، استشـاري الباطنة ومديـر عام التطعيمات بالمصل واللقاح، إن هنـاك ٣ عناصر أساسـية لمكافحة خطورة المتحـور الجديـد أوميكـرون، مشـيرًا إلـى أن العنصـر الأساسـي والأول فـى مواجهة خطورة هذا المتحور يتمثل فى وجود لقاح فعال.

وأضـاف: يتمثـل العنصـر الثانـي لمواجهة المتحور الجديد هو توافـر دواء فعال، بالإضافة إلـى العنصـر الثالـث، وهـو الالتـزام بكافـة الإجـراءات الوقائية والاحترازية المشـددة للحد مـن تفشـي الوباء، مؤكـدا توافر هـذه العناصر ضرورة لمواجهة أي وباء معدي.

وأشـار المحمـدي، إلى أن اللقاحـات المضادة لفيـروس كورونـا أثبتت فعاليتها ولهذا سـتكون فعالة بنسـبة تصـل إلى درجة مـن الارتياح فى مواجهة المتحـور الجديد لفيروس كورونا لكن لا بـد من الحذر والالتزام بارتداء الكمامة وتطبيق كافة الإجـراءات الوقائية، موضحـا، أن منظمة الصحـة العالمية منوطـة بتوضيح الـرأي للعالم حـال ظهـور أي أوبئة أو متغيـرات تظهر من أي فيروس لمواجهته، لافتا إلـى أن توفير اللقاحات يمثـل عامـلا أساسـيًا لمواجهـة أي متحـورات لفيروس كورونا.

الجرعات التعزيزية

ويؤكـد الدكتـور أمجـد الحداد رئيس قسـم الحساسـية والمناعـة بالمصـل واللقـاح، أن هذا المتحـور أخطـر متحـور ظهـر لفيـروس كورونا حتـى الآن، وهـو الأكثر عدوى بمقـدار الضعف عن غيره، وأعراضـه قد تكون أكثر حدة خاصة عند الشـباب والأطفال، موضحـا أن الجرعات التعزيزية للقاح من أهم حلول التعامل مع المتحور الإفريقي الجديد «أوميكرون»، وذلك حتى نصل إلـى المناعـة المجتمعية ويتحول فيـروس كورونا إلى فيروس موسـمي مثل الأنفلونزا الموسـمية، واللقـاح هو الحل، فالوباء لن ينتهي إلا بمنظومة لقاحات قوية

وقـال حـداد إن ما يجعل أي فيـروس يتحور هـو دخوله وخروجه من جسـد إنسـان وانتقاله إلى أجسـاد أخرى، مما يتسبب فى فقد محتواه الجيني، ومن ثم يظهـر بصورة أخرى لكي يبقى ويعيش، مؤكدا أن خلع الكمامة السبب فى انتقال العـدوى، فإذا التزمنـا بالإجـراءات الاحترازية وارتـداء الكمامة، لن يجد الفيـروس أي فرصة لتحوره وعند دخوله جسد آخر يموت.

موطن المتحورات

ويتوقع الدكتور إسلام عنان أستاذ علم انتشار الأوبئة، أن تكون قارة إفريقيا موطنا للمتحورات الجديـدة لفيـروس كورونا المسـتجد، وذلك لأن بعض الدول فى قارة إفريقيا لم يحصل سـكانها على اللقـاح المضاد لفيروس كورونـا حتى الآن، وقـد يكـون هـذا المتحـور هـو البدايـة لظهور متحورات أخرى ببعض الدول الإفريقية.

فى إطار رعايته لمشروع تطوير منطقة أهرامات الجيزة..
البنك الأهلى المصرى شريكا استراتيجيا للخدمات البنكية والمدفوعات الإلكترونية



وقع البنك الأهلى المصرى مع شركة أوراسكوم بيراميدز المسئولة عن إدارة وتشغيل خدمات الزائرين بمنطقة أهرامات الجيزة بروتوكول تقديم الخدمات البنكية بأنواعها، وذلك فى إطار رعايته لتطوير منطقة الأهرامات، حيث يعد البنك شريكًا أساسيًا فى عملية التطوير.

وعقـب التوقيـع أكد هشـام عكاشـة أن البنك الأهلـى المصرى داعم دائـم للحركة الثقافيـة فى مصر، خاصة فيمـا يتعلق بآثار مصر والتى تعد الأقدم والأهم فى توثيق التاريخ الإنسـانى فى العالم، مشـيرًا إلى أن إحياء تاريخ وتراث مصر هو واجب قومى يحـرص مـن خلاله البنك الأهلى المصرى على تولى دوره الذى يمارسـه عبر سـنوات عمـره الممتـدة وخاصة فيما يتعلق بالآثار المصرية القديمة، مؤكدًا على أن رعاية البنك الأهلـى المصرى لمنطقة الأهرامات تتزامن مع الجهود المبذولة من قبل الدولة للتطوير والارتقاء بتلك المنطقة لإظهارها بالشكل اللائق كونها أحد المواقع المسجلة على قائمة التراث العالمى بمنظمة اليونسكو.

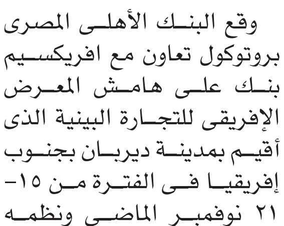
وأضاف عكاشـه أن البنك الأهلى المصرى يسـعى من خلال الشراكة الاستراتيجية مع شـركة أوراسـكوم بيراميدز إلى تطوير ورفع كفاءة منطقة الأهرامات لتصبح مزارًا على مستوى راق.

ومن جانبه أعرب نجيب سـاويرس عن سـعادته بالتعاون مع البنك الأهلى المصرى والذى دائما ما يترك بصمته على حركة الثقافة فى مصر.

وأكـد يحيـى أبو الفتوح حرص البنك الأهلى المصرى على دعم العلاقة مع مجموعة شـركات أوراسـكوم من خلال التعاون الدائم والبناء حيث سـبق للبنك الأهلى المصرى تمويل شـركة أوراسكوم للاستثمار القابضة لتمويل مشروع تطوير ورفع كفاءة عروض الصوت والضوء بمنطقة أهرامات الجيزة.

وأشـارت داليا الباز إلى أن هذه الشراكة الاستراتيجية تأتى فى إطار اهتمام البنك بقطـاع السـياحة فى مصر سـواء بمنح التمويل اللازم أو مسـاندة القطـاع فى إطار مبـادرات البنك المركزى المصـرى لعمليات التطوير أو برعايـة المناطق الأثرية وتقديم الخدمات البنكية بها.

على هامش المعرض الإفريقى للتجارة البينية بجنوب إفريقيا..
البنك الأهلى المصرى يوقع بروتوكول تعاون مع افريكسيم بنك



وقع البنـك الأهلـى المصرى بروتوكول تعاون مع افريكسـيم بنـك علـى هامـش المعـرض الإفريقي للتجـارة البينية الذى أقيـم بمدينـة ديربـان بجنـوب إفريقيـا فـى الفتـرة مـن ١٥- ٢١ نوفمبـر الماضـى ونظمـه افريكسيم بنك بالتعاون مع الاتحاد الإفريقي.

حيـث صرح هشـام عكاشـه رئيس مجلـس إدارة البنـك الأهلى المصـرى أن توقيع البروتوكـول يأتى بهدف توثيق العلاقات ووضع إطار للتعاون وتنسـيق الجهود المبذولة لدعـم القطاع العام والخـاص والعمل على تحديد وإعداد المشـروعات المزمع تمويلها وتوفير التمويلات اللازمة للعديد من المشروعات الاستثمارية للشركات المصرية وتوفير المناخ الاسـتثمارى الملائم لها ومسـاعدتها على اقتحام السـوق الإفريقية الواعدة، مع إتاحة الخدمات الاستشـارية والتدريبية والمعاملات الدولية لتلك الشركات بما يضمن لها أفضل عوامل النجاح، وبما يتيح لها الاستفادة من الفرص الاستثمارية الكبيرة فى القارة الإفريقية فى مختلف المجالات الصناعية والزراعية ومجالات الطاقة، وهو الدور الـذى يأخـذه البنك الأهلى المصرى على عاتقه بوصفـه أكبر البنوك المصرية وأكثرها دعما للشركات الناشئة والكبرى، سواء محليا أو على الصعيد الإقليمي والدولي.

ومـن جانبه أشـار يحيى أبو الفتوح نائب رئيس مجلـس إدارة البنك الأهلى المصرى إلـى أن المعرض الإفريقى للتجارة البينية – الذى يشـارك فيـه البنك الأهلى المصرى – شـهد فرصا اسـتثمارية فريدة من خلال تواجد قوى من العديد من الدول العربية والإفريقيـة حيث تشـير التقاريـر المبدئية تواجد أكثر من ١١٠٠ عـارض من أكثر من ٥٩ دولـة حـول العالم بالمعـرض، من بينهم أكثر مـن ٤٠ عارضًا مصريًـا فى مختلف المجالات، بالإضافة إلى حضور أكثر من ١١ ألف زائرا للمعرض، وهو ما شـجع البنك على التواجد بالمعرض سعيا لتحقيق مزيد من الشراكات والتواصل الفعال مع حضور المعرض سواء من مصر أو مختلف دول إفريقيا مع تعزيز سبل التعاون وتبادل الخبرات مع البنوك الإفريقية المشاركة فى المعرض من أجل توسيع قاعدة الاستفادة.



بالتزامن مع مرور عامين من إطلاق الرئيس عبد الفتاح السيسي لأكبر برنامج إصلاح صحى فى مصر، والذى يهدف إلى تغطية صحية لجموع الشعب المصرى وحمايتهم من مخاطر المرض وارتفاع تكاليف الخدمات الصحية من خلال تقديم خدمة طبية عالية وتعد السطور المقبلة تروى ما تحقق على الأرض (بورسعيد - الأقصر - الإسماعيلية).

رجاء ناجي

قيادات هيئة الرعاية يتحدثون لـ «أكتوبر» عن إنجازاته فى عامين

«التأمين الصحي الشامل»

البرنامج التكافلى الأكبر فى العالم

أشاد الدكتور عمرو الشلقاني، خبير النظم الصحية بالبنك الدولى فى مصر، بمستوى الخدمات الطبية المقدمة تحت مظلة التأمين الصحى الشامل، مؤكدا أن الخدمة الطبية المقدمة بمنشآت الهيئة العامة للرعاية الصحية شيء يدعو للفخر، خاصة نظم الميكنة والتحول الرقمى للخدمات التى يسرت على المواطنين الحصول على الخدمات الصحية لمحافظات التأمين الصحى الشامل، لافتًا إلى ردود الفعل الإيجابية التى لمسها بنفسه على أرض الواقع، مؤكدًا أن البنك الدولى شريك أساسى داعم لنجاح مشروع التأمين الصحى الشامل الجديد، والذى سيؤرخ كأكبر نجاح للقطاع الصحى بمصر، مؤكدًا أن المنشآت الصحية التى تقدم خدمات التأمين الصحى الشامل بشكل آمن، إضافة إلى التغطية الصحية المتكاملة لكافة الحزم الخدمية المقدمة تحت مظلة التأمين الصحى الشامل بما يحقق أعلى معايير الجودة العالمية وتلبية احتياجات المواطنين من قطاع الرعاية الصحية وبشكل أفضل للاستجابة لأشكال تطور الرعاية الصحية عالميًا.

وأكد الدكتور أحمد السبكى، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرعاية الصحية، مساعد وزير الصحة والسكان، المشرف العام على مشروع التأمين الصحى الشامل، فى بداية حديثه أنه لولا الإرادة السياسية وتبنى الرئيس عبدالفتاح السيسي أكبر برنامج للإصلاح الصحى فى مصر، بداية من إطلاق المبادرات الصحية الرئاسية ١٠٠ مليون صحة، وتلاها إطلاق منظومة التأمين الصحى الشامل الجديد، ومبادرة تطوير القرى المصرية الأكثر احتياجًا «مبادرة حياة كريمة»، وكذلك تضافر جهود الدولة المصرية فى تحقيق حلم المصريين فى التغطية الصحية الشاملة، ما كانت مصر وصلت لما وصلت إليه الآن فى النهوض بالمنظومة الصحية وإحداث نقلة نوعية بها بتحد وإصرار ومهارة عالمية.

وتابع: فقد تمكنت الهيئة من تقديم أكثر من ٨ ملايين خدمة طبية لمنتفعى التأمين الصحى الشامل الجديد بمحافظات «بورسعيد، الأقصر، الإسماعيلية» منها أكثر من ٢٥٠ ألف عملية جراحية لمنتفعى التأمين الصحى الشامل بمحافظات بورسعيد والأقصر والإسماعيلية على مدار عامين من الإنجازات لهيئة الرعاية الصحية.

وأكد السبكي، أنه تم التركيز بهيئة الرعاية الصحية على تعزيز مفهوم رضاء المنتفعين عن جودة الخدمات الطبية المقدمة بمنشآت هيئة الرعاية الصحية، باعتبارهم الهدف الثمين للهيئة، مشيرًا إلى تخطى نسبة رضاء المنتفعين عن الخدمات الصحية المقدمة نسبة ٩١٪ دون أى شكاوى واردة من جودة الخدمات الطبية وفقًا للتقديرات والإحصاءات المنفذة بالهيئة.

وأشار إلى أنه تم الانتهاء من ربط غرف العمليات لإدارة الأزمات والطوارئ بمستشفيات هيئة الرعاية الصحية مع غرف العمليات الخاصة بهيئة الإسعاف المصرية تحت مظلة الشبكة الوطنية الموحدة لخدمات الطوارئ والسلامة العامة، فيما يعرف بتكامل الدوائر الصحية، للتعامل الفورى مع الأحداث والأزمات الطارئة والقدرة على احتوائها والسيطرة عليها بأعلى معايير السلامة والأمان والجودة العالمية.

نظام تكافلي

وفى ذات السياق أكد الدكتور أمير التلوانى، المدير التنفيذى لهيئة الرعاية الصحية للتأمين الصحى الشامل، أن التأمين الصحى الشامل يصنف على أنه أكبر مشروع للإصلاح الصحى مر على مصر، وأنه ضمانة لعلاج كل المصريين، بما يشمله من خدمات ورعاية صحية متميزة وبجودة عالمية. وتأكيدا على عالمية المنظومة وضمانات جودة تنفيذها، واعتماد منشآت المنظومة التى أثبتت كفاءة عالية، بما يعود على المواطنين سواء فى مرحلته الحالية، أو أثناء إدخال عدد كبير من المحافظات بالمنظومة الجديدة، بما ينعكس من أثر عظيم فى تحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة للمواطن. كما أكد أن الهيئة تعتمد على منهجية عملنا على التوزيع الجغرافى وبرؤية جديدة، قادرة على ربط السكان بالوحدات الصحية التابعة لهم وكذلك المستشفيات.

أول هيئة ذكية

وأضاف التلوانى، أنه ضمن استراتيجية هيئة الرعاية الصحية بأن تصبح أول هيئة ذكية رقمية وإلغاء كل التعاملات الورقية من خلال التحول الرقمى للخدمات والاستفادة من جميع منافع التكنولوجيا والتطبيقات الإلكترونية وتم إنشاء عدد من المنظومات الإلكترونية لتيسير تقديم الخدمات الطبية لمنتفعى التأمين الصحى الشامل.

المنصة الرقمية

وكشف الدكتور هانى راشد، نائب رئيس هيئة الرعاية الصحية، عن الإطلاق الرسمى للمنصة الرقمية التفاعلية Care Connect، موضحا أنها عبارة عن تطبيق إلكترونى يتيح التواصل الإلكترونى بين جميع العاملين بالمقر الرئيسى للهيئة وفروعها ومنشآتها الصحية المختلفة بالمحافظات سالفة الذكر، على كافة المستويات والدرجات الوظيفية القيادية والإشرافية والتكرارية والوسطى وغيرها من الدرجات الوظيفية الأخرى.

البنك الدولى: تجربة رائدة سيسجلها التاريخ

د. أحمد السبكى

8 ملايين خدمة طبية لمنتفعيه فى 3 محافظات

تسجيل 95% من منشآت هيئة الرعاية الصحية لدى هيئة الاعتماد والرقابة الصحية

عــن عبد الله بــن عباس – رضي الله عنهما-: (كانَ النبيُّ صَلّى اللَّهُ عليه وسـلّمَ أجْوَدَ النّـاس بالخَيْــرِ، وكانَ أجْوَدُ مــا يَكونُ فى رَمَضانَ حِــينَ يَلْقاهُ جِبْرِيــلُ، وكانَ جِبْرِيلُ عليه السّـلامُ يَلْقاهُ كُلّ لَيْلَة فى رَمَضانَ، حتّى يَنْسَـلِخَ، يَعْرِضُ عليه النبيُّ صَلّى اللَّهُ عليه وسلّمَ القُرْآنَ، فَإِذَا لَقِيَهُ جِبْرِيلُ عليه السّلَامُ، كانَ أجْوَدَ بالخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ المُرْسَلَةِ).

إشراف: مروة علاء الدين

عزيز النفس



الفقر قهر للنفس وإذلال محتوم، يسـلب عزيز النفس طهر الكرامة، يجعل الحـزن روتينا يوميا، ويجعل الحياة تبـدو كما هـى بـلا طلاء أظافـر، بلا رموش مسـتعارة، كما هــى مجردة من نفسـها، عشـرات الرسـائل نتلقاها يوميا لأنـاس يعانـون «الفقـر والمـرض والجهل» وهـم أضـلاع لمثلث البـؤس، وجوه حزينة يكتنفها الشحوب فأصبحت كقطـع مـن الفحـم، بـدل ملامح وجوههـم الفقـر والمـرض وذل الحاجة، فصارت وجوههم كالرقعة الصفراء الفاقع لونها.

ولكـن عين الله سـاهرة فإنه من وراء الخلق ييسر لهم أمورهم ويفرج لهم كروبهم وإذا تعقدت الأمور كان هذا إيذانـا بحلها، فالخير فى أمة محمد إلى يوم الدين.

وعيشـة فقير محتفظ بالكرامة، أفضل من معيشة غنى يتجرع فيها مذلة، بطل هذا العدد شـاب عزيز النفس، زوج وأب أتـت الأيام على كل شــىء فيه ولم يتبق من جسـده إلا ما يشـبه الصورة القديمة التى تـآكل إطارهـا وتسـلل البلـى إلى رسـمها فهو مقـوس الظهر، عيونه زائغـة والعظمتـين بارزتـين فـوق صدره.

لـم يكمـل تعليمه بسـبب ضيق الحـال، فالفقـر كان صديقـه منذ الطفولة، لم يجد أى عمل سوى أن يكـون أرزقيا على بـاب الله، عمل كـ «شـيال»، ليرجـع لأولاده بقوت يومـه ويـوم آخـر يرجـع خالـى الوفاض.

رزقــه الله بولدين، وشـاء القدر برغـم الفقـر والحاجـة أن يصاب ابنه بورم سـرطانى بالمخ، اسـتدان من القريب والبعيد، لتتراكم ديونه، وخرج يعمل ويواصل الليل بالنهار، حتى نال منه التعب ما نال، وخانته صحته فعذاب الحاجة وذلها أشـد وأقسـى عليه مـن تفتيـت صحته ليرحم ابنه من العذاب.

انهالـت الهمـوم على هـذا الأب المسـكين، فدخلـه غيـر المنتظـم لا يكفى نفقات التعليم واحتياجات المعيشة من مأكل وملبس ومصاريف العلاج الباهظة، بجانب رد الديون.

نحن نناشد أهل الخير وأصحاب القلـوب الرحيمـة لمسـاعدته والوقوف بجانبه، من يود مساعدته فليتصل بصفحة ربنا كريم.

ينابيع الخير

حنان عبد العاطى عباس	٥٠٠ جنيه
وجيده محمد عبد المجيد	٥٠٠ جنيه
وفاء رجب على على	٥٠٠ جنيه
السيد زغلول محمد	٥٠٠ جنيه
عبد اللاه محمد حبشى	٥٠٠ جنيه
نادية على عبدالعليم	٥٠٠ جنيه
هبه السيد حسن	٥٠٠ جنيه
خديجة عبد الرحمن سيد	٥٠٠ جنيه
غنية على عبدالرحمن	٥٠٠ جنيه
هالة إسماعيل أحمد	٥٠٠ جنيه
فاطمة أحمد محمود شرف	٥٠٠ جنيه
هدى عبد الجواد محمد	٥٠٠ جنيه
هدى أحمد إبراهيم	٥٠٠ جنيه
حنان جهاد سعد	٥٠٠ جنيه
حسين دياب رشاد	٥٠٠ جنيه
أمـل السـيد فرغلـى حسـن	٥٠٠ جنيه

تنويــه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التي ترعاها صفحة (ربنا كريم).
ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزي للمحاسبات.

نرجـو مـن الحـالات المرضيـة والاجتماعيـة التـي ترسـل طلبـاً للمساعدة مـن صفحـة «ربنـا كريـم» أن ترسـل جميع المسـتندات الدالة على الحالـة وهـى (بحث اجتماعـي من الوحدة الاجتماعيـة التابـع لها محـل السـكن، وتقرير طبـي، وصـورة الرقـم القومـي، وإثبـات قيد من المـدارس والجامعـات لـلأولاد فـي حالـة الأرامل والأيتـام، وكتابة عنـوان صاحب الحالـة بالتفصيل وأقرب رقـم تليفـون)، وذلك حتى يتسـنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢ / البنك الأهلى فرع البرج

إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣ / دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

ثمة تحركات للتنظيم الدولي التابعة لجماعة الإخوان الإرهابية، في عمق المنطقة العربية والشرق الأوسط، لاسيما على مستوى الاستراتيجيات الإعلامية، ومحاولة السيطرة على عقليتها الفاعلة، واستمالتها تجاه أجندة أهداف المشروع الإخواني عن بعد، تحت لافتة الليبرالية المقننة.

عمرو فاروق



بالوثائق..
كيف يحاول تنظيم الإخوان الدولي اختراق الإعلام المصري

كشفت «أكتوبر» فى أعداد سابقة عن خطورة الدور الذى تقوم به مؤسسة «محررى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا»، أو «مينا اديتورز»، ودورها فى اختراق المؤسسات الإعلامية العربية، والتى يتولى رئاستها الإخوانى المصرى أبو بكر خلاف، الهارب إلى تركيا (المحكوم عليه فى قضايا تخص الأمن القومى المصري)، والذى عدل اسمه إلى أبو بكر إبراهيم أوغلو، بعد أن حصل على الجنسية التركية، ويمولها بشكل مباشر ياسين أقطاي، سكرتير التنظيم الدولى لجماعة الإخوان، ومستشار الرئيس أردوغان.

افتتحت شبكة «محررى الشرق الأوسط» أفرعها فى عدد من الدول العربية، أشهرها المغرب، وتونس، والأردن، بجانب مقراتها الرسمية فى لندن، وتركيا والنمسا، فضلاً عن وجود أكثر من ٢٣ مراسلا ومسئولا عن أنشطتها فى غالبية دول الشرق الأوسط، وشمال إفريقيا، تمهيداً لافتتاح مقراتها الرسمية بها فيما بعد، وممارسة أنشطتها التى لا تبعد نهائياً عن أجندة التنظيم الدولي.

تفادياً للإشكاليات والصعوبات التى تعيق توسع شبكة «محررى الشرق الأوسط»، فى إقامة مقراتها الرسمية داخل دول محددة مثل مصر والإمارات والمملكة العربية السعودية (نموذجاً)، اعتمدت الشبكة الإخوانية بناء مؤسسات صغرى تلعب دور الوسيط بين «محررى الشرق الأوسط»، من داخل إسطنبول، وبين المؤسسات الرسمية والنخب الإعلامية فى تلك الدول تهرباً من المتابعة أو الملاحقة الأمنية أو التغطية على النشاط المنوط بها، لاسيما أن أبو بكر خلاف وظف منصات الشبكة للهجوم على الأجهزة الأمنية المصرية.

من يحتكر الإعلام يمتلك صناعة القرار، يمتلك التعبئة الفكرية والسياسية، يمتلك التأثير فى الجماهير وطبقات المجتمع، فخلافاً للدور التوعوى والتنموى للإعلام، يمثل الأداة الفاعلة لحسم كل المعارك والصراعات الفكرية والسياسية والاقتصادية والعسكرية، ومن ثم يتفطن التنظيم الدولى للإخوان والقائمين عليه لهذا الدور المؤثر فى صناعة حالة الهيمنة والسيطرة على النخب الإعلامية من خلال مشاريع ظاهرها العمل الإعلامى وباطنها الاستقطاب والتجنيد الفكرى والاستمالة السياسية لأجندة الجماعة وأهدافها عن بعد .

تعمل شبكة «محررى الشرق الأوسط»، وفقاً للرؤية الجديدة للتنظيم الدولى للإخوان المبنية على استراتيجية الانتقال من التوسع فى البناء التنظيمى الهرمى والهيكلى، إلى حالة السيولة الفكرية للمشروع الإخوانى، التى تم اعتمادها رسميا منذ وصول إبراهيم منير إلى قمة السلطة داخل الجماعة.

يدرك القائمون على شبكة «محررى الشرق الأوسط» التابعة للتنظيم الدولى للإخوان، أن افتتاح فرع لها داخل مصر، أو ترشيح واختيار من ينوب عنها، أمر ليس بالسهل أو بالهين، نظراً ليقظة الأجهزة الأمنية المصرية وملاحقتها للعناصر المحسوبة على البنية التنظيمية للجماعة، بجانب التشريعات القانونية الجديدة، التى تحجم تواجد أى نشاط يدعم توجهات المشروع الإخوانى سواء على المستوى السياسى أو الاقتصادى أو الإعلامي.

المعلومات التى نطرحها لا نزايد بها على أحد، ولا نتهم من خلالها أحدا، لكننا نسعى للوصول إلى الحقيقة وكشف الستار عن تحركات التنظيم الدولى للإخوان واختراقه للكثير من الكيانات الإعلامية العربية من خلال عناصر مؤدلجة منتمية فكرياً للتنظيم، أو عناصر مستقطبة لتنفيذ المهمة عن بعد، بالإغراءات المالية.

فى منتصف عام ٢٠٢١، قام الإخوانى أبو بكر خلاف مدير شبكة «محررى الشرق الأوسط»، بتعيين الكاتب الصحفى والمدرب الإعلامى، أشرف البهى، ممثلاً رسمياً وقانونياً عن الشبكة داخل القاهرة، تمهيداً لتمرير نشاطها بين النخب الصحفية والمؤسسات الإعلامية المصرية.

عقب عملية الاختيار والتعيين بأشهر قليلة وتحديداً فى أغسطس الماضى، تم إشهار مؤسسة «بيت الخبرة»، التى يتولى رئاستها أشرف البهي، كغطاء مؤسسى، نظراً لصعوبة افتتاح كيان رسمى يحمل اسم وطابع مؤسسة شبكة «محررى الشرق الأوسط»، بالقاهرة، فى ظل الإجراءات المشددة التى يتبعها الأمن المصرى لخلخلة تواجد المكون الإخوانى فكراً وتنظيمًا داخل مؤسسات الدولة الرسمية والمدنية.

يتمتع أشرف البهي، بحكم عمله كرئيس تحرير لبرامج الإذاعة المصرية (وفقاً لصفحته الرسمية على السوشيال ميديا)، بشبكة واسعة من العلاقات بحكم تنقله بين مؤسسات مصرية وعربية مختلفة، لا سيما الإعلامية والتعليمية، كالجامعات والكيانات

تحركات للإرهابية في عمق المنطقة العربية والشرق الأوسط

ياسين أقطاى



الثقافية والفكرية، فضلاً عن مشاركته المستمرة فى الفعاليات الرسمية وغير الرسمية تحت غطاء التنمية البشرية والتدريب الصحفى والإعلامي.

يعد الاختراق الفكرى الناعم عملاً وعلماً مدروساً، يوظف خلاله الكثير من الأدوات والوسائل الحديثة والمتطورة، المباشرة وغير المباشرة، لاسيما المعتمدة على مشروع تطويع الهيمنة عن بعد، ومحاولة التغلغل فى عمق النخبة الإعلامية، وتمرير أجندة التنظيم الدولى للإخوان بهدوء تام.

يمتلك أشرف البهي، مجموعة أخرى من الكيانات التى يستخدمها فى ممارسة نشاط التدريب الإعلامي، مثل «أكاديمية ورشة برس»، العاملة فى المجال الإعلامى والبحثي، والتطوير المهني، والتى تتيح له التنقل بين المؤسسات الرسمية للدولة، مثل النقابات المهنية ووزارة الثقافة ووزارة الشباب والرياضة، ووزارة البترول، وجامعة حلوان وجامعة عين شمس، وجامعة القاهرة، والأكاديمية الوطنية للعلوم الأمنية، تحت لافتة تدريب الأجيال والكوادر المهنية الجديدة على الأساليب العلمية الحديثة فى مجال التنمية البشرية والإعلام المرئى والإذاعي.

الغريب أن أشرف البهي، الذى يعتبر ممثلاً رسمياً وقانونياً عن مؤسسة تابعة للتنظيم الدولى للإخوان من داخل القاهرة، مشارك بقوة كمحاضر وخبير إعلامى دائم فى عدد ليس بالقليل من القنوات المصرية الرسمية والخاصة، فضلاً عن حضوره فى الكثير من الفعاليات التى تحذر من مخاطر الشائعات عن الأمن القومى المصري، بمشاركة عدد من الإعلاميين المحسوبين على النظام السياسي، بل كان ضمن المشاركين فى المؤتمر القومى السنوى لتطوير التعليم، بالمعاهد القومية للتعليم، بحضور نخبة كبيرة من رجال مؤسسات الدولة المصرية.

وينضم كذلك لفريق عمل «شبكة محررى الشرق الأوسط»، محمد إسماعيل عمر، المدرب الإعلامي، الذى يتنقل بحرية مطلقة داخل أروقة ومؤسسات الدولة السيادية والحيوية، ويقترب من الشباب والأجيال الجديدة، تحت مزاعم التدريب على فنون العلاقات العامة، ووسائل السوشيال ميديا الحديثة.

شبكة «محرري الشرق الأوسط» تعمل وفق لرؤية الانتقال من التوسع التنظيمي إلى السيولة الفكرية

تضم شبكة «محررى الشرق الأوسط»، بين صفوفها عدداً من قيادات التنظيم الدولى للإخوان المسلمين، لا سيما الفاعلة فى مجال الإعلام والميديا، بما يخدم الأهداف الإخوانية ورسالتها التحريضية التى توظفها لتفكيك البنية المجتمعية للشعوب العربية، والتدريب على نظريات إسقاط الأنظمة السياسية الحاكمة تحت دعاوى الديمقراطية وحرية التعبير والرأي، و هدم الثوابت العقائدية وتغليفها بالمنطلقات القطبية المتشددة.

تعمل منظمة «شبكة محررى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا»، وفقاً لمشروع التنظيم الدولي، فى التوسع والانتشار عربياً وإفريقيا بين الأوساط الشبابية الجديدة، على نطاق واسع فى ظل تعثر المشروع الإخوانى التنظيمى على أرض الواقع، سعياً إلى استمالة عدد كبير من الشباب الإعلاميين والصحفيين فى المنطقة العربية، بهدف تبنى خطابها وأدبياتها الفكرية والسياسية، وفقاً لما يعرف بـ «التأثير النفسى والذهنى عن بعد»، والاستفادة من الوسائل التكنولوجية الحديثة، وبرامج التعليم عن بعد، إذ إن المنظمة تعتمد فى عملها على الورش والدورات التأهيلية ومنح الشهادات المهنية والصحافية عن بعد، كمستوى أول فى الالتحاق بفريق العمل.

الترويج لأجندة المشروع الإخواني عن بعد تحت لافتة الليبرالية

الاستراتيجية الجديدة للتنظيم الدولي، ترى أن المشروع الأصولى عليه أن يعدّل من آلياته ووسائله المتبعة فى عمليات الاستقطاب والتجنيد، وفقاً للأهداف الجديدة، وعدم التركيز على الوسائل التقليدية فى تنفيذ سيناريوهات «أسلمة المجتمعات»، إذ إنها لم تعد فى حاجة لمزاحمة النظام السياسى الحاكم فى السيطرة على مؤسسات الدولة وتطويعها، لا سيما فى ظل انفتاح الساحة أمامها فى احتلال الفضاء الأزرق بمختلف تنوعاته (السوشيال ميديا).



أبو بكر خلاف



إطلاق عيادات OneHealth التخصصية يضع معايير جديدة لتجربة الرعاية الصحية فى مصر

تم مؤخرًا الافتتاح الرسمى لعيادات OneHealth التخصصية فى مصر والتى تُعد مجموعة من أرقى المراكز الطبية المتخصصة لخدمة المرضى المصريين، وتمت إقامتها طبقًا لأفضل المعايير العالمية، حيث تم تزويد العيادات بأحدث التجهيزات الطبية لتلبية الطلب المتزايد على خدمات الرعاية الصحية المتميزة والحصرية فى السوق المصري.

تصل الاستثمارات الإجمالية لعيادات OneHealth التخصصية إلى مليار جنيه، وتعمل على سد الفجوة المتنامية فى الطلب على خدمات الرعاية الصحية فى مصر، عن طريق تقديم أرقى مستوى لخدمات الرعاية الصحية التى تمزج بين العمل من خلال الفروع وقنوات الخدمات الرقمية، بما يمنح العملاء فرصة متميزة للحصول على خدمات صحية متطورة بكل سهولة وراحة على يد مجموعة من أكفأ الأطباء والأخصائيين وأطقم الرعاية الصحية المدربة بكل احترافية.

وتسعى عيادات OneHealth التخصصية لمرافقة المرضى خطوة بخطوة على مدار رحلتهم العلاجية، بداية من التشخيص إلى العلاج ثم متابعة الحالات. فى الوقت نفسه، تتيح العيادات خدمة "طبيب الأسرة" على مدار اليوم وطوال أيام الأسبوع والتى يتم من خلالها تقديم الاستشارات الطبية وخدمات الدعم الطبي، وتوجيه المتصل لزيارة الأطباء المتخصصين فى أكثر من ٣٠ تخصص طبى مختلف للحصول على الرعاية الصحية الثانوية.

ومع إطلاق خدمات المعامل والأشعة بداية العام القادم، ستصبح عيادات OneHealth مراكز طبية متكاملة تقدم تجربة طبية شاملة تحت سقف واحد. من ناحية أخرى، تعمل الخدمات الطبية الرقمية والاستشارات الطبية عن بُعد والسجلات الطبية الإلكترونية على استكمال العروض والخدمات الحصرية التى تقدمها عيادات OneHealth التخصصية للمرضى، بما يضمن تلبية الاحتياجات الطبية للمرضى وإزالة قلقهم اعتمادًا على أحدث المعايير الطبية والتكنولوجية التى تضارع مثيلاتها العالمية.

من ناحية أخرى، تفخر عيادات OneHealth التخصصية بفريق الأطباء الاستشاريين والخبراء المؤهلين طبقًا لأفضل مستويات التأهيل الطبى محليًا وعالميًا والذين تم اختيارهم بكل عناية. يحمل الأطباء العاملون فى عيادات OneHealth التخصصية أعلى الدرجات الطبية الأكاديمية وسجلا علميًا مشرّفًا وزمالات طبية من مؤسسات طبية ومستشفيات عالمية مرموقة. ويمارس الأطباء تخصصاتهم اعتمادًا على أحدث التجهيزات والمعدات والمواد الطبية، مع التزامهم بتطبيق المعايير العالمية وأفضل الممارسات العملية فى الحقل الطبي.

وتعليقًا على افتتاح عيادات OneHealth التخصصية، يقول خالد الشعراني–الرئيس التنفيذى لعيادات OneHealth التخصصية: "تفخر عيادات OneHealth التخصصية فى مصر بفريق الأطباء والاستشاريين المتخصصين الذين يعملون بها، وهم من كبار الأطباء والأساتذة فى مجالاتهم، خاصة بعد اختيارهم بعناية واجتيازهم للمقابلات الشخصية ومعايير الاختيار. إنّ التجربة الطبية الاستثنائية والمتكاملة لعيادات OneHealth التخصصية لا تقتصر فقط على براعة وكفاءة فريق الأطباء العاملين فيها، ولكنها تبرز أيضًا فى التصميم المعمارى والداخلى المتميز للمراكز الطبية بما يتوافق مع أحدث المعايير التصميمية للمنشآت الطبية مع التأكيد على عناصر الراحة والأناقة فى الشكل والتجهيزات. ومن أهم الخصائص الفريدة المميزة للعيادات، قدرتها على الدمج بين الخدمات المادية والرقمية. فأى عميل لعيادات OneHealth التخصصية يمكنه حجز موعد للكشف من خلال الموقع الإلكترونى للعيادات، ثم مقابلة الطبيب فى مركزنا الطبى لأول مرة، وبعد ذلك يحجز موعدًا للمتابعة مع نفس الطبيب ولكن من خلال خاصية الاستشارات الطبية عن بُعد التى تقدمها العيادات من خلال التطبيق الخاص بها. وتتمكن عيادات OneHealth التخصصية من تقديم هذه الباقة المتكاملة من الخدمات بفضل نظام السجلات الطبية الإلكترونية الذى يتم تحميل كافة بيانات ومعلومات التاريخ المرضى للشخص بأكثر الطرق أمانًا لحفظ وتداول البيانات".

ومن جانبه، يضيف حسن الشبراويشي– الرئيس التنفيذى لشركة أكسا أفريقيا القابضة: "تفخر مجموعة أكسا بمساهمتها ودعمها لإطلاق عيادات OneHealth التخصصية فى مصر، والتى تُعد من أرقى المراكز الطبية المتكاملة التى تسعى لتلبية الاحتياجات الفعلية للخدمات الطبية المتميزة فى السوق المصري، وهو ما يتماشى مع التوجه المستمر لمجموعة أكسا فى اقتناص أفضل الفرص المبتكرة لتيسير حصول المواطنين على الحماية المطلوبة وخدمات الرعاية الصحية فى مصر وإفريقيا.

تضم شبكة عيادات OneHealth التخصصية حاليًا ٥ مراكز طبية تغطى القاهرة من شرقها لغربها، وتوجد فى كل من مول O1 فى القاهرة الجديدة والكوربة فى مصر الجديدة وبارك ستريت فى الشيخ زايد ومول نايل سيتى وستيلا فى الساحل الشمالي.





سامح فايز يكتب:

«الشبكة العربية للأبحاث»..

شيطان الإخوان الكامن فى ميدان التحرير



تصعيدٌ غير متوقع قام به التنظيم الدولى للإخوان، من خلال دفع قنواته الإعلامية لمهاجمة ما كتب عن دور نشر الإخوان، ردا على سلسلة المقالات التى نشرتها بجرأة تُحسد عليها "مجلة أكتوبر"، كشفت فيها حقيقة سيطرة التنظيم على صناعة النشر والكتاب فى مصر والمنطقة العربية، فى محاولة لتمرير أفكار الإرهاب أولاً، وكوسيلة لتمويل الإرهاب وتهريب الأموال ثانيًا!

تصعيد التنظيم الدولى كان دافعًا مهمًا لتوسيع دائرة التناول، من الاهتمام بدور النشر المصرية التى تمرر أفكار تنظيم الإخوان الإرهابى من خلال أعمال أدبية هى الأكثر انتشارًا بين المراهقين والشباب، إلى تناول دور نشر ومراكز أبحاث عربية، اتخذت من القاهرة مقرًا لها بعد أحداث ٢٠١١، تنطلق منه إلى الدول العربية الأخرى، أبرز تلك المراكز، الشبكة العربية للأبحاث، وشقيقتها دار المشرق!

البداية كانت عام ٢٠١١، مع تأسيس دار الشبكة العربية للأبحاث لفرعها فى القاهرة، بعد شهور قليلة من أحداث يناير، ربما يكون الأمر عاديًا، إن تعاملنا معها كدار نشر متخصصة فى نشر الأبحاث والدراسات، غير أن المسألة غير عادية بالفعل، عندما نعرف أن مؤسسها، السعودى نواف القديمي، الذى شارك فى الدورة الأولى من ملتقى النهضة، المقام فى البحرين، وبدأ التسويق لفكرة ملتقى النهضة، منذ العام ٢٠١٠، على أنه ملتقى شبابى خليجى فكري، يقام بصفة دورية كل عام، تحت إشراف سلمان العودة، وإدارة أستاذ التفسير فى جامعة الملك فهد للبترول والمعادن الدكتور مصطفى الحسن، المحسوبَين على تيار جماعة الإخوان.

الملتقى مدعوم بشكل مباشر من أكاديمية التغيير، والتى تأسست فى لندن العام ٢٠٠٦، وترأسها هشام مرسى، زوج ابنة يوسف القرضاوي، وأحد المقربين من جماعة الإخوان الإرهابية، جاءت فى سياق ما سمّى بـ"مشروع النهضة" المدعوم من الدوحة، ويديره جاسم السلطان، أحد مؤسسى جماعة الإخوان فى قطر، وعرّاب مراجعاتها السياسية خلال تسعينيات القرن الماضي.

الحديث عن دور نشر تابعة للإخوان، ومنصات إعلامية مسألة بدأت مع تأسيس التنظيم، وكانت بمثابة النظام السرى الذى تستخدمه الجماعة دائمًا فى توجيه الرأى العام، والذى لا يقل أهمية عن النظام الخاص، الجناح العسكرى للجماعة.

فى عام 2012 استطاع التنظيم الدولي للإخوان السيطرة على اتحاد الناشرين المصريين والعرب

وفى عام ٢٠١٢، استطاع التنظيم الدولى للإخوان، السيطرة على اتحاد الناشرين المصريين والعرب، بعد سيل من العضويات، التى دخلت الاتحاد أغلبها من الإخوان، ساهموا فى حصول عضو تنظيم الإخوان، الراحل عاصم شلبي، على رئاسة اتحاد الناشرين المصريين، ثم اتحاد الناشرين العرب.

بزوال حكومة الإخوان اختفت ظاهريًا سيطرة تنظيم الإخوان على حركة نشر الكتاب فى مصر، غير أن الحقيقة غير ذلك، مع رصد أكثر من ٣٠٠ دار نشر تابعة للتنظيم داخل الاتحاد، تنشر كتابات أعضاء التنظيم الدولي، إلى جانب فروع لدور نشر عربية تابعة للتنظيم، تتواجد فى القاهرة، على رأسها «الشبكة العربية للأبحاث»، التى أسست دارًا شقيقة لها فى مصر عام ٢٠١٧، تحت عنوان «المشرق»، والتى تنشر كتابات جاسم سلطان، مؤسس تنظيم الإخوان فى قطر، ونشرت أيضًا كتاب «موجبات تجديد أصول الفقه فى العصر الحديث.. طارق رمضان نموذجًا»، لشوقى الأزهر، معتبرًا رمضان، حفيد حسن البنا، مؤسس تنظيم الإخوان، النموذج الأمثل للتجديد فى الفقه الإسلامي، رغم اتهامه فى العديد من قضايا التحرش فى أوروبا!

من الكتب التى توزعها الشبكة العربية للأبحاث، للإخوانى القطرى جاسم سلطان "أزمة التنظيمات الإسلامية – الإخوان نموذجًا"، و"أنا والقرآن – محاولة فهم"، و"النسق القرآني ومشروع الإنسان"، وتنشر الشبكة أيضًا العديد من الكتب التى تروج للإسلام التركي، منها: "الإسلام والديمقراطية الليبرالية فى تركيا"، وفى عام ٢٠١٧ أسست الشبكة فرعها فى اسطنبول، بعد تأسيسها لمعرضها الأول للكتاب فى تركيا، بمشاركة ٥٠ دار نشر مصرية وعربية عام ٢٠١٥.

وجود دور نشر تابعة للتنظيم الدولى للإخوان مسألة لا تقل أهمية عن التنظيمات المسلحة التابعة للجماعة، فالأفكار المبنى عليها الإرهاب تحتاج إلى وسائل انتشار، لذلك تعددت دور النشر،

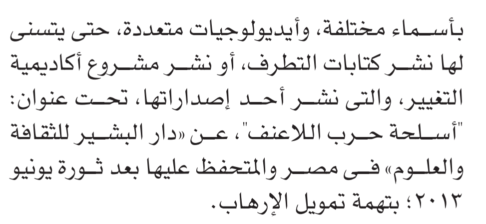






وجود دور نشر تابعة للتنظيم الدولي للإخوان مسألة لا تقل خطورة عن التنظيمات المسلحة التابعة للجماعة

الأفكار المبني عليها الإرهاب تحتاج إلى وسائل انتشار لذلك تعددت دور النشر بأسماء مختلفة وأيديولوجيات متعددة



بأسماء مختلفة، وأيديولوجيات متعددة، حتى يتسنى لها نشر كتابات التطرف، أو نشر مشروع أكاديمية التغيير، والتى نشر أحد إصداراتها، تحت عنوان: "أسلحة حرب اللاعنف"، عن «دار البشير للثقافة والعلوم» فى مصر والمتحفظ عليها بعد ثورة يونيو ٢٠١٣؛ بتهمة تمويل الإرهاب.

متابعة عناوين الكتب المنشورة فى دور نشر تابعة للإخوان بشكل مباشر، أو متعاونة تمرر أفكار الإخوان، تشير إلى تعدد الخيوط والمحاور التى تشتغل عليها تلك الدور، منها المهتمة بنشر الأدب، تحديدًا الروايات، مثل دور نشر، المعرفة، والبشير، ومنها المهتمة بنشر الكتب الدينية التراثية، مثل ابن الجوزي، واليقين، ومؤسسة إقرأ، وأخطرها دور النشر على شاكلة الشبكة العربية للأبحاث، ودار المشرق، اللتين تروجان لكتابات تنظيمية وفكرية تؤطر لفكر التغيير على منهج الإخوان، المتأثر بالتنظيمات السرية الشيوعية فى نشأتها، وهى مسألة لا ينكرها نواف القديمى فى حواراته الصحفية، يقول القديمى فى حوار صحفى منشور: "فكرة التنظيم التى بدأها حسن البنا لم تكن شائعة بالشكل الذى ساد بعد ذلك بعقود فى الأجواء السياسية العربية.. ففى بداية القرن العشرين شهدت مصر وجود تنظيمات حزبية محدودة، كانت فى غالبها فوضوية التشكيل، واستنساخًا مُبسطًا للتجربة الحزبية الغربية، وفى ذلك الوقت تفرّدت الحركات الشيوعية بكونها أكثر التنظيمات صرامة وتماسكًا فى هيكلها الحزبي.. والأفكار الشيوعية التى بدأت تتسرب إلى مصر منذ العقد الأخير من القرن التاسع عشر، أخذت زخمًا حركيًا كبيرًا فى العقد الأول من القرن العشرين بعد الضخ التنظيمى المهم الذى قام به لينين فى مفاصل الحركة الشيوعية عبر العديد من الكتب والمقالات. وهو ما تسرب بدوره إلى مصر، ونتج عنه ابتداءً تأسيس حركات اشتراكية محدودة، نضجت فيما بعد بالتأسيس الرسمى للحزب الشيوعى المصرى فى العام ١٩٢٢م".

يضيف القديمى فى حواره: "وحسن البنا الذى كان متابعًا للمشهد السياسى المصرى استلهم بعض الأفكار التنظيمية الحزبية ـ التى لم تُعرف من قبل فى الفكر الإسلامى ـ من الحركات الشيوعية، وبالخصوص استلهامه لفكرة الوحدات التنظيمية الصغيرة التى يسميها الشيوعيون (خلايا)، حيث استنسخها حسن البنا فى تنظيمه وطور مضمونها وجعلها تحت اسم (أسرة)، لتكون أكثر حميمية وقربًا من الثقافة الإسلامية، وابتعادًا عن خشونة الصرامة الحزبية".

يستكمل القديمي: "فكرة (الطليعة المؤمنة) التى ستقود مجتمعاتنا نحو تطبيق الشريعة وسيادة الإسلام، وهى الفكرة التى نحتها سيد قطب رحمه اللّه وضخها فى الفكر الإسلامي، تكاد تكون استنساخًا كاملًا وتفصيليًا لفكرة (الطليعة الثورية) فى الفكر الماركسى اللينيني، الذى يريد لهذه الطليعة أن تقود نضالات البروليتاريا نحو الثورة على الاستغلال البرجوازى من أجل إنشاء المجتمع الشيوعي".

استلهام القديمى لتلك الأفكار، ونسبتها للمؤسس حسن البنا، ظهر بقوة بين الجيل الثالث من شباب الحركة الإسلامية، عقب أحداث يناير ٢٠١١، والتأثر بالفكر الثورى اليساري، واستخدام مصطلحاته، حتى فى العمل الجهادي، مثل تأسيس الإخوان لتنظيم العقاب الثوري، أو لواء الثورة، اللتين نفذتا عمليات إرهابية عقب ثورة يونيو ٢٠١٣.

إصدارات الشبكة العربية للأبحاث تدعم ذلك التحول فى فكر الحركة الإسلامية المعاصرة، المتأثر باليسار، والمشهور فى أوساط الشباب بعد أحداث يناير ٢٠١١ باليسار الإسلامي، ومن أبرز مفكريه دكتورة هبة رءوف عزت، وهى أيضا من أبرز كتّاب الدار، التى تنشر لها الشبكة العربية للأبحاث أغلب منتجاتها الفكرية فى تلك المسألة!

بيد أن تحولًا حدث فى مصر بعد ثورة يونيو ٢٠١٣، دفع المؤسسات المرتبطة بالتنظيم الدولى للإخوان إلى التراجع خطوات إلى الوراء، لتدخل فى مرحلة الكمون، المشهورة فى أدبيات الإخوان فى فترات الضعف، ووردت تفصيلات تلك المرحلة فى كتاب البوصلة القرآنية للداعية الدينى العرقى أحمد خيرى العمري، والذى صدرت أحدث طبعاته مؤخرًا عن دار نشر عصير الكتب!

ذلك التراجع نتج عنه تدشين نواف القديمى دار المشرق عام ٢٠١٧، بعد تسجيلها فى الهيئة العامة للاستثمار برأس مال ٣٠٠ ألف جنيه، لتبدأ دار المشرق، شقيقة الشبكة العربية للأبحاث سرًا، دون إعلان ذلك، فى نشر كتب تمرر أفكار الإخوان، وإتاحتها فى مصر، ثم تصديرها إلى بقية الدول العربية اعتمادًا على سمعة مصر فى مجال النشر، خاصة تصدير كتب المشرق إلى السعودية، بعد منع المملكة العربية السعودية الشبكة العربية للأبحاث من المشاركة فى معارض المملكة، عام ٢٠١٤!، لتصبح دار النشر السعودية الممنوع مشاركتها فى معارض المملكة، مرحبًا بها فى معارض القاهرة حتى الآن!

نشر كتب تنظيم الإخوان الإرهابي فى مصر يحدث حتى وقت كتابة السطور من دور نشر مسجلة رسميًا فى اتحاد الناشرين

من أبرز الكتب المنشورة فى دار المشرق، "العنف المستباح – الشريعة فى مواجهة الأمة والدولة"، للدكتور معتز الخطيب، ومن تقديم المستشار طارق البشري، وكتب "الإخوان وسيد قطب"، والإخوان والجيش"، لسعود المولى!

تشكل دار المشرق أيضًا شراكة مع مركز دراسات التشريع الإسلامى والإخلاق، التابع بدوره إلى كلية قطر للدراسات الإسلامية – جامعة حمد بن خليفة، وأنتجت تلك الشراكة نشر العديد من الكتب بالتعاون بين المشرق والجامعة القطرية، منها "موجبات تجديد أصول الفقه فى العصر الحديث – طارق رمضان نموذجا"، وكتاب "أخلاق الإسلام" ليوسف القرضاوي. أنتجت المشرق أيضًا كتبًا بالتعاون مع مركز القرضاوى للوسطية الإسلامية والتجديد، ومركز دراسات التشريع الإسلامى والأخلاق، والاثنان مقرهما قطر، من أبرز تلك الإصدارات كتاب "فيلسوف القرآن الكريم محمد عبد اللّه دراز – حياته وآثاره".

ما ذكرته فى المقال من نشر كتب تنظيم الإخوان الإرهابى فى مصر يحدث حتى وقت كتابة السطور، من دور نشر مسجلة رسميًا فى اتحاد الناشرين المصريين، وتشارك بشكل دائم فى معرض القاهرة الدولى للكتاب، وأحيانا المعارض المحلية أيضا، أبرزها معرض الإسكندرية الدولى للكتاب!

محاولة تتبع تلك الدور من خلال أوراقها الرسمية أظهر حقيقة لافتة جدا، أن عنوان دار المشرق المسجل فى أوراقها الصادرة عن هيئة الاستثمار عنوان وهمي، والكائن بمنطقة المعادى – المعراج السفلي، المجاورة التاسعة، ولا يحاول أحدكم البحث عن الدار فى ذلك العنوان، أو فى أى عنوان آخر داخل مصر، فلن تجد لها أثرًا، لكنك تستطيع العثور على كتبها فى منفذ بيع الشبكة العربية للأبحاث بشارع عبد الخالق ثروت بمنطقة وسط البلد، القريب جدا من ميدان التحرير، الذى شهد أحداث يناير ٢٠١١!

وفى منفذ بيع الشبكة العربية للأبحاث ستجد كتب الروائى والصحفى المقيم فى أمريكا حاليًا بلال فضل، منها كتاب "وصفة جديدة للرز بالشعرية"، والذى كتب فى صفحاته الأولى أنه طبع فى القاهرة عام ٢٠٢١، لكن لن تجد داخل الكتاب رقم إيداع محليا أو دوليا، ولن تجد أى بيانات تشير لمكان الناشر، فقط اسم دار النشر، المشرق، وعبارة طُبع فى القاهرة ٢٠٢١!



حذرت الولايات المتحدة من تحركات بعض المسلحين فى ليبيا. وقال السفير الأمريكى لدى ليبيا، ريتشارد نورلاند، إن بلاده تشارك الليبيين والمجتمع الدولى مخاوفهم، داعية إلى وجوب عدم السماح للأطراف المسلحة والعنف بتهديد الانتخابات المقررة أواخر الشهر الحالي. ونقلت السفارة الأمريكية، عبر تويتر عن نورلاند دعوته جميع الأطراف إلى تهدئة التوتر واحترام العملية الانتخابية القانونية والإدارية التى تقودها ليبيا حاليا.

حسام أبو العلا

العالم يرفض تهديد المسلحين للانتخابات الليبية

عـاد رئيس الحكومة الليبيـة عبد الحميد الدبيبة إلـى خـوض انتخابات الرئاسـة فى ٢٤ ديسـمبر إذ رفضـت محكمة الاسـتئناف فى طرابلـس الطعنين المقدمين ضد ترشـحه وأصدرت حكما نهائيا بعودته للسباق على الرئاسـة.

وكان طعنـان قدمـا ضـد ترشـح الدبيبـة، دفـع بأحدهما وزير الداخلية السـابق فتحى باشاغا، وهو مترشـح لهذه الانتخابات، وآخر باسم عارف النايض رئيـس تكتـل أحيـاء ليبيـا، ورجـل الأعمـال محمد المنتصر، ومترشحين آخرين.

واسـتند الطاعنـون فـى طلبهم إلى عـدم تقديم رئيـس الحكومـة ما يفيـد بتوقفه عـن العمل قبل ٣ أشـهر من تاريخ الانتخابـات، مثلما تنص عليه المادة ١٢ من قانون انتخاب الرئيس.

لكـن الدبيبـة تقـدم بطلـب اسـتئناف ضـد تلك الطعون مسـتندا إلى أسـباب قانونيـة، لتحكم لجنة الاسـتئناف لصالحـه وتعيده إلى السـباق الانتخابى وهـو حكم نهائـى ونافذ تتولى مفوضيـة الانتخابات تنفيذه.

من جهة أخرى، قبلت محكمة اسـتئناف طرابلس، استئنافًا كان تقدم به نورى أبو سهمين، رئيس المؤتمر الوطنـى العام بـين عامـى ٢٠١٣ – ٢٠١٤، ما يعنى عودتـه إلـى السـابق على الرئاسـة فـى الانتخابات المنتظرة.

بدورها أكدت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات الليبيـة، أن صلاحيـة بطاقـة الناخب مسـتمرة لكل الاستحقاقات الانتخابية المقبلة، مشددة على أن اليوم هو آخر أيام المدة المحددة لاستلام بطاقة الناخب.

ووفقـا لوكالة الأنباء الليبية «وال»، حَيت المفوضية كل الجهـود المبذولـة مـن قبـل العاملين فـى مراكز التوزيع، وشركائها فى إنجاز العملية الانتخابية الذين تضافرت جهودهم من أجل تسليم بطاقة الناخب فى أنسب الظروف.

وأهابت بالمواطنـين أن يعـوا أهميـة اسـتلامهم لبطاقاتهم الانتخابية، فبدونها لن يستطيعوا المشاركة فى الاسـتحقاق الانتخابى المقرر يوم ٢٤ ديسـمبر.. مؤكدة أن هذه الوثيقة الرسمية تحفظ هذا الحق فى كل الاستحقاقات الانتخابية القادمة.

علـى صعيـد متصـل، التقـى نائـب رئيـس المجلس الرئاسـى موسـى الكوني، سـفير الاتحاد الأوروبـى بليبيـا، «جوسـى سـاباديل»، ورئيس بعثة «اليوبـام» إلـى ليبيا، «ناتالينا سـي»، وذلك لاطلاعه علـى نتائـج زيارتـه الأوروبية الأخيـرة، والخطوات الفوريـة المتخـذة، وفقًا لتعليمـات نائب رئيس الاتحـاد الأوروبي، «جوزيـف بوريل»، خاصة فيمـا يتعلق بإرسـال بعثـة أوروبيـة لمراقبة العمليـة الانتخابية التى سـتجرى فى الرابع والعشرين من ديسمبر المقبل.

وثمن نائب رئيس المجلس الرئاسى خلال اللقاء جهود بعثة الاتحاد الأوروبى فـى الوقوف بجانب ليبيا فى العديد مـن المجالات، التى تتطلـب الخبرة الدوليـة والمعرفة فـى معالجة كل القضايا، معربا عن استعداده لتذليل كافة الصعاب التـى تقف أمـام البعثة فى أداء المهـام المناطة بها فـى ليبيا بحسـب المكتب الإعلامـى للمجلس الرئاسي.

صلاحية بطاقة الناخب مستمرة لكل الاستحقاقات الانتخابية المقبلة

نورلاند — الدبيبة

وكان الكونـى أنهـى مهمـة عمـل لأوروبا اسـتغرقت عدة أيام، اجتمـع خلالها بنائب رئيـس الاتحاد الأوروبـي، «جوزيف بوريل»، والـذى أكد خـلال اللقاء اسـتعداد الاتحاد لتقـديم الدعـم الكامـل لدولة ليبيـا، وفقا للمقترحات المقدمة من نائب رئيس المجلس الرئاسـي، موسـى الكوني، خاصة فيما يتعلق بملف الانتخابات.

الرئاسة الفلسطينية:
مخطط الاستيطان مرفوض ويدفع نحو التصعيد

قـال الناطق الرسـمى باسـم الرئاسـة الفلسـطينية نبيـل أبـو ردينـة، إن القـرار الإسـرائيلى بإقامـة حـى اسـتيطانى علـى أرض مطـار قلنديـا خطير ويدفـع بالمنطقة نحـو التصعيد، لأن المسـاس بمطـار قلنديا هـو مسـاس بأحد الرموز السـيادية لدولة فلسطين، التى اعترف بها المجتمع الدولى فى الجمعيـة العامة للأمم المتحدة عام ٢٠١٢.

أبو ردينة

وأضـاف أبـو ردينـة أن جميـع أشـكال الاسـتيطان الإسـرائيلى لأراضـى دولـة فلسطين، غير شـرعى وغير مقبول، مشيرا إلـى أن الأغوار هـى أيضا جزء لا يتجزأ من أرض دولـة فلسـطين المحتلـة التـى لن يتم التنازل عن شبر منها مهما كان الثمن.

وأوضـح أن المجتمـع الدولى بأسـره أقر عبر القرار الأممى ٢٣٣٤ بإدانة الاسـتيطان وأعلـن بصراحـة رفضـه لـكل أشـكال الاسـتيطان التى تقوم بها سلطات الاحتلال الإسـرائيلى لفـرض سياسـة الأمـر الواقع، سـواء فى مدينـة القـدس المحتلـة أو باقى الأراضى الفلسطينية.

وتابـع أبو ردينـة، أن محـاولات التضليل التـى تقوم بها الحكومة الإسـرائيلية لخداع الـرأى العـام الدولى حول الاسـتيطان، بأنه لن يتم تمرير مشـاريع اسـتيطانية كبيرة فى الوقـت الحالـي، هى محـاولات فاشـلة لن تنطلى على أحد، لأن الاسـتيطان وسياسـة الضم تجرى على قدم وساق فى تحدٍ واضح لسياسة الإدارة الأمريكية التى أكدت رفضها للاسـتيطان، والتـى يجب عليهـا أن تتخذ موقفا واضحا وصريحا من هذه الممارسـات الإسرائيلية، وعدم الاكتفاء بسياسة التنديد والاستنكار.

وأكد أبـو ردينة أن السـلام والاسـتقرار يتمـان فقـط من خـلال الاعتـراف بحقوق الشـعب الفلسـطينى المشـروعة، وليس عبر سياسـة الاسـتيطان والضـم التـى أثبتت فشلها بصمود الشـعب الفلسطينى وتمسكه بالثوابت الوطنيـة، التـى لن يتنـازل عنها، وأن القيادة الفلسـطينية سـتتخذ القرارات المناسـبة لحماية حقوق الشعب الفلسطيني، لأنها لن تقبل بأى حال من الأحوال استمرار الاحتـلال للأبـد وتطبيـق سياسـة الضـم والتوسع وسرقة الأرض الفلسطينية.



السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان «مؤسس النهضة العُمانية المتجددة»

بالتزامن مع احتفالات العيد الوطنى الحادى والخمسين المجيد

جهاز الاستثمار العُمانى يعلن افتتاح ١٣ مشروعاً وطنياً مواكبةً لـ «رؤية ٢٠٤٠»

أولى السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان منذ توليه مسئولية الحكم فى ١١ يناير ٢٠٢٠م، اهتماماً بارزاً بتنمية وتطوير الاقتصاد الوطنى وتنويع مصادره مواكبة للرؤية المستقبلية «عُمان ٢٠٤٠»، وقاد خططاً ومبادرات عديدة للإصلاح الاقتصادى بالسلطنة لتعزيز الاقتصاد وتعظيم الاستثمارات المحلية والأجنبية على الأراضى العُمانية، تُوجت بالعديد من الإشادات الدولية خلال الفترة الماضية.

التنويع الاقتصادي

وبالتزامن مع احتفالات سلطنة عُمان بالعيد الوطنى الحادى والخمسين الذى تحتفل به السلطنة فى ١٨ نوفمبر من كل عام، أعلن جهاز الاستثمار العُمانى الأسبوع الماضى عن افتتاح ١٣ مشروعاً وطنياً عبر شركاته التابعة له، وتقترب القيمة الاستثمارية لهذه المشروعات من ٣,٥ مليار ريال عُماني، وتتوزع على مجموعة من القطاعات هي: الطاقة واللوجستيات والأمن الغذائى والصناعة التحويلية والتعدين والخدمات الصحية والسياحة.

وتجسد المشروعات العُمانية الجديدة استراتيجية جهاز الاستثمار وأهدافه التى تتواءم مع رؤية ٢٠٤٠، وتعزز الجهود الرامية إلى التنويع الاقتصادى للسلطنة واستقطاب الاستثمارات إليها، إلى جانب تمكين القطاع الخاص عبر الشراكة معه، وهو الأمر الذى سيثمر عنه إيجاد فرص عمل للمواطنين، وتحقيق استدامة مالية.. وتتوزع المشروعات على عدد من المحافظات وتعطى مؤشراً مهماً على عودة الاقتصاد العُمانى إلى التعافى بعد جائحة كورونا، وتؤكد النمو المتسارع الذى يشهده فى مختلف المجالات.

كما أعلن جهاز الاستثمار العُمانى أيضاً نجاحه فى تعزيز استثماراته الدولية، عبر الدخول فى ٢٠ استثماراً جديداً خلال الفترة الماضية وبقطاعات متنوعة أبرزها التعدين واللوجستيات والرعاية الصحية وتقنيات الفضاء؛ من أجل رفد محفظته الاستثمارية التى تتوزع على ٣٦ دولة بالإضافة إلى السلطنة .. وهذه الاستثمارات من شأنها أن تعزز قدرات سلطنة عُمان المالية وتنفيذها لسياسة التوازن المالي.

ورغم الظروف الاقتصادية التى فرضتها جائحة كورونا على العالم أجمع وبشكل خاص على الجوانب الاقتصادية، إلا أن جهاز الاستثمار العُمانى نجح فى تحقيق عوائد مالية جيدة بالنظر إلى مجمل الظروف التى مر بها العالم، ومنذ عام ٢٠١٦م استطاع الجهاز رفد المالية العامة للدولة بإجمالى مبلغ قدره ٥ مليارات ريال عُمانى لتغطية جزء من العجز الناتج عن انخفاض أسعار النفط، وهذا المبلغ كله أرباح وليس عبر تسييل الأصول.. كما استطاع جهاز الاستثمار استقطاب الكثير من الاستثمارات الأجنبية المباشرة للسلطنة عبر الدخول فى شراكات مع مؤسسات دولية كبيرة، ومن المنتظر أن تكون مساهمة الجهاز فى المالية العامة للدولة أكبر خلال المرحلة القادمة نظراً لنجاح الاستثمارات التى يتبناها الجهاز وكذلك الخطط الجديدة التى يسير عليها.

المشروعات الجديدة

وحول المشروعات الجديدة التى سيتم افتتاحها، ففى قطاعى الصناعات التحويلية والطاقة يُفتتح مجمع لوى للصناعات البلاستيكية فى ميناء صحار، الذى يعمل على توظيف أحدث التقنيات الصناعية، ويتكون من محطة استخلاص سوائل الغاز الطبيعى المسال، ووحدة التكسير البخاري، ومصانع البوليمر، ما يُمكّن من الاستجابة للطلبات العالمية المتزايدة.. ويستهدف مشروع الغاز البترولى المسال فى صلالة تحقيق قيمة مضافة من الغاز العُمانى من خلال تحويله إلى منتجات الغاز البترولى المسال.. أما مشروع منشأة فحم الكوك البترولى فى المنطقة الحرة بصحار فتصل قدرته الإنتاجية إلى ٥٠٠ ألف طن سنوياً وهى قابلة للزيادة فى مراحل لاحقة.. وينطلق مشروع محطة عبرى للطاقة الشمسية من رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، الرامية إلى تشجيع استخدام الطاقة المتجددة لتلبية الطلب على الكهرباء فى سلطنة عُمان.

وبهدف تعزيز الأمن الغذائى وتحقيق الاكتفاء الذاتى يأتى مشروع المروج للألبان، الذى يُعد الأول من نوعه فى سلطنة عُمان والخليج بشكل عام، ويستهدف مربى الإبل والأبقار فى محافظتى ظفار والوسطى، ويرتكز على مجموعة أبعاد اجتماعية واقتصادية، فهو يزيد من دخل مربى الإبل بشراء منتجاتهم من الحليب بشكل مباشر، ويُسهم فى إيجاد فرص عمل جديدة، إلى جانب دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة العاملة فى هذا المجال.. ويركز مشروع البشائر للحوم المتكامل على تربية الماشية سواء كانت أبقاراً أو أغناماً أو معزاً أو إبلاً، وتسمينها وذبحها فى مسلخ متطور، وإنتاج اللحوم فى مصنع حديث معقم.

وفى ضوء العمل على نمو حركة الشحن وتعزيز نطاق التوريد والتصدير، يُفتتح ميناء خزائن البرى الذى يُعد أول ميناء برى يقع داخل مدينة خزائن الاقتصادية، وأحد أهم المشروعات الرئيسة فى المدينة خصوصاً وسلطنة عُمان عموماً، فهو حلقة وصل مهمة بين الموانئ البحرية المختلفة والحدود البرية والجوية والمناطق التجارية والصناعية والاقتصادية بمختلف المحافظات.

وفى قطاع التعدين يُبرز مشروع شركة أحجار للتعدين فى ولاية لوى بالشراكة مع القطاع الخاص، حيث يغطى مساحة حوالى كيلومترين مربعين، ومُنحت رخصة التعدين للشركة لتطوير موقع الجابرو فى فبراير من عام ٢٠١٩م بكمية قابلة للتعدين تبلغ ٢١١ مليون طن، وبإنتاج يقدر بنحو ٥ أطنان مترية سنوياً، ويُقدر العمر الافتراضى للمنجم بـ ٥٠ عاماً.

ويعمل مصنع كروة للحافلات الذى يأتى بشراكة بين سلطنة عُمان ودولة قطر، على توطين أحدث أنواع التقنيات لتصنيع وتجميع الحافلات، حيث سيُقام فى المرحلة الأولى صناعة ثلاثة أنواع من الحافلات، وهى حافلات المدارس المطورة وحافلات النقل بين المدن وحافلات النقل فى المدينة، بالمواصفات القياسية الخليجية.

ويقدم مستشفى عُمان الدولى الذى يأتى بالشراكة مع القطاع الخاص، خدماته المتميزة فى قطاع الرعاية الصحية للمواطنين والمقيمين فى السلطنة، ويركز على تقديم الرعاية المتميزة للنساء والأطفال، إضافة إلى وجود مراكز متخصصة فى مجال صحة القلب والعيون والعظام.

نجوميات

محمد نجم



اليابانيون قادمون !

فعلًا.. ليس من رأى.. كمن سمع.

كنت قد تابعت زيارة الرئيس السيسي للجامعة اليابانية بمدينة برج العرب، حين قضى بها حوالى خمس ساعات، يتجول فى معاملها، ويلتقى أساتذتها، ويستمع لطلابها، فتولدت لدينا – أنا ومجموعة من الزملاء – رغبة شديدة فى زيارتها، وتمت الاستجابة بعد الاستعانة بصديق.. فماذا رأينا؟

أول ما يلفت نظرك هو تخصيص منطقة شاسعة لعدة جامعات متجاورة، منها مدينة البحوث العلمية والتكنولوجيا وجامعة سنجور، ثم الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا والتى خصص لها ٢٠٠ فدان أقيمت على جزء منها عدة مبان – بطراز يابانى – قليلة الارتفاع موزعة بشكل هندسى مريح، بينها فراغات مزروعة بالورد.

وقد أنشئت الجامعة عام ٢٠١٠، وبدأت بمرحلة الدراسات العليا، حيث كانت تستقبل مبعوثى الجامعات المصرية للحصول على درجتى الماجستير والدكتوراه، وكأنهم مبعوثون إلى اليابان !

وهى جامعة حكومية ذات طبيعة خاصة، حيث قامت على شراكة بين مصر التى دخلت بالأرض ومصروفات التشغيل، واليابان بالمعدات ومستلزمات المعامل المختلفة بتكلفة ٤٥ مليون دولار حتى الآن، ثم كانت البداية لمرحلة البكالوريوس منذ خمس سنوات، مع كليتى الهندسة وعلوم الحاسب وتكنولوجيا المعلومات، وكان عدد طلابها حوالى ٣٥٠ طالبا فقط.

> **اليابانيون يأخذون وقتا طويلا للدراسة ولكن عندما يبدأون التنفيذ فلا أحد يضاهيهم**

وللجامعة مجلس أمناء من عشرين شخصية عامة – مصريين ويابانيين – برئاسة د. فايزة أبو النجا مستشار رئيس الجمهورية، ويضم فى عضويته د. هانى هلال وزير التعليم العالى الأسبق ود.محمود صقر رئيس مركز البحوث الاجتماعية.

وتدار الجامعة بشكل مشترك، ويترأسها د. أحمد الجوهرى، والنائب الأول يابانى، ثم نائبين آخرين أحدهما د. سامح ندا.

وهذا العام أضافت الجامعة كليتين جديدتين هما الصيدلة والإدارة الدولية والإنسانيات، وهو ما رفع عدد طلابها إلى ١٥٠٠ طالب، بالإضافة إلى ٥٠٠ طالب بمرحلة الدراسات العليا حاليًا، بعد أن تقدم لها ٣٢٠٠ طالب، تم اختبار ٢٧٠٠ وتم قبول ١١٥٠ منهم فقط.

ولكن أهم ما يلفت النظر هو المناهج التعليمية وطريقة وطبيعة التعليم بها، حيث هناك شراكة مع ١٣ جامعة يابانية، حيث يشارك حوالى ١٠٠ أستاذ منها فى التدريس بالجامعة المصرية، والتى تعتمد على أسلوب التعليم التفاعلى القائم على التجربة البحثية، فالفصول الدراسية محدودة العدد، وهناك معايشة كاملة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والذى يبلغ عدد المتفرغين منهم ٨٠ عضوا.

والطريف أن الجامعة تضم «مركز الآداب الحرة» لتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والطلاب، حيث يتم دراسة مواد اختيارية فى مجالات العلوم الاجتماعية والمهارات الفنية وعلوم الأرض ودراسات السلام والبيئة والسياسات العامة.. إلخ، وهو ما يطلق عليه الصديق د. عصام حمزة عميد مركز الآداب والثقافة بالجامعة (التعليم النشط)، حيث يساعد عضو هيئة التدريس والطلاب على التواصل المجتمعى داخل الجامعة وخارجها.

وقد علمنا من د. سامح ندا أن الجامعة أنجزت حتى الآن أكثر من ٧٥ براءة اختراع من خلال ٣٦٠ رسالة ماجستير ودكتوراه حصل عليها المبعوثون المصريون.

وعندما سألنا عن المصروفات السنوية، كانت الإجابة ٨٠ ألف جنيه، ولكن هناك ٢٥٪ تخفيض لكل من ينجح فى امتحانات القبول، ثم منح كاملة لأوائل الثانوية العامة، و٢٥٪ لخريجى مدارس المتفوقين، ولطالبين من أوائل كل محافظة، ثم أبناء الشهداء من القوات المسلحة والشرطة والكورونا، وهناك مساعدات يتكفل بها بعض مؤسسات المجتمع المدنى.

لقد انتهت الجولة والتى زرعت الأمل فى نفوسنا، ويبدو أن «اليابانيين قادمون» إلى مصر بقوة فى الفترة المقبلة، فها هى جامعة سوف تضم حوالى ٨ كليات، وأكثر من ٤٣ مدرسة للتعليم ما قبل الجامعى، بخلاف المشروعات المشتركة والتى تمولها الهيئة اليابانية للمساعدات الخارجية (الجيكا) والمنتشرة فى محافظات القناة وبعض مدن الصعيد.

نعم.. اليابانيون يأخذون وقتا طويلا للدراسة، ولكن عندما يبدأون التنفيذ فلا أحد يضاهيهم فى الجدية والنظام والجودة.. فأهلا بهم فى مصر.

صحف عالمية: رئيس الوزراء الإثيوبي اختار أصعب خيارات البقاء

نيويورك تايمز: ممارساته تدفع بسيناريو الفوضى وزعزعة استقرار دول الجوار

ردود فعل دولية واسعة، كشفت عنها صحف عالمية تحذر من تفكك فوضوي وشيك، في إثيوبيا نتيجة لتداعيات تطورات الحرب الأهلية والصراعات العرقية في البلاد، مع اقتراب قوات التيجراي وجيش تحرير أورومو وقوات التحالف بسرعة غير متوقعة من العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، واشتعال الصراع في مناطق أخرى من البلاد.

وانتقدت الرؤى التحليلية التي طرحتها كبرى الصحف العالمية لتداعيات تطورات الصراع في البلاد، انضمام آبي أحمد، رئيس الوزراء الإثيوبي، إلى صفوف القتال، ورفضه مطالبات المجتمع الدولي بفتح باب التفاوض، مؤكدة أنه اختار طريق الهلاك ويدفع بسيناريو الحرب الشاملة في البلاد، وزعزعة الاستقرار في منطقة القرن الإفريقي، وانتقال الصراع إلى دول الجوار خاصة مع قتل قوات آبي أحمد 20 جنديًا سودانيًا في منطقة الفشقة الواقعة على الشريط الحدودي بين الدولتين.

جاءت هذه التحذيرات بالتوازي مع تحذيرات مسئولين أمميين من أزمات إنسانية كارثية مع زيادة أعداد اللاجئين إلى المناطق الحدودية مع دول الجوار والتي تشير التقديرات إلى أنها تجاوزت 6 ملايين لاجئ إثيوبي، فى مخيمات اللاجئين يعانون أوضاعًا مأساوية، وهى الأوضاع ذاتها التي يعانيها سكان إقليم التيجراي، ومناطق الصراع.

وتشير جميع التوقعات إلى استمرار الصراعات العرقية لسنوات، وعدم قدرة أي من أطراف الصراع على السيطرة على الأوضاع فى البلاد .. السطور التالية تلقي الضوء على هذه التطورات.

صفاء مصطفى



الإعلام الدولي:

«آبى أحمد» يرفض السلام ويختار لشعبه الهلاك

انتقدت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية انضمام آبي أحمد لصفوف المقاتلين، وتصريحاته فى لقاء تليفزيوني حول هذا الانضمام والذي قال فيه «لن نتوانى حتى ندفن العدو ونضمن حرية إثيوبيا»، مؤكدة أن هذا التصريح يضع آبي أحمد موضع مجرمي الحرب ويدفع بمزيد من انتقادات المجتمع الدولي لحامل جائزة نوبل للسلام مؤجج الصراعات العرقية فى البلاد.

وأضافت الصحيفة أن انضمام آبى أحمد إلى صفوف المقاتلين يزيد من تصعيد الصراعات الدموية، ومن ثم زعزعة الاستقرار، مشددة على أن هذه التطورات الأخيرة على الساحة الإثيوبية والتي جاءت بسرعة غير متوقعة تنذر بتمزيق إثيوبيا، وتدفع بزعزعة استقرار منطقة القرن الإفريقى المضطربة.

تفكك دموى

فى تعقيبها على تطورات الأحداث الدموية فى إثيوبيا وانضمام آبي أحمد، رئيس الوزراء الإثيوبي، إلى صفوف القتال ذكرت مجلة فورين بوليسي الأمريكية فى عدد من التقارير الخاصة بتطورات الصراع والحرب الأهلية فى إثيوبيا أن آبي أحمد اختار طريق الهلاك ويدفع بإثيوبيا إلى تفكيك دموي فوضوي يهدد أمن واستقرار المنطقة.

وأوضحت المجلة الأمريكية أن اقتراب كل من قوات التيجراي وجيش تحرير أورومو وقوات التحالف بسرعة غير متوقعة من العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، باتت حكومة آبي أحمد تواجه أصعب خيارات البقاء.

وبحسب تحليلات المجلة الأمريكية فإن الصراعات العرقية فى إثيوبيا من المؤكد سوف تستمر لسنوات، فى جميع سيناريوهات نهاية الصراع، مشيرة إلى أنه فى حال تمكن الجيش الإثيوبي من صد قوات التحالف على المدى القصير، ـ وهو أمر غير متوقع ـ فإن النتيجة المؤكدة هي تفكك فوضوي دموي للبلاد على غرار يوغوسلافيا السابقة.

مفوضية الأمم المتحدة: تناشد المجتمع الدولي التحرك لإنقاذ اللاجئين الإثيوبيين

وأضافت أن رفض آبي أحمد التفاوض مع قوات التحالف يدفع بالبلاد إلى هذه النهاية، مندددة برفض آبي أحمد مطالبات المجتمع بقبول التفاوض وتسوية الصراعات الدموية، مؤكدة أنه يرفض طريق السلام ويختار لشعبه طريق الهلاك.

القوة والثروة

ولفتت المجلة الأمريكية بحسب تحليلات خبراء ومختصين إلى أن الأسباب الحقيقية للصراعات العرقية فى إثيوبيا وراح ضحيتها آلاف الأرواح ودمرت اقتصاد البلاد والجيش الوطني، ترجع إلى عدم الالتزام بالاتفاقيات التي تنظم شئون الحكم الفيدرالي، من جانب حكومة أديس أبابا والتوزيع غير العادل وغير المتكافئ للقوة، والثروة وعدم ثقة الأطراف الأضعف فى الأطراف الأقوى التي تمتلك القوة.

صحيفة ستاندرد الإثيوبية: زيادة أعداد اللاجئين الإثيوبيين تهدد بنقل الصراع إلى دول الجوار

وقدمت المجلة الأمريكية مقترحًا لتسوية هذه القضايا مفاده، أن هذه الملفات يمكن تسويتها عبر أدوات التفاوض، مشددة على أنه من هذا المنطلق يجب أن تركز جهود المجتمع الدولي على معالجة هذه القضايا، مؤكدة ضرورة أن يدرك المجتمع الدولي أنه لم يعد هناك مجال لقبول حلول جزئية للنزاعات الإثيوبية، وأنه يحشد المجتمع الدولي جهوده الدبلوماسية لصياغة حل شامل يستهدف تسوية هذه الصراعات.

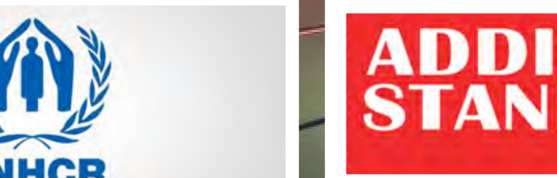
وأوضحت أن هذا المسار المقترح يتطلب

مجلة فورين بوليسي: اختار طريق الهلاك وإثيوبيا على أبواب تفكك دموي

شبكة بلومبرج: التصعيد الإثيوبي على الحدود السودانية يهدد بحرب شاملة في منطقة القرن الإفريقي









تشكيل حكومة انتقالية شاملة يرأسها قوات التحالف، لافتة إلى أن هذه القوات أثبتت قدرتها على طرح وتنفيذ سياسات مشتركة بأساليب مقبولة وأكثر سلمية.

وأضافت أن التفويض الرئيسي للحكومة الانتقالية يجب أن يتعلق بإجراء استفتاءات فى مناطق مختلفة من البلاد وفقًا للدستور الإثيوبي «١٩٩٤» السائد أثناء القيام بالمهام الروتينية للحكومة، بما فى ذلك تسهيل عمليات التسليم السريع للمساعدات الغذائية والخدمات الأساسية الأخرى المطلوب تقديمها إلى المناطق التي مزقتها الحروب، علاوة على الاستمرار فى توفير السلع والخدمات العامة الأخرى للشعب، والإدارة المشتركة للأصول الوطنية التي تعد ملكًا لجموع الشعب الإثيوبي.

حرب شاملة

وأكدت فورين بوليسي ضرورة تجنب مصير النزاعات العرقية فى إيرلندا وكوسوفو وكشمير وذلك برفض استراتيجيات المساومة المتوقعة من أطراف الصراع، لافتة إلى أن هذه الاستراتيجيات تفشل فى الاعتراف بشرعية المطالب على أرض الواقع، وأنه على سبيل المثال تطالب قوى أورومو السياسية بأن تخضع عاصمتهم أديس أبابا للولاية القضائية القانونية لأوروميا.

وحذرت شبكة بلومبرج الأمريكية من ممارسات القوات الفيدرالية الإثيوبية على الحدود السودانية والتي راح ضحيتها ٢٠ جنديًا سودانيًا فى منطقة الفشقة، مؤكدة أن التصعيد الإثيوبي على الحدود السودانية يهدد بتحويل صراع الحدود بين الدولتين إلى حرب شاملة فى منطقة القرن الإفريقي، فى ظل تصاعد وتيرة الحرب الأهلية فى إثيوبيا.

وأضافت شبكة بلومبرج بحسب مراقبين أن التصعيد الإثيوبي على الشريط الحدودي بين السودان وإثيوبيا يعد بمثابة برميل بارود فى نزاع متزايد، من الممكن أن يؤدي إلى حرب شاملة بين أكبر دولتين من حيث السكان فى منطقة القرن الإفريقي خاصة فى ظل الممارسات الإثيوبية الأحادية المتعلقة بسد النهضة، مشددة على أن البلدين كلاهما غارق أيضًا فى الاضطرابات الداخلية، حيث تخوض الحكومة الإثيوبية حربًا مستمرة ضد قوات التيجراي خلفت آلاف القتلى وملايين اللاجئين، كما يشهد السودان العديد من الاضطرابات الداخلية، مما يستوجب ضرورة العمل الفوري على تسوية هذه الصراعات، حتى لا تنشر الفوضى فى دول الجوار.

تعميق الخلاف

وذكرت شبكة بلومبرج أنه بحسب تصريحات مسئولين سودانيين، فقد قتل ٢٠ جنديًا سودانيًا على الأقل فى اشتباكات مع الميليشيات الإثيوبية بالقرب من الحدود المتنازع عليها، يعمق الخلاف الذي يهدد بالتحول إلى صراع شامل بين أكثر دول القرن الإفريقي سكانًا، مشيرة إلى أن القوات السودانية، عبرت نهر عطبرة بمنطقة الفشقة ردا على قصف وسقطت فى كمين، وذلك بحسب تصريحات الرشيد علي، عضو مفوضية حدود ولاية القضارف جنوب شرق السودان، والذي أوضح أن القوات السودانية محتشدة على ضفة النهر «والوضع متوتر للغاية».

وأدانت شبكة بلومبرج عدم استجابة المسئولين الإثيوبيين فى الحكومتين الإقليمية والفيدرالية لطلبات التعليق.

وتشير تقديرات المنظمات الدولية المعنية بشئون اللاجئين إلى أن الأعداد الحقيقية للاجئين الإثيوبيين تتجاوز ٦ ملايين لاجئ، وهو ما حذرت منه هذه المنظمات تخوفًا من اتساع رقعة الفوضى وانتشار عمليات القتال فى الدول المتاخمة لإثيوبيا.

وهو ما حذر منه جيفري فيلتمان المبعوث الأمريكي الخاص للقرن الإفريقي، مؤكدًا أن ما يجري قد يمتد إلى حرب أهلية أوسع، مما يهدد بمزيد من المعاناة للشعب الإثيوبي والمزيد من عدم الاستقرارفى منطقة القرن الإفريقي.

مجلة فوكس أون أفريكا الإيطالية: شعب التيجراي يعاني أوضاعًا مأساوية دفعته إلى التضحية بحياته من أجل البقاء

ومع تزايد وتيرة الحرب الأهلية فى إثيوبيا تتخوف دول الجوار من امتداد الفوضى والقتال إلى حدودها وهو ما عبرت عنه صحيفة ستاندرد الإثيوبية، مؤكدة أن تزايد أعداد اللاجئين دفعت السلطات الكينية إلى إغلاق حدودها مع إثيوبيا تحسبًا لتدفق أعداد كبيرة من اللاجئين.

ولفتت إلى أن السودان تعد الدولة الأكثر تخوفًا من زيادة تدفقات اللاجئين إلى أراضيها خاصة مع تزايد حدة التوترات الداخلية فى السودان.

مساعدات عاجلة

وحول هذه الأزمة أفادت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشئون اللاجئين بأن تدفق اللاجئين من إثيوبيا يتطلب ١٨١,٦ مليون دولار لتقديم مساعدات عاجلة لـ ١٢٠ ألف لاجئ فى شرق السودان فقط حتى ديسمبر ٢٠٢١. بناءً على تقارير الشركاء فى المجال الإنساني.

ولفت التقرير الصادر مؤخرًا عن مفوضية الأمم المتحدة إلى أن ذلك يأتي نتيجة للمواجهات المسلحة فى منطقة تيجراى بإثيوبيا بين القوات الفيدرالية والإقليمية التي بدأت نوفمبر ٢٠٢٠، وتسببت فى عبور أعداد كبيرة من اللاجئين إلى ولايات كسلا والقضارف والنيل الأزرق فى شرق السودان مما أدى إلى حالة طوارئ تفوق بكثير القدرات الاستيعابية للسودان المنهك بمشاكله الداخلية.

وأعرب أعضاء مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة عن قلقهم العميق إزاء توسع وتكثيف الاشتباكات العسكرية فى شمال إثيوبيا، محذرين من تأثير الصراع على الوضع الإنساني فى إثيوبيا، وزعزعة استقرار البلاد وعبور الفوضى وعدم الاستقرار إلى دول الجوار.

كوارث إنسانية

حذرت مجلة فوكس أون أفريكا الإيطالية، من تفاقم الأوضاع الإنسانية بإقليم التيجراي نتيجة لتداعيات عمليات الحصار التي فرضتها قوات التحالف الفيدرالية على الإقليم منذ عام وعمليات القصف الجوي التي دمرت البنية التحتية وراح ضحيتها الآلاف وخلفت ملايين اللاجئين، مشيرة إلى أن الإقليم يعاني على مدار عام من العيش فى أوضاع مأساوية، تنذر بأوضاع كارثية على الصعيد الإنساني.

ومن هذا المنطلق أكدت الصحيفة الإيطالية أن شعب التيجراي يعاني أوضاعًا مأساوية دفعته إلى التضحية بحياته من أجل البقاء، معربة عن معاناة سكان الإقليم قائلة، «عرقية تيجراي يموتون من الجوع ليس فقط نتيجة قطع الحكومة المساعدات الإنسانية عنهم، لكن نتيجة تدمير وحرق المحاصيل فى الحقول وعمليات سرقة وقتل الماشية التي صاحبت حرب الإبادة الجماعية».



«سوف يكون هناك بالطبع اختلافات سياسية، لكن سيكون بإمكانى النوم مطمئنة» .. هكذا أجابت المستشارة الألمانية المنتهية ولايتها أنجيلا ميركل عندما سألتها صحيفة «سودويتشه تسايتونج» عن شعورها حيال تولى اشتراكى ديمقراطى زمام الأمور فى البلاد، وهو ما كان بمثابة منح الثقة لتشكيل الحكومة الائتلافية الجديدة بقيادة الاشتراكى الديمقراطى أولاف شولتس، والتى خرجت أخيرا إلى النور بعد نحو شهرين من إجراء الانتخابات العامة فى 26 سبتمبر الماضى، لتنهى سيطرة المحافظين بزعامة ميركل بعد 16 عاما فى الحكم.

داليا كامل

ميركل تحظى أخيرا بفرصة للنوم مطمئنة

تحالف «إشارة المرور»... إلى أين يتجه بألمانيا ؟

بعد كثير من الترقب، توصلت الأحزاب الألمانية الثلاثة، الاشتراكى الديمقراطى (يسار وسط) والديمقراطى الحر (الليبرالى) والخضر، إلى اتفاق حول تشكيل الحكومة الائتلافية الجديدة بقيادة الاشتراكى الديمقراطى أولاف شولتس (٦٣ عاما)، لتكون أول حكومة مكونة من ثلاثة أحزاب تتولى السلطة فى ألمانيا منذ خمسينيات القرن الماضى، بعد تراجع كبير للأحزاب الشعبية، الاشتراكى الديمقراطى والمسيحى الديمقراطى، بمستوى لم تعد فيه قادرة على قيادة السلطة بمفردها أو بتحالف ثنائى فقط، بحسب «دويتشه فيله».

وجاء اتفاق الائتلاف الحكومى الجديد، المعروف إعلاميا بائتلاف «إشارة المرور» نظرا لألوان الأحزاب المشاركة فيه والتى تتطبق مع إشارة المرور، بشكل يرضى برنامج الحزب الليبرالى فيما يتعلق بالإصلاح الضريبى، حيث اتفقت الأطراف على عدم رفع نسب الضرائب على أصحاب الدخول المرتفعة، كما وعد بذلك الحزب فى برنامجه الانتخابى. لكن فيما يتعلق بأدنى مستوى للأجور، فقد فرض الحزب الاشتراكى برنامجه برفع الحد الأدنى للأجور بداية من السنة الأولى لعمل الحكومة إلى ١٢ يورو مقابل ساعة العمل الواحدة. كما سيتم خفض حق التصويت من ١٨ إلى ١٦ عاماً.

ويعطى الاتفاق الأولوية لحماية البيئة، لا سيما مع التخلى المتوقع عن الفحم بحلول عام ٢٠٣٠ بدلا من عام ٢٠٣٨ المقرر سابقاً.

وبالنسبة للهجرة، أعلن التحالف الجديد أنه يريد «بداية جديدة» فيما يتعلق بسياسة الهجرة تهدف لتقليص الهجرة غير الشرعية، وفى نفس الوقت تزيد من نسبة الهجرة المشروعة، حيث اتفق الائتلاف الحكومى الجديد على تعديل قانون الجنسية وجعل اكتسابها ممكناً بعد خمس سنوات من الإقامة فى البلد، أو حتى بعد ثلاث سنوات إذا كانت هناك إنجازات، خاصة فى مجال الاندماج، بدل الثمانى سنوات المعمول بها حالياً.

كما نص الاتفاق على أن الأطفال الذين يولدون فى ألمانيا لوالدين أجنبيين سيكتسبون الجنسية مباشرة بعد ولادتهم إذا كان أحد الوالدين مقيماً فى ألمانيا بشكل قانونى منذ خمس سنوات. كما سيتم تسريع إجراءات اللجوء، إضافة إلى إمكانية الحصول على تأشيرة سفر إلى ألمانيا عن طريق الإنترنت وتسريع إجراءاتها.

ومن بين الإجراءات الرئيسية الأخرى التى يريدها الفريق الجديد، العودة إلى التشدد فى الميزانية اعتباراً من عام ٢٠٢٣، وتحديث البنية التحتية، وإضفاء الشرعية على بيع الحشيش، حيث اتفقت أحزاب الائتلاف على «بيع محكم للحشيش للبالغين فى محلات مرخص لها لتدخينه»، ومن خلال ذلك سيتم «مراقبة الجودة ومنع بيع نوعيات سيئة غير نقية وتأمين الحماية للقاصرين».

وفيما يشير إلى الأهمية القصوى التى يوليها الائتلاف الجديد لحماية البيئة والإصلاح الاقتصادى، فقد تم استحداث وزارة جديدة، وهى وزارة الاقتصاد والمناخ، والتى تم إسنادها لـ «روبرت هابيك» أحد زعيمى حزب الخضر.

أما شريكته فى رئاسة الحزب «آنالينا بيربوك» فستتولى وزارة مهمة أخرى، وهى وزارة الخارجية، لتصبح بذلك أول امرأة تشغل هذا المنصب فى تاريخ البلاد، وكذلك أصغر شخصية من حيث العمر تحتل هذا المنصب، إذ ستبلغ ٤١ عاما فى ١٥ ديسمبر الجارى.

وبيربوك، التى رشحها «الخضر» فى الانتخابات التشريعية لمنصب المستشارة لكنها فشلت فى تحقيق هذا الهدف، كانت قد تحدثت خلال حملتها الانتخابية عن تبنى لهجة أكثر حزما تجاه دول مثل روسيا والصين، فيما يتعلق بالقيم وحقوق الإنسان، وهى أيضا معارضة شرسة لخط أنابيب

شولتش يبدأ معالجة القضايا الكبرى.. وسياسة جديدة للهجرة تقلص «غير الشرعية» وتزيد «المشروعة»

الغاز «نوردستريم ٢»، الذى سيسمح بمضاعفة إمدادات الغاز الروسى لألمانيا من دون المرور عبر أوكرانيا التى كانت حتى الآن دولة الترانزيت التقليدية لهذه المادّة الحيوية، حيث تقول بيربوك إن خط نقل الغاز يتعارض مع سياسة المناخ، لأن الخضر يريدون الابتعاد عن مصادر الطاقة الأحفورية، كما أنه يجعل من ألمانيا معتمدة على الغاز الروسى، ويضر بمصالح أوكرانيا، والتى تم ذكرها فى عقد الائتلاف الحكومى كدولة تدعمها ألمانيا، ما يعنى ضمنيا ومن دون ذكر روسيا، أن ألمانيا تدعم أوكرانيا ضد التهديد الروسى.

وبحسب «دويتشه فيله»، تطالب بيربوك منذ أعوام بدور أكبر للاتحاد الأوروبى على المستوى الدولى، خصوصا فى قضايا الأمن الدولى، حيث قالت من قبل إنه «على أوروبا أخذ دورها كلاعب سلام فى العالم بشكل أكثر جدية».

أجندة الحكومة الألمانية الجديدة بشأن أوروبا، أكد حيالها التحالف أن ألمانيا تتحمل «مسئولية استثنائية» لخدمة أوروبا، لكن تفسيرهم لمفهوم «خدمة أوروبا» قد يختلف بشكل أو بآخر عن تفسير ميركل، التى غالباً ما اتبعت نهجا وسطيا وغير تصادمى تجاه قضايا الاتحاد الأوروبى الخلافية، وفقا لوكالة الأنباء الألمانية «د. ب. أ».

ولا يمثل تولى الحكومة الجديدة نهاية حقبة لألمانيا فقط، ولكن لأوروبا بأكملها، وفى هذا السياق، قالت صحيفة «نيويورك تايمز» إنه لأكثر من عقد من الزمان، لم تكن السيدة ميركل مستشارة لألمانيا فحسب، بل كانت زعيمة لأوروبا بشكل فعال، مشيرة إلى أن ميركل قادت بلادها والقارة خلال الأزمات المتتالية، وفى أثناء ذلك، ساعدت ألمانيا على أن تصبح القوة الرائدة فى أوروبا لأول مرة فى التاريخ الحديث.



إشراف: **شيماء مكاوى**

ابتهال شاهين أصغر رائدة أعمال لـ «أكتوبر»: تصدير منتجاتي لجميع دول العالم «الحلم الأهم»

منذ الصغر بحثت عن حلمها وحددته، واستمرت في المثابرة حتى تحقق وأصبح حقيقة، الآن هي شابة متألقة تشع طاقة وحيوية وأمل، وتعد نموذجا يفخر به بنات جيلها، باعتبارها نموذجا عمليا وواقعيا على نجاحات المرأة في سوق العمل وقدرتها على المنافسة وتحدي الصعوبات، إنها ابتهال شاهين الملقبة بـ «أصغر رائدة أعمال».

في هذه السطور التالية نتعرف عليها عن قرب، ونقترب أكثر من تجربتها ربما تكون ملهمة لغيرها للوصول إلى النجاح.

دعاء عبد العزيز

ابتهال شاهين قاهرية، من مواليد ٢٥ سبتمبر ١٩٨٥م وتخرجت فى كلية حقوق إنجليزي جامعة عين شمس عام ٢٠٢٠م، تقوم بتصميم رسومات وتصنيع شنط الخروج من الجلد، بداية من رسم الأشكال والرسوم إلى تنفيذها بشكل كامل.

فكرة الرسم على الشنط.. هل كانت عملا صعبا بالنسبة لك؟ ومن أين جاءتك الفكرة؟

بالفعل هو عمل صعب جدا ولكنى اخترت هذه الفكرة لأني كنت ابحث عن شيء مختلف وبالفعل تميزت بها وأصبح لدى مشروع خاص بى، وجاءتني فكرة إنشاء المصنع إني كنت أرغب فى القيام بمشروع لنفسي وباسمي يكون مميزا ومختلفا، فقمت بتجربة الرسم على الجلد ونجحت الفكرة وبعدها بدأت اتجه للتصنيع بعد ما كان فى إقبال، فنزلت أتعلم فى ورش متخصصة لمعرفة كل صغيرة وكبيرة فى هذا المجال وبالطبع الموضوع أخذ وقتا كبيرا حتى تعلمت أساس الصنعة وأصبح لى خطوط إنتاج.

كيف بدأت مشروعك؟ وتمويله من أين؟

بدأت المشروع وأنا عمري ١٨ سنة وكنت فى الفرقة الأولى من الجامعة وكان حلمي يكون «براند» خاص بى فبدأت أقوم بشراء أقمشة وأبحث عن فكرة مختلفة وبالفعل قمت بشراء الجلد ورسمت عليه وجاءت هذه الفكرة بالصدفة ولما رسمت كانت حلوة فبدأت أرسمها على شنطة قديمة عندي وأخذت رأى والدتي فيها فأعجبت بالفكرة جدا ومن هنا بدأت المشروع بتصميمات مختلفة، أما بالنسبة لتمويل المشروع فساعدني والدي ووالدتي حينما اقتنعوا به، ولدى فريق عمل نتعاون معا ونضع خطط للعمل والتسويق.

ما سر لقب أصغر رائدة أعمال؟

أثناء استضافتي فى إحدى الفضائيات، مع أمينة شلباية كرائدة أعمال كان وقتها مر على مشروعي حوالي ستة أشهر وعمري كان ١٩ عاما ثم بعد ذلك تم استضافتي فى أكثر من برنامج باعتباري أصغر رائدة أعمال فى هذا المجال لأني استطعت الجمع بين دراسة القانون وهواية الرسم.

كيف أسهمت الأسرة فى تكوين شخصيتك؟

بالتأكيد والدي ووالدتي أصحاب دور كبير فى حياتي بعد توفيق الله سبحانه وتعالى وهما السبب فيما وصلت إليه، فقد منحوني الثقة وآمنوا بقدراتي، وأدعو من الله عز وجل أن يحفظهم لأنهما أكبر داعم فى حياتي وسر نجاحي.

ما أهم تكريم حصلت عليه؟

كرمت من شبكة الرائدات العربيات فى مؤتمر رائدات القمة تحت شعار «رائدات تصنعن المجد» فى أكتوبر الماضي هذا العام وسعدت جدا بهذا التكريم لأنه مميز لكوني أصغر سنا وحصلت على الدرع الريادي العالمي لرائدات الغد بجمهورية مصر العربية.

ما النصيحة التي توجهيها لكل فتاة مصرية؟

أنصح كل فتاة أنها تحدد هدفها أولا ثم تعمل فى المجال المفضل لديها لكي تستطيع تحقق أهدافها وتنجح فى المجال الذي تفضله ولكل مجتهد نصيب، وأهم شيء لا تفقد الأمل فى الله سبحانه وتعالى وأنه لا يضيع أجر من أحسن عملا.

وأخيرا.. ماذا تحلمين مستقبلا؟

احلم بتصدير منتجاتي إلى جميع دول العالم، كما احلم أن تكون منتجاتي من البراندات العالمية.



سعال الأطفال في الشتاء.. مسببات ووقاية

لا يخلو منزل الآن من وجود طفل مصاب بالسعال المستمر الذي لا يهدأ تماما حتى مع استمرار تناول الأدوية الخاصة به، وقد كشف الدكتور محمد سعيد استشاري أمراض الأطفال وحديثي الولادة عن أسباب انتشار إصابة الأطفال بالسعال في هذا الوقت.

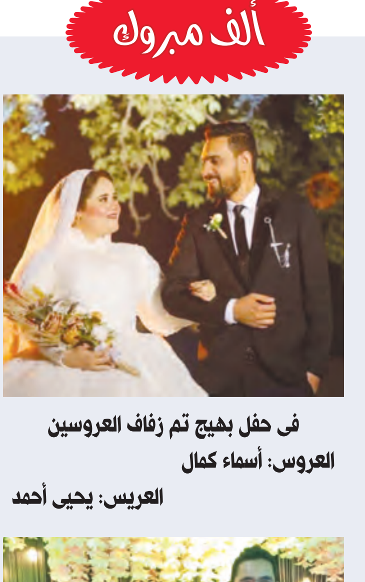
الربو الشعبي أو الحساسية من أكثر أمراض الأطفال انتشارا فى فصل الشتاء وإصابة الطفل بالحساسية يعني إن الشعب الهوائية للطفل تكون حساسة جدا لبعض المواد التي قد تتسبب فى غلق جزئي للممرات الهوائية وبالتالي نقص كمية الهواء التي تدخل من خلالها لكي تصل إلى الرئة، ما يتسبب بإصابة الطفل بنوبة سعال مستمرة، قد تكون جافة أو يصاحبها مخاط أو بلغم، وتكون متكررة وتزيد أكثر فى نهاية الليل وفترة الفجر ويبدأ صدره بإصدار صوت عند التنفس وأحيانا إذا كانت الإصابة شديدة يصاحبها نهجان واضطراب فى النوم.

وأضاف، أنه من الأعراض الشائعة التي نعرف من خلالها إن الطفل مصاب بالحساسية بالإضافة إلى الكحة المستمرة كما ذكرت سابقا، تكرار نوبات الكحة على فترات قريبة عند التعرض لمسببات الحساسية المعروفة، وعندها يعطى الطفل جلسة بخار، أو بخاخة، لتوسيع الشعب الهوائية، وإراحة صدره.

وأكد سعيد، أنه إذا كان فى العائلة الخاصة بالطفل كالأب أو الأم تاريخ مرضي للحساسية من الممكن أن يصاب الطفل بها، موضحا أن الحساسية ليست شعبية فقط ولكن من الممكن أن تكون حساسية الأنف أو حساسية العين أو حساسية الجلد أو حساسية من أي نوع من الطعام.

وذكر د. سعيد أن أهم مسببات الحساسية، التراب، والدخان، والعطور، نزلات البرد والأنفلونزا، الحيوانات الأليفة، بعض منتجات الألبان، وبعض الأكلات المشهورة بالحساسية مثل البيض واللبن والفول السوداني والشيكولاتة، وبعض الأدوية، مختتما: وليس شرطا أن كل طفل يُمنع من تناول تلك المواد السالفة الذكر، ولكن يمنع عن الطفل تناول أي مادة تسبب له الأعراض التي ذكرتها مسبقا.

ألف مبروك



فى حفل بهيج تم زفاف العروسين
العروس: أسماء كمال
العريس: يحيى أحمد



فى حفل بهيج تم خطبة العروسين
العروس: آلاء طارق
العريس: طارق أبو مسلم

برلمان التحرير

سوسن أبو حسين



"طيبة" رباط حياة بأهل مصر

مدينـة الأقصر تاج على رءوس أهل مصر، فهى الهوية والتراث القديم لما قبل التاريخ لميـلاد حضـارة وثقافة مصر الفريـدة التى تمتلك ميراث الأجـداد على امتداد أرض الكنانة، فهى عز ومجد وخيرات خص بها الله مصر، فهى ليست مجرد إحياء لمقصد سـياحى وإنمـا تذكرة لـما ورد فى القرآن الكريم عن مصر التـى تمتلك من الخزائن ما لم يمتلكه غيرها، وهذا واضح جدا فى سورة يوسف عندما ضرب الجفاف معظم الدول المجاورة، وكانت مصر المأوى والملجأ.. واليوم هى تحتضن وتستقبل كل من يأتى إليها من شـتى بقاع العالم للاستمتاع بمناخها الطبيعى المتميز وواحة للأمن والأمان، والجميع فيها متساوون، ولا تفرقة بين المذاهب والأديان. أسطر هذه الكلمات من واقع مشـاهداتى وليس انحيازا لهويتى المصرية وإنما هى حقائق تاريخية ودينية وثقافية، وبالتالـى فـإن افتتاح طريق الكباش فى طيبة ليس مجرد حفلة وإنما جهد كبير لربط مدن مصر ببعضها البعض ورفع الغبار الذى علق بها طيلة سـنوات التشـويه وطمس مـا تتميـز بها مصر من أصالة على كافة الأصعـدة، وهى جنة الله فى الأرض حقيقة بصرف النظر عن بعض الملاحظات التى تضيق بالبعض هنا وهناك لأنها للأسف من صنع البشـر الأشـرار أيا كانت وجهتهم، وللأسف أيضا نحن نرى حاليا مكائد بعض الناس بعضهما لبعض أيضا، وهذا أعتبره مجرد مرحلة وسوف تنجلى الحقائق ويختفى هذا السلوك مهما كان تأثيره.

> **افتتاح طريق الكباش فى طيبة ليس مجرد حفلة وإنما جهد كبير لربط مدن مصر ببعضها البعض**

وأعترف وليس من قبيل المجاملة أن الرئيس عبد الفتاح السيسـي يعيد بناء مصر كما يليق بها، وهذا الاسـتنتاج لـه شـواهده على سـبيل المثـال: توفير المسـكن اللائق للمصريـين وبناء مدن جديدة، ولـم يغفل أيضا الاهتمام بالأمـن، فقد افتتح مؤخرًا النسـخة الثانيـة للصناعات العسـكرية، وفـى المجمل أعتقد أن كل هـذا بداية للجمهوريـة الجديدة، وللإنصاف فهـذا الجهـد الكبير الذى يقوم به رئيس الجمهورية يجـب أن يقابل بجهد مضاعف من أهل مصر للحفاظ على المكتسـبات والعمل معا حتى تنتقل مصر إلى الوجه التى نريده وتتحسـن أحوال الجميع، وعلى الرغم من اهتمام الجميع بالشـكل والمضمون لافتتـاح طريق الكباش وهو يسـتحق إلا أن هناك رسـائل كبيـرة وكثيرة تنطوى على ظهـور هـذا الإبداع الطبيعى للظهـور إلى النور بعد مرور ما يقرب من ٣٥٠٠ سـنة، حيث يضم أكثر من ألف تمثال على هيئة جسـم أسـد ورأس كبش، ويربط بين معبد الكرنك ومعبد الأقصر فى جنوب مصر.

ويعود تاريخ طريق الكباش إلى عهد الأسرة الفرعونية الثامنة عشرة (نحو ١٢٩٢ عاما قبل الميلاد)، حيث شـيد الجزء الأول منه فى عهد الأسـرة الثلاثين، ويقول باحثون إن "الأقصر" اسم أطلقه العرب على "طيبة" القديمة التي كان اسمها يعني لدى المصريين القدماء مدينة الإله الكبرى.

ولكن التسـمية العربية الحديثة للمدينة بالأقصـر نظرًا إلى كثرة ما تضمه من معابد وقصور فخمة. ويصف مؤرخون طيبة بأنها "المدينة ذات المائة باب"، وذلك لاتسـاعها وتعدد أبواب معابدها.

وتمتـاز الأقصر بطابعها الأثري الفريد، وتضم المدينـة أكبر قدر من الآثار الفرعونية المقسمة على البرين الشرقي والغربي لنهر النيل.

ويضـم البر الشـرقي معبد الأقصر، ومعبـد الكرنك، وطريق الكبـاش الرابط بينهما وغيرهـا من الآثار. أما البر الغربي فيضـم وادي الملوك، ووادي الملكات، ومعبد الدير البحري، وغيرها.

وعـن مدينة الأقصر يقول عالم المصريات الفرنسـي الشـهير شـامبليون: "طيبة تلك أعظم كلمة بين كل اللغات نظرا لجمال آثارها المدهش".

وهنـا أدعو كل شـباب مصر وجيلها الجديد أن تكون طيبـة مقصدهم حتى يروا جنة الله فى الأرض.

نكون أو لا..

ماجد بدران



الأمن الغذائي.. أمن قومي

"من لا يملك قوت يومه، لا يملك حرية قراره"، مقولة خالدة للزعيم الراحل جمال عبد الناصر، فأول أسـباب امتلاك القمة يكمن فى توفير الأمن الغذائى للمواطنين من خلال الاكتفاء الذاتى والتقليل من الاعتماد على الخارج، وهو ما يعزز اسـتقلالية القرار الوطنى وهو ما تبناه الرئيس عبد الفتاح السيسي فتسعى الدولة من خلال إستراتيجية التنمية المستدامة فى القطاع الزراعى لتحقيق معدلات أكبر من الأمن الغذائى وصولاً للاكتفاء الذاتى فى أهم المنتجات الزراعية.

فقضية الغذاء من أهم تحديات الأمن القومى، خاصة مع تفاقم مخاطر التغيرات المناخية وندرة الميـاه، وهـو ما دفـع الدولة لبذل جهود مضاعفـة للحفاظ على الرقعة الزراعيـة وحمايتها من التعديات، فهى ثروة حقيقية لا يمكن التفريط فيها أو السماح بالتعدى عليها، خاصة مع ارتفاع تكاليف استصلاح أراضى جديدة وتجهيزها وصولاً إلى مراحل الإنتاج، كما تسعى الدولة لزيادة الإنتـاج الزراعى؛ لتحقيق توازن الأسـعار فى الأسـواق. وفى إطار هذه الجهود، قامت بإنشـاء ١٠ آلاف صوبـة زراعيـة على مسـاحة ١٠٠ ألف فدان، خلقت ٢٠٠ ألـف فرصة عمل، ووفرت ٨٠٪ مـن اسـتهلاك المياه، وأنتجـت ٤ أضعاف المحاصيل الأخرى، وتسـتهدف إنتاج ١,٥ مليون طن من الخضراوات سنويا، وذلك من خلال استخدام منظومة حديثة للتحكم البيئة فى درجات الحـرارة والتهويـة والرطوبة والإضاءة، واتباع المعايير الأوروبية فى الممارسـات الزراعية بهدف توفير غذاء صحى آمن للمواطن المصرى والمساهمة فى تقليل الفجوة الغذائية.

❑❑❑

ومـن أجـل تنفيـذ التوجـه الاسـتراتيجى للدولة لزيـادة رقعة الأراضـى الزراعية والتوسـع فى المشـروعات القومية لاسـتصلاح الأراضـى الصحراويـة يتم إجراء دراسة دقيقة لمنظومة إنتاج الأسمدة بهدف ضمان توفرها فى السوق المحلى.

> **توفير الغذاء من أهم تحديات الأمن القومى، خاصة مع ندرة المياه ومخاطر التغيرات المناخية**

وخـلال اجتمـاع الرئيـس عبـد الفتـاح السيسـي الأسـبوع الماضى ود. مصطفى مدبولى ووزيرى الزراعة والتجارة، تم استعراض جميع مكونـات منظومـة الأسـمدة واسـتعراض الطاقات المتوافـرة حاليا وموقـف المشـروعات قيد التنفيذ فى ضوء المتغيـرات ذات الصلة محليا ودوليا، لكون الأسـمدة مـن أهـم المدخـلات المؤثرة على الإنتـاج الزراعى والأمـن الغذائى، وحرص الدولـة على تعظيم مستلزمات الإنتاج الزراعى بشكل عام بما يتناسب مع خطط الدولة للتوسعات الأفقية والرأسية فى الأراضى المستصلحة لتغطية الاحتياجات الغذائية.

❑❑❑

وفى إطار التوجيهات نحو ترشـيد اسـتخدام الموارد المائية وتعظيم الاسـتفادة منها بكفاءة، وفى إطار دعم القطاع الزراعى أصدر البنك المركزى مبادرة جديدة لتمويل التحول لاستخدام وسائل الـرى الحديـث فى الأراضى الزراعيـة بتكلفة ٥٥,٥ مليار جنيه، من أجل تمويل مشـروع تحويل ٤ ملايين فدان لاستخدام الوسائل الحديثة والذكية للرى.

المبادرة تسمح بتمويل الجمعيات التعاونية الزراعية للتحول لطرق الرى الحديثة عن طريق البنك الأهلى والبنك الزراعى، حيث يقوم المزارعون المسـتفيدون من المبادرة بسـداد تكلفة التحول على أقساط خلال ١٠ سنوات بدون فوائد، وسداد أول قسط بعد عام من إنهاء التنفيذ.

وقد وضع البنك الزراعى برنامجا لتحفيز الجمعيات التعاونية والمزارعين على التحول لنظم الرى الحديث بزيادة الفئات التسليفية بنسبة ٢٥٪ عن الفئة الممنوحة للمحاصيل التى تُروى بالغمر.

❑❑❑

الإعـلان عـن حجـم التعديات على الأراضـى الزراعية منذ ٢٠١١ كان صادمًـا فقد بلغ ٩٠ ألف فـدان، خاصـة أن التعدى يـؤدى لفقدان الدولة أحد مصادر الغذاء، خاصة أن تكلفة اسـتصلاح الفدان الواحد فى الصحراء تتراوح من ١٥٠ إلى ٢٠٠ ألف جنيه، وفى هذه الحالة تحتاج الدولة لـ ١٩ مليار جنيه لتعويض الـ ٩٠ ألف فدان التى تم التعدى عليها.

وتسـعى الدولـة بكل الطرق لإنقاذ الرقعـة الزراعية من التعديات، لذلـك يتم التصدى بكل حزم لإزالـة كافـة التعديات فـى مهدها، فالرقعة الزراعيـة خط أحمر ويجب الحفـاظ عليها من أى تعـد لأهميتها القصوى فـى توفير احتياجات المواطنين من الغذاء، وهناك خطة لزيادتها بحوالى ٣,٥ مليـون فـدان خلال السـنوات الثلاث القادمـة، والرى الحديث ضرورة وليـس رفاهية لأنه مسألة أمن قومى مع ثبات مصادر المياه والزيادة السكانية.

فاستراتيجية الدولة فى تنمية القطاع الزراعى قائمة على تطوير منظومة الرى والتقاوى والتوسع فى أساليب الزراعة الحديثة واختيار الأصناف قليلة استهلاك المياه، واستخدام الصوب الزراعية لتعظيم الاستفادة من الأرض والمياه تحقيقا للأمن الغذائى وتوفير الغذاء للمواطنين.

دعونا نفكر

مهنى أنور



مصر تبهر العالم بقيادتها وشبابها وأمنها

مر على مصر شـهر نوفمبر، كانت تتربع فيه على عرش الإبهار الذى شـاهده العالم، فقـد افتتـح الرئيـس عبدالفتاح السيسـي طريق الكبـاش الذى شـاهده الملايين بل والمليـارات من سـكان العالـم، وعبّروا عن انبهارهـم بحضارة مصـر الفرعونية التى سـبقت كل حضارات العالم، فهى حضارة الأجداد التى يتم اكتشـاف المزيد منها يومًا بعد يوم، والملفت للنظر أن قيادة مصر استعانت بشباب مصر فى هذا الافتتاح العالمى الذى لفت أنظار العالم كله وكان بأياد مصرية من الألف إلى الياء.

كل التحية لكل من شارك فى هذا الافتتاح الذى أظهر براعة المصريين حينما يصممون علـى تنفيـذ أى خطط أو مشـروعات، وكل التحية للرئيس السيسـي الذى افتتح هذا الحدث التاريخى بعد أن افتتح فى أبريل الماضى حدث نقل المومياوات الملكية ومتحف الحضـارة الـذى أدهش العالم كله، أما طريق الكبـاش فإننى أتوجه بتحية خاصة إلى اللواء سمير فرج محافظ الأقصر حينما صمم على تنفيذ هذا الطريق الذى بدأه عام ٢٠٠٧ وتم تتويـج الافتتـاح التاريخى على يد الرئيس السيسـي فى ٢٥ نوفمبر ٢٠٢١ والذى يعتبر عيدًا جديدًا للسياحة والآثار فى الأقصر فى الجمهورية الجديدة.

□□□

تعظيـم سـلام لكل قيادة مصرية تحتضن الشـباب وتقف إلى جوارهـم وتدافع عنهم وتتمسـك بهـم وكل التحيـة إلـى القيادة السياسـية ممثلة فـى السـيد الرئيس عبد الفتاح السيسـي رئيـس الجمهورية الذى اختـار الطيار محمـد منار وزيرًا للطيـران المدنى والـذى ينفذ ويطبق سياسـة الرئيس السيسـي على أرض الواقـع بالثقة فى شـباب مصـر حيث نجـد الكابتـن الطيار محمـد منار وزير الطيران المدنى يعطى الثقة لشـباب مصر فى كافة أوجـه قطاع الطيران المدنى ويثق فى قدراتهم ويقف إلى جانبهم حيث نجده يشـجع العاملـين بكل مطارات مصر والطيارين والمهندسـين والعاملين بالضيافة ولا يدخر هذا الوزير أى جهد فى تصعيد شباب مصر فى كافة مجالات قطاع الطيران المدنى، وهذه المواقف يستحق كل التحية عليها من كافة شـباب هذا القطاع الحيوى فى ظل جائحة كورونا حيث يعمل الجميع فى منظومة متكاملة.

مصر تبهر العالم بافتتاح طريق الكباش ومعرض إيديكس للصناعات الدفاعية

□□□

الحمـلات الأمنية التى يقودها رجال الشـرطة وتسـتمر على مدار الأربع والعشـرين سـاعة ويتابعها لحظة بلحظة الوزير النشـط اللواء محمود توفيـق وزير الداخلية مع مسـاعديه من مختلف قطاعات وزارة الداخلية حيث يقود اللواء علاء سـليم مساعد الوزيـر لقطاع الأمن العام هذه الحملات بالتنسـيق مع القطاعات المختلفة ومديريات الأمن، ففى حملة من الحملات وخلال ٢٤ سـاعة فقط تم القبض على ٥٨٢ عنصرًا إجراميًـا من مختلف محافظات مصر كانـوا يتزعمون بؤرًا إجرامية فى بحيرة المنزلة ومنطقة السحر والجمال، وتم ضبط ١٣٢٢ قطعة سلاح نارى وورش لتصنيع الأسلحة وتم تنفيذ أكثر من نصف مليون حُكم قضائى وبالتنسـيق مع قطاع مكافحة المخدرات والأسـلحة والذخائر بإشـراف اللواء معتز توفيق مسـاعـد الوزيـر لمكافحة المخدرات والأسـلحة غيـر المرخصة تم ضبط ٢٠٨٠ شـخصا من مروجى المخـدرات وبحوزتهم كميات كبيرة من المخدرات بأنواعها المختلفة وأيضا قضايا غسـل أموال بالتنسيق مع اللـواء د. علاء عبد المعطى مسـاعد الوزير لمكافحة جرائـم الأموال العامة والجريمة المنظمـة حيـث وصلت المبالغ إلى أكثر من ٢٠٠ مليون جنيه قامت فيها عصابة واحدة بغسل أموال بقيمة ٢٢ مليون جنيه.

ووجهت مكافحة المخدرات التابعة لقطاع مكافحة المخدرات والأسـلحة والذخائر غير المرخصة بقيادة اللواء معتز توفيق مساعد الوزير لقطاع مكافحة المخدرات والأسلحة والذخائر غير المرخصة ضرباتها لتجار ومروجى المخدرات حيث ضبطت ١٧٦ تاجرًا ومهربًـا ومروجًا للمخدرات بعدد كبير من مناطق الجمهورية فى القليوبية والشـرقية وضبطت كميات من الأسلحة والذخائر غير المرخصة لدى المتهمين.

وهكذا تعمل منظومة الأمن جنبا إلى جنب مع كل قطاعات الدولة لإبهار العالم بجهود الدولـة المصرية التـى تتقدم، وفى نفس الوقـت تكافح الإرهاب وأيضـا جهود قواتنا المسـلحة والدليل على ذلك افتتاح الرئيس السيسـي للمعرض الدولي "ايديكس" الذى تقيمـه وزارة الدفاع والإنتاج الحربى عن الصناعات الدفاعية للمرة الثانية فى مصر وحضره وفود من ٤٠٠ شركة يمثلون ٤٢ دولة من دول العالم.

سطر وسطر

حسين خيري



رحم الله نبوءة أمير الشعراء

عودة الست أمينة:

عادت الست "أمينة ٢١" للظهور فى صحبة زوجها سي السيد، وللتذكير أطلقنا عليهـا هذا اللقب سـابقا لانتمائها إلىالقرن الحالي، ويظهر سـي السـيد فى الصورة وهو يمشـي خلفها، ولكي لا يظن القارئ سـوءًا فى الرجل، أنه يحاول تجنب الحديث معها،لمعارضتها له على طول الخط.

وفـى كل حوار يـدور بينهما يضطر إلى كتمان بـركان غضبه، حفاظًا منه على صورته العصرية أمام الجمهور، الذي يأخذ بظواهر الأمور، ولا يهمه "حمشنة سـي السـيد المخفية"، ويحرص علـى الالتزام بخلق الزوج المتسـامح والمنصت بأدب جم لزوجته فى جميع أمور حياته الزوجية.

وتقف فجأة الست أمينة عند مدخل أحد البيوت فى انتظار زوجها، ويصعدان معًـا درج السـلم، وتفتح لهما شـقيقتها البـاب، وفور انتهاء مراسـم الترحيب، يشـتعل الحوار بين الجالسـين، وتثور السـت أمينة على تعليق سي السيد حول خبر إهداء رجل أعمال هندي لزوجته الشابة قصرًامصغرًا يشبه تاج محل.

ويُعرف سـي السـيد الحضور بتاريخ قصر تاج محل الأثـري، ويقول رافعًا يديه ورأسـه إلـى أعلى إن من بناه الإمبراطور شـاه جهان فى القرن السـابع عشر تكريمًا لزوجته الملكة ممتاز،وترجع سـبب ثورة الست "أمينة ٢١" لقولها عن زوجة رجل الأعمال الهندي إنها جديرة بالهدية الثمينة.

"سي السيد" يتجاوز أهم بنود حقوق الستات

واسـتطرد كلامه قائلاًإنها زوجة صغيرة وجميلة كما يذكر الخبر، وأنها تلبي كل أوامره، ولا تهدأ عن رضاه، وكأن لسـان حاله يقول ناس لها حظ وناس لها أمينة، وإذ بزوج أخت الست أمينة يصفق بحدة، ويأخذ طرف الحديث من سي السيد، ويقول إن رجل الأعمال الهندي ذاق الأمرين مع نسائه الأوائل، حتى عثر على ست حلوة تقدّره.

ولذا كانت انتفاضة الست "أمينة ٢١"، والتي على الفور اصطحبت سي السيد فى يديها،وانصرفت مسرعة، وتلوح بيديها بالسلام، وفى طريق العودة بدا عليه القلق، وبدأ يعاتب نفسـه سرًا، ويقول نسيت مراعاة المشاعر الرقيقة والمرهفة للسـت أمينة، واعتبرها تعدعلى أحد البنود الرئيسية لمنظمات حقوق الستات، والتي تقر بأن كل ست على كوكب الأرض لديها ذخيرة حية من الرقة واللطافة.

قام للمعلم وضربه:

طالب فى الصف الثاني الإعدادي بمركز كفر الدوار ضرب مدرسـه، وذلك لأن المدرس منعه من معاكسـة الطالبات، وألقت الشـرطة القبض عليه، وأنه لأمر عجيب لحال طلاب هذا العصر، حينما يسـتمعون إلينا عن زمن توقير المعلـم، كأنهـم أمام حكاية خرافية أو أسـطورية من زمـن العصر الحجري، وبرغـم أن الأبحـاث العلمية كلها تشـير إلى أن نجاح تنميـة أي بلد مرتبط ارتباطا وثيقا بالعملية التعليمية كمتوالية هندسية.

ولا تتحقـق مقومات نجـاح التنمية إلا من خلال المعلـم والقائمة على عقول وسواعد الشباب، وتوضح الدراسات أن تأثير المعلم فى درجة تحصيل الطالب تفـوق العوامل التعليميـة الأخرى، ويتجـاوز دور المعلم مرحلـة الاختبارات، ويؤسـس بداخلهم مهارات التفكير، ويكتشـف قدراتهـم ومواهبهم، ويتجلى كذلك دور المعلم فى بناء قادة للمستقبل.

ولـذا نرجـو أن يتزامن مع تطويـر المناهـج التعليمية حث الطـلاب وأولياء أمورهم على تقدير دور المعلم، وأن تتضافر كل أجهزة الدولة وهيئات المجتمع المدني والمسـاجد والقائمين علـى الفضائيات فى إعادة هيبة المدرس، ورحم الله نبوءة أمير الشعراء أحمد شوقي.

قول يا قلم

عمر البدري





اللعب مع الصغار

لا أدري لماذا كل هذه الضجة على منهج الصف الرابع الابتدائي «المطور»، فعلى الرغم من تأييد خبراء التربية والتعليم لهذا التطوير، الذي يعد خطوة هامة لتنمية مهارات التعلم لدى الطلاب وربطهم بالبيئة المحيطة من خلال مجموعة من الأنشطة والتدريبات العملية، إلا أن بعض ولا أبالغ إن قلت معظم أولياء الأمور، وصفوا عملية التطوير هذه بالمعركة بينهم وبين الدكتور طارق شوقي بشخصه وليس بصفته ، الأمر الذي زاد من رعب التلميذ من المناهج، بما يشبه رعب الثانوية العامة، المحزن فى هذا الأمر ليس صدمة التطوير التي أصابت أولياء الأمور، ولا محاولة الوزير الجادة للتطوير، المحزن هو المتاجرة بهذه الأزمة، ممن يجيدون الاصطياد فى المياه العكرة، حيث استغل أباطرة الدروس الخصوصية، والمواقع التعليمية، ومن يصنفون أنفسهم من ضمن الأباطرة، والعباقرة موقعة «رابعة ابتدائي» الدائرة رحاها بين أولياء الأمور والوزير، وراحوا يمارسون ألاعيبهم، وطرقهم السحرية لتنفيض جيوب أولياء الأمور، وبعد أن كان لعبهم مع الكبار فقط وهم طلاب الثانوية العامة، أصبحوا «يلعبون مع الصغار» فجميعهم يخاطبون تلاميذ «رابعة» بمسميات وأساليب مختلفة عبر قنوات اليوتيوب، رافعين شعار «طريقك لفهم المنهج الجديد»، ومنهم من يقدمون أنفسهم بشعار «المحيط فى رياضيات رابعة»، والمختار فى أخبار العلوم ، بل وصل الأمر لظهور «الجهبذ العليم» المخترق لفكر وعقل الوزير والذي سيقدم روشته لحل أي امتحان مهما كانت صعوبته، لذا وجبت الاستغاثة لمواجهة رعب رابعة ابتدائي وإنقاذ عقول صغارنا من أباطرة الدروس الخصوصية وناهبي جيوب أولياء الأمور.

> المحزن هو المتاجرة بهذه الأزمة ممن يجيدون الاصطياد فى المياه العكرة

معاني

أحمد النومي

عقول رادعة

وضع مصر على خريطة الدول المنظمة لمعارض السلاح عالميًا، كان حلما بعيد المنال، ثم تحول إلى خاطر يهاجس القلوب، حتى أضحى حقيقة، من خلال تنظيم النسخة الأولى من معرض ايديكس للصناعات الدفاعية والعسكرية فى العام ٢٠١٨.

مقياس نجاح معارض بهذا المستوى تتوقف على عدة اعتبارات، منها؛ حجم الزائرين وعدد العارضين، وأهمية البلد المنظم، ولعل المكانة التاريخية لمصر، وموقعها الجيوسياسى، والقدرات العالية التي تتمتع بها قواتنا المسلحة وسمعتها العالمية وتصنيفها المتقدم وسط جيوش العالم، أضاف أهمية كبرى لهذا المعرض.

فى تصورى إن «ايديكس ٢٠٢١» وصل إلى مرحلة النضوج، والأرقام أصدق دليل، فعندما يشارك فى دورة هذا العام نحو ٤٠٠ شركة من ٤٢ دولة متخصصة فى الصناعات الدفاعية والعسكرية - من بعد ٣٠٠ شركة- فى الدورة الأولى، ويصل عدد الزائرين إلى ٣٠ ألف زائر من بعد ١٠ آلاف زائر فى النسخة الأولى، تعطى دلالة على أن المعرض أصبح قبلة مصانع وشركات التسليح العالمية.

بدون شك تواجد كبريات الدول التي تمتلك التكنولوجيا المتقدمة فى صناعة التسليح على أرض الكنانة، يعنى أن القاهرة أصبح لها دور فى نظريات الردع، لا سيما مع ما تم عرضه من أسلحة ومعدات من إنتاج عقول مصرية، فمصر أصبحت تصنع طائرات دون طيار، وطائرات مقاتلة، وطائرات هليوكوبتر، وطائرات تدريب وشاهدنا المدرعة سينا ٢٠٠ المضادة للتفجيرات، ومنظومات لمجابهة الطائرات بدون طيار «الدرونز» وهذا غيض من فيض.

من يمتلك القدرة يكون قادرًا على صناعة قراره، وأعتقد أننا نسير فى مجال تصنيع وتعميق صناعة السلاح وتوطين التكنولوجيا المتطورة بخطى متسارعة، وإذا كانت المناورات العسكرية إحدى وسائل الردع فإن «ايديكس ٢٠٢١» رسالة ترسيخ لهذه القوة الرشيدة عبر عقول رادعة.

> القاهرة أصبح لها دور فى نظريات الردع لا سيما مع ما تم عرضه من أسلحة ومعدات

ساحة التفاعلات

رؤى



د. أحمد الشحات

استشارى الأمن الإقليمى والدولى

تشهد الساحة الدولية والإقليمية العديد من عوامل التوتر والتنافس والصراع والتعاون خلال الفترة الراهنة فى إطار التطورات والمتغيرات الدولية والإقليمية المعاصرة والتى تفرض نفسها على المسرح العالمي، وبالرغم من هيمنة الولايات المتحدة على النظام العالمى إلا أن هناك قوى أخرى فاعلة تؤثر على مجريات النظام العالمى مثل روسيا الاتحادية والصين.

وقد مثلت المنطقة العربية على الدوام نقطة اهتمام القوى الكبرى ، لما تمتلكه هذه المنطقة من مقومات جيواستراتيجية وطبيعية وسياسية واقتصادية وحضارية ودينية، الأمر الذي دفع هذه القوى للدخول فى مجال التنافس ومن ثم الصراع مع بعضها البعض بهدف فرض السيطرة والهيمنة عليها. وانعكست تداعيات هذا الصراع على دول المنطقة، محدثة موجة من التحولات السياسية والاقتصادية فى العديد من الدول العربية ، وتأسيسا على أن المنطقة العربية أصبحت فى مركز التفاعلات الاستراتيجية بين القوى الثلاثة الولايات المتحدة والصين وروسيا فى إطار سعيها للسيطرة على هذه المنطقة فى إطار مقومات دول المنطقة، وذلك من خلال توظيف آلياتها المختلفة وتحركاتها المباشرة وغير المباشرة والمستترة لتحقيق أهدافها ومخططاتها.

وهو الأمر الذى عكسه على سبيل المثال مواجهة النظام الإقليمى العربي منذ انطلاق ما سمى بثورات الربيع العربى حالة من إعادة التشكيل والتداعيات غير المحسوبة على استقرار المنطقة، لاسيما وأن إيقاعات التغيير واتجاهاتها تبدو متسارعة ومتضادة وحادة وتمس فى الوقت نفسه كافة عناصر النظام سواء هويته أو مؤسساته أو حدوده الفاصلة عن محيطه الخارجى أو قدرة بعض الوحدات الأساسية المشكلة لهذا النظام على البقاء.

ولا شك فى أن كل مرحلة من مراحل تحول القوى الكبرى تلقي بتأثيراتها على المنطقة، فالتراجع الأمريكي النسبى عن المنطقة أعطى فرصة لمحور روسيا و الصين فى توسيع مساحات التمدد فى المنطقة العربية، إلا أنه فى نفس الوقت يوصف بالتراجع المرن الذى يسمح بالعودة إلى السيطرة على معظم التفاعلات بالمنطقة لأن هناك مرتكزات حيوية تمكنها من التحكم فى مقاليد الأمور مثل الاحتياج العسكرى والسيطرة الاقتصادية والتكنولوجية وغيرها، فضلا عن النفوذ الدولى والقدرة على توجيه القرار السياسى والأمنى على المستوى الدولى بما يتفق مع تحقيق أهدافها ومخططاتها، وفى هذا السياق يبرز تبنى القوى الكبرى الفاعلة فى النظام العالمى معايير مختلفة تجاه قضايا المنطقة والتى تتجسد فى تباين الرؤى والسياسات تجاه بؤر التوتر والصراع فى المنطقة العربية بما يتفق مع مخططات واستراتيجيات تلك القوى تجاه المنطقة، وفى ظل استمرار هذا النمط من التنافس المحموم بين القوى الدولية، وتعقيدات حسابات القوة، من الصعب الترجيح بإنهاء حالة الفوضى الإقليمية بشكل كامل فى المستقبل القريب، ولكن من المحتمل قدرتها على تحجيم مساحات بؤر التوتر بالمنطقة كونها ألقت بتداعياتها السلبية على مصالح وأهداف تلك القوى بالمنطقة.

مما سبق علينا الإدراك كمجتمعات عربية بضرورة تبنى استراتيجيات موحدة تتفق مع المصلحة القومية وتتجاوز نقاط الخلاف ومساحات الشد والجذب بين الدول العربية، تحقق من خلالها الأهداف الاستراتيجية لدول المنطقة وتجابه المخططات الخارجية بما يغلف لدينا إطارا قوميا يحافظ على الهوية العربية.



عودة مسلسلات الأجزاء..

ضرورة درامية أم استنساخ للنجاح؟!

منذ النجاح الكبير الذي حققته مسلسلات تم تقديمها فى أجزاء متعددة مثل «ليالي الحلمية» و«رأفت الهجان»، و«سلسال الدم» و«هبة رجل الغراب» و«الكبير أوي»، وهذه النوعية من الدراما تستهوي صناع الأعمال الفنية، رغم فشل تجارب أخرى، لم تحقق أجزائها التالية نفس النجاح الذي حققه الجزء الأول.

وقرر عدد من صناع الأعمال الدرامية خلال الآونة الأخيرة تقديم أجزاء جديدة لأكثر من مسلسل تم عرض أجزائه الأولى على مدار السنوات الماضية، وحصدت هذه الأعمال ردود أفعال إيجابية من الجمهور، فلم يكتف صناعها بهذا النجاح، وقرروا إضافة أجزاء جديدة استغلالاً لنجاح الأجزاء السابقة وكذلك التفاعل الجماهيرى مع أحداثها.

تعتمد معظم الأجـزء الجديدة من الأعمال الدرامية على نفس أبطـال الأجزاء الأولى مع تغييـرات طفيفة، بالإضافة إلى تطوير الأحداث بما يجذب انتباه الجمهور ويثير فضوله ويجعله فى حالة من الترقب الشديد لعرض العمل.

هجمة والاختيار

وقررت الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية تقديم أجزاء جديـدة للدراما الوطنيـة «هجمة مرتـدة» و«الاختيار» ، وتم حسـم البطولة الرئيسية فى المسلسـلين، حيث يقوم ببطولة الجـزء الثاني من «هجمة مرتـدة» الفنان أمير كرارة، ويكتب له السـيناريو والحوار السيناريست باهر دويدار ومن إخراج أحمـد نادر جـلال. بينمـا تم ترشـيح الفنان أحمد السـقا لبطولة الجزء الثالث من مسلسـل «الاختيار»، بالمشـاركة مع نجم الجزء الثاني كريم عبد العزيز.

«أبو العروسة»

ومن المسلسلات التي يتم تصويرها الآن وتنتمي إلى دراما الأجزاء، الجزء الثالث من مسلسل أبو العروسة، ويعتمد على نفـس أبطال الجزئين الأول والثانى مع دخول بعض الفنانين الجدد إلى الأحداث، ويتم تقديمه فى ٤٥ حلقة، وهذا الجزء يتولى إخراجه بجانب تأليفه هانى كمال.

ودارت أحـداث الجـزء الأول والثانـى مـن المسلسـل حـول المشـكلات داخل الأسـرة المصريـة بين الآبـاء والأبنـاء، نظرًا لاختـلاف الأجيـال والتطـور الكبيـر الذى طرأ علـى المجتمع، ويركز المسلسل على الطبقة الوسطى والتحولات التى أصابتها، وشخصية الموظف المصرى وكيف تغيرت فى الفترة الأخيرة.

نصيبى وقسمتك

وقرر صناع مسلسـل نصيبى وقسمتك تقديم جزء جديد منـه بعد نجـاح أجزائه الثلاثة السـابقة، وأكدوا أن الموسـم الرابـع (رجالى) وذلك بالاعتماد على أبطال رجال للحواديت على عكس الموسـم الثانى والثالث والذى اعتمد على فنانات لبطولـة الحواديت من أجل مناقشـة قضايـا المرأة بمختلف أنواعها، مشـيرا إلى أن الموسـم الرابع سيتم التنويع أكثر فى القضايا سواء التي تخض الرجل أو المرأة.

وتم الكشـف عن حكايتين من حكايات الموسـم الرابع إلى الآن، وهما حكاية "«النظارة البيضا» ، وتدور أحداث القصة فى إطـار درامي تشـويقي، وحكاية "غرام بانتظـام" بطولة شريف سلامة وتأليف عمرو محمود ياسين.

وتناولت الأجزاء السـابقة عـددا من الموضوعات المختلفة مقسمة على عدد من الحلقات لكل موضوع، وتناقش علاقة الرجـل بالمرأة والمشـاكل التي تحـدث بينهمـا، وكيف يمكن التغلـب عليها لإنجاح علاقتهما . وكانت تختلف كل قصة عن الأخرى من حيث الأبطال والمؤلفين والمخرجين.

والسؤال الذي يطرح نفسه دائما ..هل مسلسلات الأجزاء ضرورة درامية أم محاولة لاستثمار نجاح الجزء الأول؟

الناقـدة الكبيرة ماجدة موريس تجيب على هذا السـؤال، وتقول إن مسلسـلات الأجزاء يتوقـف نجاحها على عاملين أساسـيين، الأول أن يحقـق العمل نجاحا ملحوظا يشـعر به الجمهـور قبل صناعه، والثاني أن تحتمل الخطوط العريضة للدراما تقديم جزء ثان أو ثالث، دون اللجوء إلى مط وتطويل الأحداث، لأن الجمهور يمل سـريعا حتى لو كان العمل جزءا واحـدا وبه مط وتطويل، لذلك نرى بعض المسلسـلات تكون ناجحـة فى الجزء الأول، ويفشـل الجزء الثاني منها بسـبب مطـه، لأن الدرامـا تكون انتهـت، والحدث أصبح مكشـوفا للمشاهد دون تصاعد أو جديد.



الشناوي

نجاح الأعمال التركية فى العالم العربي وراء عودة دراما الأجزاء

ماجدة موريس: بعض المسلسلات لا تحتمل تقديمها فى أكثر من جزء

مـن جانبه، يؤكد الناقد طارق الشـناوي على أن أسـاس العمـل فـى المسلسـلات الدرامية التـي يكون لهـا أكثر من جزء يتوقف على دراما العمل نفسـه، وهل يسمح بعمل جزء ثـان أو ثالـث أم لا؟ ، لافتا إلى أن أسـاس التفكير فى إنتاج درامـا الأجزاء، يجب أن يتم بنـاء على طبيعة الموضوع الذي يطرقه العمل، بالإضافة إلى امتلاكه للخطوط العريضة التي يمكنهـا المسـاهمة فى صياغة أحداث يمكـن أن تمتد لأكثر مـن جزء، ولا يجب أن يكـون العمل مبنيا على حسـابات السـوق و«اللهـث» وراء الموضة».

ويقـول الشـناوي إن طريقـة تعامل المنتجين مع حسـابات السـوق أظهرت فشـلها، فمعظـم المنتجـين الآن باتـوا يميلـون لاسـتنسـاخ النجـاح وليـس محاولـة صناعة إبـداع مثله، مشـيرا إلـى أن سـر عودة اهتمـام المنتجـين بدرامـا الأجـزاء هو النجـاح الذي حققتـه الدراما التركية فى العالم العربي.

والذى منه

فتـرة الأربعينيـات، فتـرة تميزت فيها السـينما المصريـة بتنـوع موضوعـات أفلامهـا وانشـغالها بقضايا، مع ثراء من زاويـة الفرجـة جاء مـن تصويـر بيئات مختلفـة مكانيـا وتاريخيـا. ومـن ناحية المضمـون الممتع (تمثل فـى حالة حولت الفيلم إلى وجبة غنائية دسمة لم تكررها السينما بنفس الجودة بعدها)...

هـذه الفترة وضعت السـينما المصرية فى صدارة اهتمام الجمهور العربى.

أفلام هذه الفترة احتوت على كم كبير مـن النجمـات، أبرزهـن مديحة يسـرى وراقية إبراهيم وعقيلـة راتب وكوكا غير عـدد من نجـوم الغنـاء أبرزهـم، محمد عبد الوهاب، ومحمد فوزى.

عمـل المرأة.. ظهر عـام ١٩٤٣ تحفظاً عليه من فيلم (قضية اليوم).

الفيلم عرض قصة سيدة تعمل ويؤدى انشغالها بعملها إلى ارتباك شئون أسرتها وزوجها... فى الفيلم تضع الحوادث هذه السيدة بين خيارين (بيتها أو عملها).

أول موقـف يظهـر من السـينما تجاه عمل المرأة.

فيلم السـوق السوداء ظهر وقت (نهاية الحرب) وعبر عن جشـع التجـار، الذين اسـتغلوا فرصة الحـرب.. واجـه الفيلم غضـب من تجار السـوق السـوداء وصل لدرجـة التآمر عليه. (فـى العرض الأول للفيلم سرب تجار السوق السوداء بلطجية بين الجمهور، وانتهى العرض بتحطم دور السينما وهروب المخرج من اللوج دون أن يلحظـه أحد)، ومن بـين مجموعة أفلام تضمنـت حوادثها حدث الحـرب العالمية الثانية وتأثر مصـر بغاراتها فيلم العامل (المهندس «محمود») الذي ضاعت ورشته فى غارات حربية على الإسكندرية.

أفـلام تلـك الفترة أيضـاً. مـن بينها فيلمـان من نـوع الفيلم التاريخـى، المثير للاهتمـام فـى ظهورهمـا (الفيلمان عن علاقة صراع الشرق ضد الغرب) فالأول (صـلاح الديـن الأيوبـي) لعـب فيه بدر لامـا دور القائد المسـلم قاهر الصليبيين ومحرر القدس، الفيلم الثانى (كيلوباترا) بطولـة بـدر لامـا وأمينـة رزق، ومن بين أفـلام تلـك الفتـرة كان هنـاك أفـلام تحمـل التقدير لطبقة العمال (الورشـة، وابن الحداد، والعامل).

وتظهـر معاناة مصر فـى مقاومة أحد الأوبئة فى فيلم (عاصفة على الريف).

محمد ناصر العمدة

شاشة وقلم

محمود عبد الشكور





«ميناماتا».. الصور التي تفضح الكوارث

تدهشني دوما قدرة صناع الأفلام الأمريكيين على تجديد الأفكار والموضوعات، من خلال استلهام أحداث حقيقية، وتحويلها إلى دراما ناجحة، وقد كتبت كثيرا فى هذا الموضوع، متمنيا أن نفعل ذلك فى أفلامنا، بدلا من الدوران فى إطار أفكار وموضوعات مكررة، بينما لدينا حكايات واقعية مذهلة، تحتاج فقط جهدا من كتاب السيناريو لاستلهامها بسهولة.

من تلك الأفلام الأمريكية المستلهمة من أحداث حقيقية فيلم «ميناماتا» للمخرج أندرو ليفتاس، ومن بطولة جوني ديب فى دور استثنائي من أفضل أدواره، الفيلم يقدم تحية مزدوجة جديدة للصحافة الحقيقية، التي يمكن أن تكشف جرائم وكوارث كبرى، والتحية بالتحديد هنا للصور الصحفية، ولمجلة «لايف» الأمريكية الشهيرة، التي احتجبت فى العام 1972، ولكن صورها وموضوعاتها ما زالت فى الأذهان، وبطل فيلمنا هو أيضا شخصية حقيقية معروفة، هو مصور يوجين سميث، مصور مجلة «لايف»، والصور التي التقطها فى اليابان، والتي يحكي الفيلم قصتها، من أشهر خبطاته الصحفية والإنسانية.

التحية الثانية التي يوجهها الفيلم لأولئك الذين يدافعون عن الإنسان والبيئة، فى مواجهة السموم التي تلقيها المصانع فى مياه البحر، مما يصيب البشر، من خلال تناولهم للأسماك بأمراض خطيرة، فالفيلم يدور عما تسبب فيه مصنع كبير فى منطقة ميناماتا باليابان فى إصابة الناس والفقراء تحديدا الذين يصيدون الأسماك، بمرض غريب يؤدي إلى التشنج والشلل، وقد أطلق على المرض أيضا اسم ميناماتا، والصراع فى الفيلم يدور حول فضح القائمين على هذا المصنع بصور إيوجين سميث المنشورة فى مجلة «لايف» فى العام ١٩٧١، مما سيؤدي إلى إجبار المصنع على دفع تعويضات للمرضى، ومما سيفتح الباب لمزيد من المعارك، لمنع المصنع من إلقاء السموم فى المياه، والمرضى الذين يقاتلون بالتظاهر وبالقضايا المرفوعة على المصنع، هم أيضا من أبرز أبطال الفيلم، الذي يشير فى نهايته إلى أن رئيس الوزراء الياباني قال منذ سنوات قليلة إن اليابان قد أزالت آثار المرض، ولكن الفيلم يؤكد أن ضحايا المصنع ما زالوا موجودين، أى أن ملف ضحايا تلوث البيئة لم يغلق بعد.

بناء الفيلم مشوق للغاية، ومحوره شخصية إيوجين سميث (جوني ديب) المصور المفلس الذي يهرب أحيانا إلى الخمر والمخدرات، ديونه تحاصره، ويقلقه ألا يجد أولاده الخمسة دعما ماليا منه، ولذلك يبيع معدات التصوير، ويقرر اعتزال التصوير، أما علاقته مع رئيس تحرير مجلة «لايف» فهي أيضا سيئة ومضطربة، وفى قلب هذه الظروف الصعبة فى نيويورك، تأتيه دعوة من الفتاة اليابانية آيلين؛ لتصوير ضحايا هذا المصنع الذي يدمر صحة الناس فى ميناماتا، وينجح إيوجين فى إقناع رئيس تحريره بأهمية نشر موضوع حول هذه الكارثة، يمكن اعتباره من الاهتمامات المبكرة بقضايا البيئة، ولا ننسى شعار مجلة لايف الذي يشير إليه الفيلم وهو : «طالما هناك حياة، فهناك أمل».

ستصبح محاولة تصوير ضحايا المصنع قضية إيوجين للخروج من الحالة العدمية التي يعيشها، وعودته إلى الحياة والنجاح، ولكن المسألة لن تكون سهلة، مع رفض بعض المرضى للتصوير، ومع محاولة رئيس المصنع رشوة أيوجين حتى لا يبعث الصور، ثم قيام البعض بإحراق منزل إيوجين، بينما يجد دعما من آيلين، ومن تجمع للمرضى والنشطاء لاسترداد حقوقهم.

يبرع جوني ديب فى التعبير عن صراع داخلي قوي داخل إيوجين، ما بين ضعفه وإدمانه للخمر، وبين تعاطفه الكبير مع المرضى، الذين نرى منهم نماذج مؤثرة للغاية، حتى ينجح إيوجين فى تصوير بعضهم، كما ينجح فى تصوير عملية تلويث المياه، ويلتقط إيوجين الصورة الشهيرة، التي تعتبر من أشهر صور القرن الصحفية، لسيدة يابانية تقوم بغسل جسد ابنتها المريضة، فى مشهد مؤثر، ساهم نشره فى مجلة «لايف» على إجبار مدير المصنع (يلعب دوره ممثل ياباني كبير ومتمكن، هو دجون كيناميرا)، على دفع تعويضات مالية للمرضى.

يسترد إيوجين نفسه بهذه المعركة، ويفوز بقلب آيلين التي تزوجته بالفعل، كما أنه يحقق انتصارا صحفيا، ويتحقق فعلا ما قاله عن أهمية الصورة، التي أخذت من روحه ومن حياته، لأنه توفى فى العام ١٩٧٨ بسبب ظروف انغماسه فى متابعة تلوث المياه بالزئبق، لقد سمعنا أغنية فى بداية الفيلم تتحدث عن شخص يريد تغيير العالم، ولكنه لا يعرف الطريقة، ولكن إيوجين نجح فعلا فى تغيير جزء من ظروف العالم البائسة بصوره الهامة، بينما تواصل زوجته آيلين معركتها حتى اليوم فى التنبيه إلى كارثة تلوث البيئة، ومساندة ضحايا هذا التلوث المستمر.

تدهشني دوما قدرة صناع الأفلام الأمريكيين على تجديد الأفكار والموضوعات من خلال استلهام أحداث حقيقية، تحويلها إلى دراما ناجحة

أما منطق رجال الصناعة، فيمثله رئيس المصنع، الذي يرى أن نسبة الكيماويات بسيطة، وهي تضر القليلين، مقارنة بما ينتجه المصنع من أسمدة تفيد الزراعة، وتنتج محاصيل تسد الفجوة الغذائية، من حججه الهزيلة أيضا أن المصنع يوظف ٦٠٪ من سكان المدينة، ولكن الفيلم عموما يقدم رئيس المصنع كرجل بلا قلب، يستمع ويتأثر، ولكنه يرفض دفع التعويضات، كما أنه بهيئته وبالفريق المحيط به أقرب ما يكونون برجال عصابات المافيا، وهم فعلا يضربون أحد المرضى وأسرته، بينما قدمت نماذج المرضى بصورة مؤثرة للغاية، سواء فى ظروفهم التي تؤثر على حركتهم، أو فى علاقة إيوجين بهم، ومن أفضل خطوط الفيلم علاقة إيوجين بشاب مريض يريد أن يتعلم التصوير، وعلاقته بأسرة فتاة ولدت بالمرض، وهي نفس الأسرة التي سيلتقط من خلالها صورته العظيمة الشهيرة. من الخطوط الجيدة أيضا علاقة إيوجين مع آيلين التي تبدو فى البداية كفتاة شابة معجبة بمصور عجوز، وإن كان يمكن إثراء هذه الخط ببعض المشاهد والمواقف الإنسانية، وفى كل الأحوال، فقد كان جوني ديب رائعا ومميزا فى التعبير عن شخصية متقلبة، تقاوم ضعفها قبل كل شيء، وعلاقته المضطربة مع رئيس التحرير، سواء عند لقائهما، أو من خلال التليفون، من أفضل مشاهد الفيلم.

«ميناماتا» فيلم جيد ومؤثر أجمل ما فيه هذه النظرة الإنسانية العابرة للدول

«ميناماتا» فيلم جيد ومؤثر، أجمل ما فيه هذه النظرة الإنسانية العابرة للدول، فمن اليابان وأمريكا يتأكد أنه لا يوجد أهم من الإنسان، و يتأكد أن فردا واحدا يستحق الدفاع عنه وحمايته، وأن البشر قادرون على تغيير ظروفهم وحياتهم.

وهكذا كسبنا عودة إيوجين للعمل والإبداع، بعيدا عن الفشل والكآبة، وكسبنا استرداد المرضى لحقوقهم، وهي معركة واحدة ستتلوها معارك، أما الصورة، الفوتوغرافية أو السينمائية، فقد أصبحت دليل اتهام عابر للعصور والأزمان، يذكرنا دوما بأن هناك من لا يعنيه إلا المال والأرباح، ولو على حساب صحة الناس، بينما يؤكد الفيلم بوضوح أن القضية ليست فى هذا المصنع وحده، وإنما فى كل مصنع يقتل الناس بالتلوث، فى كل زمان ومكان.



#الجمهورية_الجديدة

ينافس الفنان أحمد عز نفسه من خلال فيلمين يتم عرضهما له فى موسم رأس السنة الميلادية الجديدة السينمائي.
وانتهى «عز» من تصوير مشاهده الأخيرة فى فيلم «كيرة والجن» مع النجم كريم عبد العزيز، والمقرر عرضه فى موسم رأس السنة، والفيلم من تأليف أحمد مراد ويخرجه مروان حامد، ويشارك فى بطولته هند صبرى وسيد رجب، مع أحمد مالك، على قاسم، هدى المفتى، محمد عبد العظيم، عارفة عبد الرسول، تامر نبيل.



عز: لا أخشى منافسة نفسي فى رأس السنة

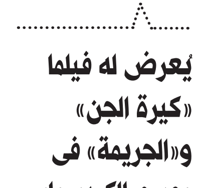
كما انتهى أحمد عز من دوبلاج فيلم «الجريمة»، للمخرج شريف عرفة، والمقرر عرضه جماهيريا هو الآخر فى دور العرض فى موسم رأس السنة، نهاية ديسمبر الجاري.

«الجريمة» إخراج شريف عرفة، وبطولة الفنانة منة شلبي والفنان ماجد الكدواني، حجاج عبدالعظيم وكوكبة من النجوم، وتدور أحداثه فى إطار تشويقي درامي من خلال نوعية جديدة من الشخصيات يخوضها الثنائي للمرة الأولى.

وقال «عز»، إنه لا يخشى من منافسة نفسه من خلال عرض فيلمين له فى نفس التوقيت، مؤكداً أن الصدفة وحدها كانت وراء عرض الفيلمين فى نفس الموسم، لافتاً إلى أن هذا الأمر تكرر معه من قبل، ولم يؤثر على إقبال الجمهور على مشاهدة العملين، لأن المهم هو تنوع الشخصيات التي يقدمها الممثل وعدم تكرار نفسه، وهو الأمر ذاته الذي يتكرر فى فيلمي «كيرة الجن» و«الجريمة» اللذين ينتميان إلى نوعيتين مختلفتين تماماً من الأفلام.

من ناحية أخرى، يعود «عز» للتعاون مع المخرجة ساندرا نشأت من خلال الفيلم الروائى القصير «أخويا»، بعد أن قدما معاً عدة أفلام سينمائية روائية طويلة ناجحة، ومنها فيلم «ملاكى إسكندرية» عام ٢٠٠٥، وكررا التجربة فى العام التالي بفيلم «الرهينة»، ثم «مسجون ترانزيت» عام ٢٠٠٨، وكان فيلم «المصلحة» آخر الأعمال التي جمعتهما عام ٢٠١٢، وحقق نجاحا كبيرا سواء على مستوى النقاد أو المستوى الجماهيرى.

ويشارك فى بطولة «أخويا»، الذى انطلق تصويره خلال الأيام الماضية خارج القاهرة، الفنان صلاح عبد الله والفنانة بسنت شوقى التى تجسد دور البطولة أمام عز.




يعرض له فيلما «كيرة الجن» و«الجريمة» فى موسم الكريسماس



سماح أنور: «في انتظار بابا» تحت لافتة «كامل العدد»

فخورة بأن تكون عودتها للمسرح بعد غياب طويل على خشبة القومي

بعد ١٦ عاما من الغياب، عن المسرح استطاعت مسرحية «فى انتظار بابا» أن تعيد الفنانة سماح أنور إلى خشبة المسرح، والتي تم افتتاح أول أيام عرضها منتصف شهر نوفمبر الماضي، ويشارك فى بطولتها بجانب سماح أنور كوكبة من الفنانين منهم انتصار ومفيد عاشور وأحمد سلامة وسميحة عبد الهادى.

وقالت سماح: «أنا سعيدة جداً بأن تكون عودتي إلى المسرح بعد كل تلك السنوات من الغياب من خلال عرض كبير يخرجه المخرج المسرحي المجدد والفنان الكبير سمير العصفوري، وأن يكون هذا العرض على خشبة أعرق المسارح فى العالم العربي وهو المسرح القومي».

وأضافت: «لم أتوقع كل هذا النجاح والإقبال الجماهيري الذي جعل لافتة كامل العدد تتصدر المسرح منذ أن بدأنا العرض، وهذا معناه أن الجمهور متعطش للمسرح الجيد الذي نفتقده جميعاً منذ سنوات».

مسرحية «فى انتظار بابا» من إعداد أيمن إسماعيل وسمير العصفوري وإخراج سمير العصفوري، والعمل إنتاج البيت الفني للمسرح، برئاسة الفنان إسماعيل مختار، وتقدمه فرقة المسرح القومي برئاسة الفنان إيهاب فهمي.

وشهدت المسرحية، انضمام الفنانة انتصار بدلاً من الفنانة سميحة أيوب، التي كانت تقوم بدور بطلة العمل، حيث اعتذرت عن العرض بسبب انشغالها بأعمال كثيرة هذه الفترة.

العرض مأخوذ عن عمل للشاعر اليوناني هوميروس يقدم فيه شخصيات أسطورية تحمل العديد من الصفات التي تظهر فى العرض من خلال الأحداث والمواقف، بمساعدة السيكولوجي فرويد وتحليله لعقدة إلكترا.

وكانت آخر الأعمال المسرحية للنجمة سماح أنور مسرحية «الدنيا حظوظ» عام ٢٠٠٥، وكانت تلعب خلالها شخصية فتاة طموحة تسعى لتحقيق أحلامها بشتى الطرق، والمسرحية من إخراج السيد راضى.

أما آخر أعمالها للتليفزيون، فقد كان مسلسل «بدل الحدوتة تلاتة»، الذي تدور أحداثه حول ثلاث قصص، كل قصة يتم تناولها فى ١٠ حلقات، عن موضوع وشخصية، وشارك فى بطولته دنيا سمير غانم، محمد سلام، بيومي فؤاد، شيماء سيف ومحمد أوتاكا.

كما شاركت أيضًا فى فيلم «استدعاء ولي أمر».

كلام فى الفن

العزف على الحناجر !

فى فيلم «معجزة السماء»، الذي أخرجه الراحل عاطف سالم عام ١٩٥٦، قدم الموسيقار السابق لعصره محمد فوزى لونا غنائيا لم نعهده فى الغناء العربي من قبل، حيث قام الكورال بدور الآلات.

واجتهد كثيرون فى وصف هذا اللون وبرع بعضهم فى نسج حواديت من الخيال حوله، حيث كتب أحد المؤرخين الموسيقيين أن السبب هو أن فوزى كان قد سجل أغنية ولم يرض العازفون عن قيمة الأجر الذى تقاضوه فرفضوا تسجيل الثانية أى الأغنية التى ظهرت فى الفيلم !.

والأعجب أن أستاذاً فى كلية التربية الموسيقية.. قال إن ظهور الأغنية بدون عازفين يرجع إلى أن الموسيقار محمد عبد الوهاب أمر أعضاء الفرقة الموسيقية بألا تذهب إلى فوزى وألا تقوم بتسجيل أغنيته نكاية فى فوزي بسبب خلاف بينهما حدث فى تلك الفترة !.

والحكاية أن أغنية «كلمني .. طمني .. وارحمني يوم يا حبيبى»، بشكلها الذى ظهر فى الفيلم هي لون غنائى اسمه «أكابيلا» يستغني عن المصاحبة الموسيقية بالآلات، ويستعين بدلاً منها بالصوت البشري من كل الطبقات من السوبرانو إلى الباص، وهو لون يشكل تحدياً لألوان الغناء المألوف، ويحتاج إلى دراسة متعمقة لعلم الأصوات البشرية وعلم التأليف الموسيقي «هارموني» و«كونتر بوينت»، وذلك لفهم طبيعة ومساحة صوت المؤدي.

ظهرت أغاني «أكابيلا» فى القرن السادس عشر فى إيطاليا كشكل من أشكال الموسيقى الدينية تُكتب للأصوات البشرية وحدها بدون استخدام آلات وتغنيها المجموعة، أما أول من لحنها فكان الإيطالي بيير لويجي بالسترينا (١٥٢٦ - ١٥٩٤)، ثم ظهرت المدرسة الفلمنكية التي وضعت نصب أعينها تهذيب هذا اللون وتنقيته من الإغراق فى استعمال الخطوط الموسيقية الإضافية (الهارمونى)، واهتمت بالصوت البشرى فقط، فجعلت منه أداة للتعبير الكامل، وأصبحت أكابيلا تعتمد على الهارمونى المدروس لا مجرد وجود أصوات متوافقة بالصدفة.

ومع الأسف.. فقد استكثر الأقرباء والدارسون أن يكون لمحمد فوزى ريادة فنية جديدة تضاف إلى المجالات الكثيرة التى حقق الريادة فيها ومنها تقديم أغنيات الأطفال والحج ورمضان فى السينما، وإنتاج أفلام ملونة بالكامل، وإنشاء أول مصنع للأسطوانات فى الشرق الأوسط، وقد كان فوزي أيضا هو أول من طبع القرآن الكريم على أسطوانات.

ولحن محمد فوزي أكابيلا «كلمنى.. طمني» على إيقاع «الفالس»، وأدى كورال الرجال أصوات آلات التشيلو والكنتر باص، فيما أدى كورال النساء أصوات آلات الكمان وجاء ذلك فى شكل حوار بين الفصلين، وعند إعادة مذهب «الأكابيلا»، قسم الملحن كورال النساء إلى صوتين الأول يؤدى اللحن الأساسي، بينما يؤدي الثانى اللحن المصاحب «الهارمونى»، أما صوت الرجال فكان يشارك فى أداء اللحن الأصلى أيضا.

رحم الله الفنان العبقري المجدد محمد فوزي رائد فن العزف على الحناجر.

محمد رفعت

كارتيرون يعد أيامه في الزمالك

يبدو أن، رئيس نادي الزمالك، بدأ فى العمل على «تطفيش» باتريس كارتيرون، المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم، على عكس ما صرح به قبل عودته إلى منصبه منذ أيام قليلة، وذلك انتقاماً من المدرب الفرنسي.

رئيس النادى الذي أكد على تمسكه باستمرار كارتيرون فى منصبه عقب نجاحه فى قيادة الفريق الأول للفوز بلقب الدوري الممتاز الموسم الماضي ٢٠٢٠-٢٠٢١، إلا أنه لا يزال يتذكر التصريحات التي أطلقها الخواجة وهاجمه خلالها، مؤكداً أنه سبب رحيله قبل نصف نهائي دوري أبطال إفريقيا ٢٠٢٠.

ويرتبط كارتيرون مع الزمالك بعقد يمتد حتى صيف ٢٠٢٣ ويتضمن شرطا جزائيا بقيمة ٣٠٠ ألف دولار.

واشتعل الخلاف بين كارتيرون وإدارة الزمالك، بسبب رغبة الأخيرة فى إضافة عنصرين مصريين فى الجهاز الفني، حيث أكد المشرف العام على الفريق، أحمد مرتضى منصور، أنه أعد قائمة بأسماء عدد من المدربين لعرضها على المدرب الفرنسي لاختيار اثنين منهم، بجانب الاستغناء عن خدمات البرازيلي أرتو أوليفيرا مدرب حراس المرمى.

فى المقابل، يرفض كارتيرون إجراء أي تغيير على جهازه الفني متمسكاً بقوامه الحالي، مستنداً فى ذلك على بند وضعه أثناء تجديد عقده مع اللجنة المؤقتة السابقة برئاسة حسين لبيب، والذي يسمح له بفسخ عقده والحصول على الشرط الجزائي حال حدوث أي تغيير فى جهازه الفني دون موافقته.

وترى إدارة الزمالك فى موقف كارتيرون تعنتا ومحاولة للهرب والحصول على الشرط الجزائي خاصة أن المدرب الفرنسي تلقى عروضا مغرية لتدريب عدد من الأندية الخليجية.

ولا تنوي إدارة الزمالك دفع الشرط الجزائي لكارتيرون خاصة فى ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها النادي.



إشراف: يوسف رفعت

الوقيعة.. فيفا يضرب أبناء صـ

محمد هلال

> تسابق إدارة النادي الأهلي الزمن من أجل حل أزمة التضارب بين مواعيد كأس العالم للأندية وكأس الأمم الإفريقية، مما قد يحرم فريقها الأول لكرة القدم من أبرز نجومه خلال خوض منافسات المونديال.

وأعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» عزمه إقامة كأس العالم للأندية فى دولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة من ٣ إلى ١٢ فبراير ٢٠٢٢، علماً بأن كأس الأمم الإفريقية سوف تقام فى دولة الكاميرون خلال الفترة من ٩ يناير إلى ٦ فبراير من نفس العام.

وكانت قرعة كأس العالم للأندية قد أسفرت عن مواجهة الأهلي لنظيره المكسيكي مونتيري بطل كونكاكاف، فى دور ربع النهائي من البطولة، على أن يلتقي الفائز منهما مع بالميراس البرازيلي بطل أمريكا الجنوبية فى دور نصف النهائي.

على الجانب الآخر، وضعت القرعة الهلال السعودي، بطل آسيا، بدور ربع النهائي فى مواجهة الفائز من الجزيرة الإماراتي وأوكلاند سيتي النيوزيلندي، على أن يواجه المتأهل إلى دور نصف النهائي نادي تشيلسي الإنجليزي، بطل أوروبا.

ويبدو أن «فيفا» قرر التضحية بكأس أمم إفريقيا خاصة وأن أي ميعاد آخر سوف يتضارب مع طولتي دوري أبطال أوروبا ودوري أبطال إفريقيا، وحال نجحت منتخبات مصر وتونس والمغرب ومالي فى التأهل إلى المربع الذهبي لكأس أمم إفريقيا فإن الأهلي مهدد بفقدان لاعبيه الدوليين المتواجدين فى صفوف الفراعنة إلى جانب الثنائي المحترف علي معلول وأليو ديانج، بينما لا يشارك المغربي بدر بانون مع المنتخب الأول لبلاده ولم يتأهل منتخب جنوب أفريقيا الذي يلعب له بيرسي تاو نجم الأهلي، وأيضًا لم يصعد منتخب موزمبيق الذي يضم لويس ميكيسوني.

وجه الأهلي اتهامات إلى الاتحادين المصري والإفريقي بالتخلي عنه فى أزمة مواعيد مونديال الأندية، مؤكداً أن عليهم تحمل مسئوليتهما وعدم البقاء صامتين، وأنه فى حالة تمسك «فيفا» بموعد البطولة فيجب أن يتم عقد جلسة تنسيقية على أعلى مستوى مع المدير الفني لمنتخب مصر، البرتغالي كارلوس كيروش، خاصة أن المنتخب سبق وتنازل عن لاعبيه ببطولة كأس العرب لناديي بيراميدز والمصري البورسعيدي.

واستغرب نجم الزمالك السابق ومدرب بلدية المحلة الحالي، محمد صلاح، من مطالبة البعض

كيف يخرج الأهلي من نفق الزمالك المظلم؟

الأهلي المضروب فيه كل الأمثال في الاستقرار الإداري بات قاب قوسين أو أدنى من دخول نفق الزمالك المظلم الذي تعيشه ميت عقبة منذ عقدين، وذلك بعدما فوجئ الأحمر برفض اللجنة الأوليمبية اعتماد نتيجة فوز العامري فاروق، بمنصب نائب رئيس مجلس الإدارة في الانتخابات الأخيرة بالتزكية، حيث اعتمدت تشكيل المجلس بالكامل باستثنائه، مطالبة بعرضه أولاً على أول جمعية عمومية مقبلة، المقرر لها صيف ٢٠٢٢.

وفاز محمود الخطيب برئاسة الأهلي لـ٤ سنوات قادمة، ومعه العامري فاروق نائبًا للرئيس بالتزكية، وخالد مرتجي أمينًا للصندوق، والعضوية فوق السن: الدكتور محمد شوقي وطارق قنديل ومحمد الغزاوي ومحمد الدماطي وحسام غالي ومهند مجدي ومحمد سراج، والعضوية تحت السن محمد الجارحي ومي عاطف.

وترى إدارة الأهلي أن العامري أصبح نائب الرئيس وفقا للائحة، إلا أن اللجنة القضائية المشرفة على الانتخابات، أقرت بضرورة عرض هذا الأمر على أول جمعية عمومية مقبلة، لاعتماد المنصب وهو ما أيدته اللجنة الأوليمبية.

ويؤكد الأهلي في بياناته الرسمية على الموقف القانوني للعامري فاروق، مستشهداً بما حدث في انتخابات نادي الزهور التي فاز فيها الرئيس ونائبه وأمين الصندوق بالتزكية، مشيراً إلى أنه يعتزم دراسة الموقف القانوني الأفضل للتحرك بالطعون.

ويرى خبير اللوائح نصر عزام أن حل أزمة نائب الأهلي تحل فور لجوء النادي إلى القضاء الإداري الذي سيحكم بعودة العامري فاروق لمنصبه سريعا، فحصوله على ١٩ ألف صوت في الانتخابات الأخيرة هو بمثابة حضور وعرض على الجمعية العمومية.

وحتى عودة العامري، يعتزم الخطيب إسناد مهام منصب النائب إلى خالد مرتجي.

صالح بالمنتخب

منتخب مصر بالتنازل عن لاعبيه من أجل خوض الأهلي لمنافسات المونديال، مؤكداً أن ما حدث مع بيراميدز والمصري البورسعيدي لا يمكن تكراره لأن كأس العرب بطولة غير رسمية بينما كأس الأمم الإفريقية هي الأساسي للفراعنة.

وقال صلاح: «من المعروف أن الأندية تخدم على المنتخب وليس العكس، وشاهدنا ماذا حدث عندما تنازل حسام البدري عن حقه فى استغلال فترة التوقف الدولي لإراحة لاعبي الأهلي، أصبح المنتخب فى التصنيف الثاني وتنتظرنا مواجهة صعبة بتصفيات المونديال».

وأضاف: «الأهلي يمتلك العديد من اللاعبين المميزين الذين يمكنهم تعويض أي غياب، بجانب أن مونديال الأندية فى الأساس بطولة شرفية بنظامها الحالي وغير العادل بين المشاركين لذلك قرر «فيفا» إلغاءها على أن تقام بنظام جديد يسمح بمشاركة ٢٤ ناديا».

القلعة الحمراء فى مونديال الأندية 2021

دور ربع النهائي

مباراة رقم «١» الأهلي المصرى	VS	مونتيري المكسيكي
مباراة رقم «٢» الهلال السعودي	VS	الفائز من الجزيرة الإماراتي أوكلاند سيتي النيوزيلندي
مباراة رقم «٣» بالميراس البرازيلي	VS	الفائز من المباراة رقم «1»
مباراة رقم «٤» تشيلسي الإنجليزي	VS	المباراة رقم «2»

المركز الخامس

الخاسر من المباراة رقم «1»	VS	الخاسر من المباراة رقم «2»

المركز الثالث

الخاسر من المباراة رقم «3»	VS	الخاسر من المباراة رقم «4»

المباراة النهائية

الفائز من المباراة رقم «3»	VS	الفائز من المباراة رقم «4»

FIFA CLUB WORLD CUP



ثورة الحكام ضد عبد الفتاح

أوضاع مشتعلة داخل أروقة الاتحاد المصري لكرة القدم بسبب رئيس لجنة الحكام، عصام عبد الفتاح، الذي شن هجوماً عنيفاً على حكامه، مؤكداً أن ١٠ ٪ فقط منهم يصلح لإدارة المباريات، ما أثار غضب اللجنة الثلاثية المكلفة بإدارة شئون الجبلاية برئاسة أحمد مجاهد، والعديد من الحكام الذي طالبوه بتقديم استقالته.

عبد الفتاح دافع عن نفسه أمام هجوم الأندية بسبب الأخطاء التحكيمية هذا الموسم، قائلا: «١٠٪ هم فقط الحكام الجاهزين لإدارة المباريات على مستوى أقسام الدوري، أتحدث بكل أمانة وصدق، نحاول تطوير التحكيم من البداية تماما ولكنهم لا يتحلون بالصبر أو الرغبة فى التعلم»، ورفض الحكم الدولي السابق، فهيم عمر، التعلق على تصريحات عبد الفتاح، مكتفياً باعتبارها إهانة للتحكيم المصري.

وتحت ضغط من الحكام، تقدم عصام عبد الفتاح باستقالته، ولكنها كانت مجرد استقالة شفهية رفضها اتحاد الكرة، وبينما يتمسك رئيس لجنة الحكام بموقفه تنتظر اللجنة المكلفة بإدارة الجبلاية تقديم استقالة رسمية، حتى يتم إسناد المنصب بشكل مؤقت إلى وجيه أحمد الذي كان يترأس اللجنة سابقا.

وتدرس لجنة الجبلاية التي ينتهي عملها ٥ يناير المقبل تقديم توصية إلى مجلس إدارة اتحاد كرة القدم الجديد بضرورة التعاقد مع خبير تحكيمي أجنبي على غرار ما يحدث فى الدوري السعودي والدوري الإماراتي.

SALAH قدم

تظهر على ممشى المشاهير فى موناكو

واصل نجم منتخب مصر ونادي ليفربول الإنجليزي، محمد صلاح، كتابة التاريخ بحصد جائزة عالمية جديدة تضاف إلى سجله الكروي المشرف، وهي جائزة «القدم الذهبية» أو «جولدن فوت»، والتي اعتبرها البعض تعويضاً عن خيبة التتويج بـ«الكرة الذهبية».



محمد هلال

وفي لافتة طيبة، قرر صلاح السماح لزوجته بتسلم الجائزة نيابة عنه رغم تواجده فى حفل التسليم، وذلك تكريماً منه لدورها المؤثر فى حياته الشخصية والرياضية، وبات نجم منتخب مصر أول لاعب عربي يفوز بهذه الجائزة وثالث إفريقي بعد الكاميرون إيتو والإيفواري دوروجبا، وتضاف هذه الجائزة إلى قائمة طويلة من الجوائز الفردية والجماعية التي حصل عليها محمد صلاح، وأبرزها أفضل لاعب فى إفريقيا «مرتين» وأجمل هدف فى العالم من «فيفا» والحذاء الذهبي للدوري الإنجليزي «مرتين» بجانب بطولات دوري أبطال أوروبا وكأس العالم للأندية.

و«القدم الذهبية» هي جائزة كروية على المستوى الدولي يتم تنظيمها سنويا فى إمارة موناكو الفرنسية ومن أبرز معايير الحصول عليها أن يبلغ اللاعب المرشح ٢٨ عاماً على الأقل، وأن يكون صاحب قدرات كروية خاصة على المستوى الفردي وعلى مستوى الأداء الجماعي، ويجب أن يحظى باحترام الجماهير وتقديرها له، ويتم اختيار الفائز من بين عشرة مرشحين ترشحهم لجنة من المتخصصين فى كرة القدم، ويحق لكل شخص التصويت لواحد من المرشحين العشرة على الموقع الرسمي للجائزة... تتميز هذه الجائزة بأن الفائز بها يترك قالبًا لقدميه على ممشى مشاهير كرة القدم على شاطئ إمارة موناكو، وتمنح الجائزة للاعب مرة واحدة فقط.

وانطلقت الجائزة عام ٢٠٠٣، ويعد نجم الكرة الإيطالية روبرتو باجيو أول لاعب يفوز بها، كما سبق للعديد من أساطير الساحرة المستديرة الفوز بالجائزة أمثال البرازيلي رونالدو والإيطالي توتي والبرتغالي كريستيانو رونالدو.

سبب استبعاد محمد صلاح عن الكرة الذهبية

حالة من الغضب والاستغراب أصابت جماهير كرة القدم العربية بشكل عام والمصرية على وجه التحديد، بعدما ابتعد نجم منتخب مصر ونادي ليفربول الإنجليزي، محمد صلاح، عن مراكز المقدمة في سباق الفوز بجائزة «الكرة الذهبية» المقدمة سنوياً من مجلة «فرانس فوتبول» الشهيرة لأفضل لاعب في العالم.

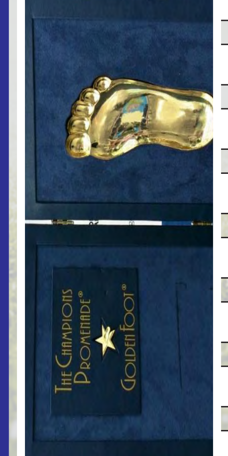
واحتل محمد صلاح المركز السابع، علما بأن هذه هي المرة الثالثة التي يرشح فيها نجم الفراعنة للفوز بهذه الجائزة المرموقة، فقد احتل المركز السادس عام ٢٠١٨ ثم المركز الخامس عام ٢٠١٩.

وخلال الموسم الماضي ٢٠٢٠-٢٠٢١، ساهم صلاح في ٣٧ هدفاً خلال ٥١ مباراة، وفي الموسم الحالي ٢٠٢١-٢٠٢٢، ساهم في ٢٥ هدفا خلال ١٨ مباراة.

غياب النجم المصري عن منصات التتويج سواء مع النادي أو المنتخب أبعده عن مراكز المقدمة، إلا أن وجوده خلف البرتغالي كريستيانو رونالدو أثار تساؤلات كثيرة حول صحة اختيارات الجائزة فى ظل تراجع مستوى لاعب مانشستر يونايتد، بينما باقي أسماء المقدمة حصدوا لقبا واحدا على الأقل، فالفرنسي كانتي حصل على دوري الأمم الأوروبية ودوري أبطال أوروبا والسوبر الأوروبي، ومواطنه بنزيما الذي فاز بدوري الأمم، بينما توج الإيطالي جورجينيو بكأس الأمم الأوروبية ودوري أبطال أوروبا، وكذلك البولندي ليفاندوفيسكي الفائز بالدوري والسوبر الألماني وكأس العالم للأندية، بينما اكتفى الأرجنتيني ليونيل ميسي بتحقيق أول لقب رفقة منتخب بلاده وهو كوبا أمريكا.

وتظل العنصرية ضد العرب والأفارقة سبباً رئيسياً في حرمان صلاح من الفوز بالكرة الذهبية، فلم يسبق لأي إفريقي الفوز بالجائزة سوى الليبيري جورج ويا عام ١٩٩٥، كما أن شعبية ميسي والتعاطف معه نظرا لاقتراب مسيرته من خط النهاية حصد الكثير من أصوات الصحفيين المشاركين في تحديد هوية الفائز.

10 أساطير سبقوا ابن نجريج للقدم الذهبية



- الإيطالي روبرتو باجيو
- البرازيلي رونالدو
- الويلزي ريان جيجز
- الإيطالي فرانشيسكو توتي
- البرتغالي كريستيانو رونالدو
- الإسباني أندريس إنيستا
- الأوكراني أندريه شيفشينكو
- الإيفواري ديديه دروجبا
- الإيطالي ديل بيرو
- الإسباني إيكر كاسياس



مصطفى على محمود

mostafa8961@gmail.com

كلام جرايد

دفتر الأحوال

الاحتكارات الفاسدة تستغل ظروف جائحة كورونا لتحقيق ربح حرام على حساب مستهلك لم يعد يستطيع التحمل.
جلال عارف
فى مقاله (فى الصميم)
بجريدة (الأخبار)

أقول للى عاوز يتجوز تانى علشان يحقق أحلامه.. هو أنت كنت حققتها مع الأولانية.
د. مبروك عطية
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (يحدث فى مصر)
على شاشة (mbc) مصر

أبى انحاز لمبادئ عبدالناصر ثم انقلب عليها.
نسرين أسامه أنور عكاشة
فى حوار مع مجلة (روزاليوسف)

المشهد السياسى ينبئ بأن مرحلة جديدة ومختلفة قيد التشكيل.
عماد الدين حسين
فى مقاله (علامة تعجب)
بجريدة (الشروق)

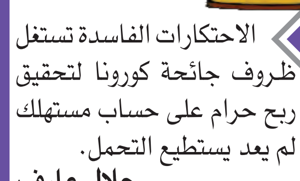
أنا المقتول الحى.. ابنتى آية وزوجها وحفيدى رفعوا علىِ قضية بسبب الميراث.
الفنان رشوان توفيق
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (واحد من الناس)
على شاشة (الحياة)

الجواز والخَلفة مسئولية.. أنا مش قدها.
شريف مدكور
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (فيس بوك)

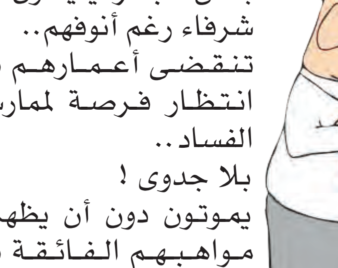
نقابة المعلمين نائمة ولا تجد من يوقظها لتغيير عواجيز الفرح.
هبة الله حسين
(القاهرة)

منظومة التعليم فى مصر حالة مستعصية.
ممدوح نور الدين
(بنى سويف)

شريف رغم أنفه !



بعض البشر يعيشون شرفاء رغم أنوفهم.. تنقضى أعمارهم فى انتظار فرصة لممارسة الفساد..
بلا جدوى !
يموتون دون أن يظهروا مواهبهم الفائقة فى القذارة والحقارة والسرقة والنهب والاختلاس!!



ضغط على !

الكلام مثل الملح..
زيادته عن اللزوم..
يرفع الضغط!!

موت إكلينيكى !

العلاقة الزوجية تقوم على الوضوح والصراحة والصدق والاحترام والأخذ والعطاء..
الخروج عن هذا الإطار يعنى ببساطة السقوط فى مستنقع النفاق!
طرف يستهبل على طرف بالمخادعة..
وطرف عامل نفسه مش واخد باله!
طرف يتذاكى على طرف بالمراوغة..
وطرف يبلع علشان المركب تمشى!
طرف يمكر على طرف بالاحتيال..
وطرف يتمسك بشعرة معاوية!
والنتيجة:
موت إكلينيكى للعلاقة الزوجية!
تنتظر فقط شهادة الوفاة..
وتحديد موعد دفنها إلى الأبد تحت أنقاض الأخلاق والقيم والأصول والمودة والرحمة!!

سين سؤال جيم جواب



سين سؤال:
إيه آخرة (دوامات) الحياة التى لا تنتهى؟
هيام عباس
(الجيزة)

جيم جواب:
(الغرق)!!

فكر واربح

رجل أعمال شهير أعلن عن بيع فيلات فى الكومباوند الذى يقوم بإنشائه بسعر ٤ ملايين جنيه للفيلا.. مؤكدًا فى حوار تليفزيونى أنه يستهدف الطبقة المتوسطة!!
الطبقة المتوسطة فين بالظبط؟
١ - فى الولايات المتحدة الأمريكية!
٢ - فى سنغافورة!
٣ - فى سويسرا!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة..
اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وأقرأ معنا الفاتحة على روح الطبقة المتوسطة فى مصر!!

اشتباك !



نقل الأعضاء من الخنزير إلى الإنسان.. حرام شرعا.
د. أحمد كريمة
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (من أول وجديد) على شاشة (الحدث اليوم)

نقل الأعضاء من الخنزير إلى الإنسانَ.. حلال شرعا.
الشيخ خالد الجندى
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (لعلهم يفقهون) على شاشة (dmc)

نزيف الحبر !



أجمل ما فى الأحلام..
أنها مجانا !

اللى ياخد عقلك يتهنابه..
واللى ياكل عقلك يطفحه !

أعذب الشعر أكذبه..
وأقبح البشر أكذبهم !

أمثال حلمنتيشية:
ياداخل بين الحكومة وحبايبها..
ما ينوبـ جيوبك إلا تقليبها !!

اللهم آمين





اللهم ارحمنا من بتوع أنت ماتعرفش أنا مين ..
اللى فاكرين نفسهم فوق البنى آدمين ..
الغرور واخدهم وعلى الفاضى منفوخين ..
يارب ننام ونقوم نلاقيهم مفرقعين !!



مذكرات يكتبها:
رجب البنا
Email: rmelbanna@gmail

ذكرياتى فى دمنهور (3)

كتب إلىّ الأستاذ أنور عبد اللطيف الكاتب الصحفى بالأهرام تعليقا على الذكريات: لماذا تكون التفاصيل الصغيرة للذكريات القديمة أكثر حضورا وبهاء فى المذكرات الشخصية عكس الذكريات فى الزمن القريب؟
وكانت إجابتى: الذكريات القديمة بكل تفاصيلها راسخة فى ذاكرة خالية لم تزدحم بالأحداث، ولأن الإنسان فى مرحلة الطفولة يكون فى مرحلة الدهشة والتعلم، وأبحاث علم النفس التجريبى أثبتت هذه الحقيقة، وكلما تقدم الإنسان فى العمر انتعشت الذكريات القديمة وانتقلت من اللاشعور إلى بؤرة الشعور بكل وضوحها وتفاصيلها.

والدليل على ذلك أنى أذكر أحداثا ووقائع حدثت منذ عشرات السنين فى مرحلة الطفولة المبكرة، أذكر مثلا أول يوم العيد، وأنا أحقق حلمى وألبس بدلة ضابط - اشتراها لى أبى تحقيقا لحلمى – وعلى كتفى النجوم، وأسير مع أبى لالتقاط صورة تذكارية، وفى الطريق أجد عسكرى المرور فيقف أمامى انتباه، ويرفع يده بالتحية العسكرية، فيضحك أبى، وأشعر أنا بسعادة غامرة وكأنى ضابط فعلا، وذهبنا إلى أشهر مصور فى دمنهور اسمه (ألبير) يونانى له استديو كبير ويتعامل معاملة (الخواجات) وكان أبى لا يتعامل إلا معه رغم أن أسعاره مرتفعة جدا بمعايير ذلك الزمان ودار الزمن والتقيت مع ابنه (أنطون ألبير) كبير مصورى الأهرام كزملاء.. وأذكر أنى كنت ألعب مع صديقى سمير أبو شعره جارنا، ووجدت (كوز) فيه ماء فشربت منه، وحين عدت إلى البيت شمت أمى رائحة (الجاز) فى فمى وأدركت أنى شربت الجاز (الكيروسين)، وحالا ذهب بى أخى عبد الوهاب إلى المستشفى وعاد يحكى كيف أسرع الأطباء لإنقاذى من التسمم، بينما كنت مستغربا انزعاجهم المبالغ فيه ولا أدرك الخطر الذى كان على حياتى.. وأذكر – كما حكيت فى مناسبة أخرى – حين كنت أقضى شهور الصيف عند أخى (السيد) ناظر زراعات الأمير عمر طوسون بالإسكندرية، وكان يسكن فى بيت على شاطئ ترعة المحمودية، وكنا – أنا وأبناؤه – نذهب للسباحة فى شواطئ الشاطبى أو الإبراهيمية أو كليوباترا، وفى يوم تصورت أن السباحة فى مياه الترعة مثل السباحة فى مياه البحر فاندفعت – بحماقة الطفولة – ألقى بنفسى فى الترعة لأسقط فى مياه عميقة وأوشك على الغرق لولا أن أحد مساعدى أخى كان يراقبنى منذ البداية ولم يستطع أن يمنعنى لكنه لحق بى فى الوقت المناسب وأنقذنى، وتعلمت أن أفكر وأسأل قبل أن أندفع وراء الرغبة أو الوهم.

وأذكر أيام جدى – الحاج إسماعيل عبد اللا – وكان صاحب مصنع لعمل الحلويات.. مثل الحلاوة السمسمية والحمصية والسودانية، والحلاوة الطحينية، والعسلية، والبون بون والمصاصة.. إلخ وتوريدها للمحلات فى دمنهور وفى مراكزها، وعندما كنت فى مرحلة الطفولة المتأخرة كان قد ترك المصنع لأولاده وتفرغ للعبادة، كان بيته ملاصقا لمسجد فيه ضريح (سيدى على الرملى) وكان جدى يتولى الاحتفال السنوى بمولد الرملى، فيذبح عجلين وتحضر كل سيدات وفتيات العائلة لمساعدة الطباخ فى عمل الأرز واللحم المسلوق وإعداد (العيش الناشف) لعمل صوانى (الفتة) وعليها كميات من اللحم المسلوق، وملء (الغلق) باللحم لتوزيعه على كل الحاضرين فى البيت وخارجه، وكان الزحام شديدًا خصوصا مع وجود المتخصصين فى إحياء الموالد سواء بحلقات الذكر التى تستمر من بعد العشاء إلى ما قبل الفجر، وفى الساحة الواسعة أمام البيت كانت الأنوار وألعاب الأطفال.. المراجيح، والساقية الدوارة، والساحر العجيب وبنوره المسحورة، ولعبة النشان والثلاث ورقات والحاوى الذى يأكل النار فى فمه، والغناء الشعبى فى مدح الرسول عليه الصلاة والسلام.. وفى آخر الليل، عندما تخلو الساحة ويستعد أصحاب الألعاب للانصراف تخرج سيدات العائلة وأطفالها فى عرض خاص لأصحاب المولد.

❑❑❑

وكان من عادة جدى أن ينام مبكرا بعد صلاة العشاء بقليل، ويستيقظ مبكرًا جدًا قبل الفجر ليتوضأ ويذهب إلى المسجد، وغالبا كان يجد المسجد مغلقا والفرّاش لم يصل إلا قبل آذان الفجر بقليل، وفى النهاية وجد الفرّاش أن الأسهل له أن يعطى مفتاح المسجد لجدى، فكان هو الذى يفتح المسجد، ويضىء الأنوار ويؤدى صلاة بعد صلاة إلى أن تحين صلاة الفجر.

❑❑❑

كان جدى طويل القامة، عاش طويلا، واختلف أبناؤه فى تقدير عمره لأنه – مثل غيره – لم تكن له شهادة ميلاد، فقال بعضهم إنه عاش تسعين سنة، وقال آخرون إنه تجاوز المائة، ولكنه – كما رأيته – عاش حياته بصحة ولم يشكو أى مرض إلا قبيل وفاته كان متأثرًا جدًا لأنه اضطر إلى خلع (ضرس العقل).. وأذكر أنى كنت أقضى عنده بعض الأيام وأبيت عنده، فكان يأخذنى معه إلى المسجد، وبعد الصلاة يخرج للمشى حتى يصل إلى خارج المدينة، ومع بدايات ضوء النهار كان يتأمل فى الزراعات والأشجار ويتمتم: سبحان اللّٰه.. دى حمراء، ودى صفراء، ودى بيضاء، وكلها فى أرض واحدة، سبحان اللّٰه.. والعصافير تصحو مبكرًا لأن اللّٰه ألهمها أن البركة فى البكور، وأنا أسير بجانبه أستمع إليه فى تأملاته، ثم يمضى بعد ذلك فى التسبيح والاستغفار إلى أن يعود من رحلته ليتناول الإفطار.

كانت أمى تحبه جدا، وكان يحبها جدا، ويفضلنا على بقية أبنائه، ويزورنا كل يوم تقريبا ويصعد إلى الدور الثانى علوى دون أن يبدو عليه التعب، وكان يدهشنا فى البداية أن أمى تسارع إلى السلام عليه وتقبيل يده، وعلمتنا أن نقبل يده كلما سلمنا عليه،


جدي الحاج إسماعيل عبد الا وأنا إلي جانبه بعد حصولي علي الشهادة الإبتدائية

عندما كبرت كان جدى يقضى معنا شهورا فى الإسكندرية عند أخى السيد وينفذ برنامجه بدقة ويضيف إليه قضاء ساعات فى حدائق الفاكهة

كان جدى طويل القامة عاش طويلا واختلف أبناؤه فى تقدير عمره لأنه – مثل غيره – لم تكن له شهادة ميلاد

وكان يلفت نظرنا كثرة استعماله الليمون، وحبة البركة، وزيت الزيتون، وله كل أسبوع غداء بالكوارع وكانت له طقوس فى كل شىء حتى شرب الماء.

وكان أبناؤه يتناقلون قصص زيجاته المتعددة، ومنها أنه تزوج سيدة من الإسكندرية بنى لها بيتا فى العجمى، وكانت العجمى وقتها منطقة لم يتم اكتشافها، فكان يقضى شهورا معها على شاطئ البحر، وقيل إنها كانت جميلة وتحبه ويحبها، ولكن لم أشاهد هذا البيت ولا هذه الزوجة، ولكنى شهدت زواجه من سيدة وكان عمره وقتها – كما قيل لنا – أكثر من الثمانين، وكانت هذه آخر زيجاته، وعاش معها سنوات طويلة.. أما زوجته أم أولاده (ستى صفية) فكانت سيدة البيت ولم تشاركها فيه أى واحدة من زوجاته.

وعندما كبرت كان جدى يقضى معنا شهورا فى الإسكندرية عند أخى السيد، وينفذ برنامجه بدقة، ويضيف إليه قضاء ساعات فى حدائق الفاكهة يتأمل الزراعات، ويجلس أو يتجول فى هدوء، ولكن أجمل الأيام التى كنا نقضيها معه فكانت حين يذهب إلى منطقة صحراوية بعد مدينة الدلنجات وهى من مراكز البحيرة، وفى هذه المنطقة الخالية من السكان كان يعيش – ونعيش معه – فى ثلاث غرف وحمام، وبجوارها حديقة فاكهة، وصاحب الحديقة صديق جدى كان يصاحبه طول الوقت، ولا يتركه، وأمام الحديقة مبنى هو مقام السيدة رضيّة، ولا

أعرف من هى، ولكن كانت سيدات العائلة وأطفالها يأتون على أفواج لقضاء أيام للتبرك بالسيدة رضيّة ولزيارة جدى وللاجتماع العائلى، وللدفن فى الرمال للشفاء من آلام الركب والعظام، وكان أمام المقام بئر فيه ماء حلو، وحوض كبير نملأه بالجرادل، وتمر بنا جماعات الفلاحين ذاهبين إلى مزارعهم البعيدة أو عائدين منها فيشربون من البئر وتشرب البهائم من الحوض، وكانوا يعرفون جدى، ويحضرون معهم الجبن واللبن والبيض والفراخ والحمام والخضراوات وبعض أنواع من الفاكهة، بالإضافة إلى الفاكهة والخضار مما يشتريه من الحديقة المجاورة، وفى كل يوم نذهب جميعا لقراءة الفاتحة للسيدة رضيّة.. وكنا نذهب إلى هذه المنطقة بقطار الدلتا من دمنهور إلى الدلنجات، ثم نستأجر الحمير أو عربة كارو، وليست هناك وسيلة أخرى، وكانت هذه متعة أخرى بالنسبة لى.. فى هذه الفترة أكلت أكبر كمية فى حياتى من الحمام لأنه يكاد يكون طعامنا اليومى لكثرته فى هذه المنطقة.

❑❑❑

وللقضاء أحكامه، فقد ماتت أمى فى حياة أبى، فكان يداوم على زيارتنا دون أن يغير عادته، والغريب أننا لم نكتشف أن أمى ليس لها أخ شقيق إلا أخ واحد (محمد)، وبقية أخوالى من أم أخرى هى (ستى صفيّة) التى عشنا ونحن نعتقد أنها جدتى لأمى وأن أخوالى أشقاء لأمى، لأنهم كانوا يترددون علينا كثيرا ونزورهم كثيرا وترحب بهم من قلبها وتقيم لهم (عزومات) فى المناسبات وفى غير المناسبات، وكنا نسعد بزيارتهم لنا فى الأعياد لنحصل منهم على (العيدية) وكانت مبالغ كبيرة لا تقل عن جنيهين لكل منا، وفى مولد النبى كانوا يرسلون إلينا علبا كثيرة بالحلويات.

كانت علاقاتنا بجدى وأخوالى وخالاتى أقوى من علاقاتنا مع أعمامى وأولاد أعمامى، ويبدو أن هذا طبيعى لأنى ألاحظ ذلك كثيرا.. ولكن محمد ابن عمى السيد تزوج شقيقتى الكبرى (هنية) التى كانت معروفة باسم (هانم) مثل والدتى، وبعد ذلك كانت معروفة باسم (أم نادية) وكانت قد تزوجت وأنا صغير جدا، فقد كان فارق السن بيننا كبيرا فهى أكبر البنات وأنا أصغر الجميع، ولذلك كنت أحضر ميلاد أبنائها وأنا فى المرحلة الإبتدائية، وكانت الأسرة تشفق عليها لأنها أنجبت ثلاث بنات قبل أن تلد الولد، مع أن زوجها لم يكن يهتم بذلك ويرى أن رزق البنات واسع، وكان هو الآخر تاجرا ميسور الحال، وكنت قريبا جدا من شقيقتى وكأنها الأم الثانية لى.. كنت أقضى أوقاتا طويلة مع أبنائها وأحبهم كأنهم شيقاتى، كانت بينى وبين شقيقتى أم نادية علاقة روحية حتى إنى بعد أن غادرت دمنهور وعشت فى القاهرة كنت أجد نفسى فى أوقات منساقا للسفر إلى دمنهور والاتجاه إليها فور وصولى وقضاء يومين أو ثلاثة معها، وكان من المدهش – كما قيل لى من بناتها – إنها كانت وهى فى البلكونة تقول لهم (هيف رجب جاى) وكانوا يضحكون ويقولون (متهيأ لك) ولكنهم يجدونى بعد ساعات أمامهم، كانت الوحيدة التى لمست معها ظاهرة التخاطر (التليبتى)، وأغرب من كل ذلك حين ماتت.. كانت ترقد تصارع الموت، وجاء طبيب بعد طبيب وقالوا: (مفيش فايدة) واتصل بى زوجها بالليل – الله يرحمه – يقول لى (هانم عاوزاك إن كنت تقدر تيجى) ولم يكن ذلك أمرا عاديا، وأسرعت إلى محطة رمسيس فوجدت أن آخر قطار غادر المحطة، وليس هناك قطارات أخرى إلا فى السادسة والنصف صباحا وهو قطار كل عرباته درجة ثالثة، ولم أتردد فى ركوب هذا القطار، وفى التاسعة صباحا كنت عندها، فقالوا لى إنها قضت الليل تسأل عنك كلما أفاقت من غيبوبتها، وحين دخلت عليها استيقظت بكامل وعيها وجلست، وجلست إلى جانبها وهى تحكى لى عن أيامنا، وتوصينى على أبنائها وتقول لى: (أنت أخوهم) وبقينا على هذا الحال إلى أن فاضت روحها، ولازلت حتى اليوم – رغم مرور عشرات السنين – أتذكرها، وأشعر بالحزن على فراقها، وأتذكر الأيام التى كنا نجتمع فيها حول الطعام ونتسابق فى التهامه، ونضحك، ونشعر بسعادة، وإذا غبت يوما أجد ابنها يأتى إلى فى بيتنا ولا يغادر إلا معى.. أظن أن مثل هذه العلاقة لا تتكرر، فقد بقيت أتردد على بيتها بعد وفاتها وكان زوجها وأولادها يعتبون علىّ إذا تأخرت عليهم ويلحون علىّ عند السفر بأن أبقى يوما أو أياما معهم وكنت أتمنى أن أفعل ذلك.

❑❑❑

وعندما تزوجت أختى الثانية (بهية) كنت تقريبا فى العاشرة، وكان زواجها غريبا، لأن أبى عاد إلى البيت فى المساء وقال لنا: اتفقت مع أحمد زقزوق على بهية وكتب الكتاب يوم الخميس والفرح بعد شهر، هكذا بسرعة البرق ذهبت بهية إلى بيت لا تعرفه ومع زوج لا تعرفه، ولكنها كانت عنيدة فى طلباتها وتبالغ فى شراء الأثاث والملابس والسجاجيد والستائر والفوط وأدوات الزينة والحلى الذهب، وكان غريبا إصرارها على أن يشترى أبى لها (خلخال) ذهب، ولم يكن (الخلخال) مما تضعه نساء دمنهور فى أقدامهن، وهى أيضا لم تستعمله وظلت محتفظة به فى الدولاب، ولكن كانت كل واحدة من شقيقاتى تجهز بالغوايش (جوز أساور) ذهب، كان جهاز العروسة فى هذا الزمان هو الدليل على مكانة الأسرة وقدرتها، ولهذا كانت المبالغة فى شراء أغلى الموبيليا، وأكبر مقدار من الذهب، وأكبر كميات من الملابس والكماليات، وفى اليوم التالى للزفاف يصل إليها خروف وجوال أرز وجوال سكر ولوازم المطبخ تكفيها لشهور، ويتوافد أفراد العائلة والأقارب ليباركوا للعروسة ويعطوها (النقوط) نقدا كل حسب مقدرته، وكان أبى حريصا على أن يقدم لكل واحدة عددا من الجنيهات الذهب، وكل زائر أو زائرة تصحبه العروسة للفرجة على الجهاز وتفتح له الدولاب فيقوم بعد كل شىء وكأنه يعتزم الشراء، ثم يتحدثون عن أن جهاز بنت فلان أحسن من جهاز بنت علان وأن الذهب هنا أكثر من هناك، وتتحدد مكانة العروسة على هذا الأساس.

كان جهاز العروسة فى هذا الزمان هو الدليل على مكانة الأسرة وقدرتها ولهذا كانت المبالغة فى شراء أغلى الموبيليا وأكبر مقدار من الذهب وأكبر كميات من الملابس والكماليات

كانت شقيقتى بهية سيئة الحظ، لأن زوجها بعد سنوات قليلة مرض، بعد أن أنجبت أربع صبيان وثلاث بنات، ومات وهو فى سن الخمسين تقريبا، ولبست الأسود ولم تخلعه أبدا، وعاشت لتربى أطفالها وكان منهم طفل فى بطنها ولد بعد شهور من وفاة أبيه، وازدادت مأساتها حين وصل ابنها (محمد) إلى السنة الثالثة فى كلية الطب بالإسكندرية ومرض مرضا غريبا انتهى بوفاته، فانعزلت عن العالم، وبعدها كان القدر لها بالمرصاد حين أصيب ابنها الثانى (بكر) بالمرض بعد تخرجه من كلية الصيدلة وافتتاحه صيدلية فى بيتهم، وفقدت شقيقتى القدرة على الاشتراك فى حديث أو حوار مع أحد، ولم يشاهدها أحد تبتسم، ولكن دموعها كانت دائما فى عينيها، ولم تفلح كل محاولاتنا للتخفيف عنها أو إعادتها إلى الحياة وإقناعها بأن أبناءها الباقين نعمة تستحق أن تعوضها عمن فقدتهما.. وظلت هكذا إلى أن ماتت.. وكانت ترفض التصوير وترفض عمل الحلوى فى البيت فى غياب الشابين..!

❑❑❑

وكان شقيقى عبد الوهاب مضربا عن الزواج مع أن عددا من تجار دمنهور المحترمين كانوا يرسلون إليه إشارات للزواج من بناتهم، وكانت أمى قلقة وتسأل كل من تزورنا عن (عروسة) ولكنه كان يرفض، وأخيرا قالت عمتى (محبوبة) إن هذا من تأثير (عمل) لمنعه من الزواج، ولم يصدقها أحد، ولكنها جاءت يوما وقالت إنها ذهبت إلى (الشيخ) وفتح (المندل) وقال لها إنه (معمول له عمل) وهذا (العمل) موجود فى البيت، ولكى يتم إسكات عمتى قامت أمى مع (أم السيد) بتقليب كل أثاث البيت ولم يتم العثور على شىء، ولكن بعد أيام كان ابن أخى (مسعد) يلعب على السطوح، ويخلع الطوب من السور ليلعب به فعثر على (لفة) جاء بها فأثارت دهشة الجميع، وحققت عمتى محبوبة انتصارا عظيما، وحملت (اللفة) إلى (الشيخ) وعادت لتقول لنا إن الشيخ (فك) العمل وأعطاها بخورا تستعمله فى البيت مع آذان الظهر والمغرب، وتولت هى تنفيذ ذلك لأننا لم نكن نصدق كل هذا الكلام.. وبعد شهور فاجأنا عبد الوهاب بأنه قرر أن يتزوج (كوكب) بنت خاله محمد.

وانقسمت الآراء، بعضنا رأى أن هذا التغير نتيجة (فك العمل) وبعضنا الآخر قال إنها مصادفة، وأنه وصل إلى سن يقارب الأربعين وأفاق ورأى أن الفرصة قد تضيع ولن يجد فرصة للزواج بعد ذلك، المهم أنه تزوج وأنجب أولادا وبنات، ولم يعد أحد يتذكر هذه الحكاية فقد طواها الزمن، وطواها موت أبطالها.

شقيقتى هنية

كان فارق السن بينى وبين شقيقتى هنية كبيرًا فهى أكبر البنات وأنا أصغر الجميع

على مقهى الشارع السياسى



إحسان عبد القدوس

قال الشاب وهو يزفر أنفاسه فى زهق:

– تصور أن مرتبى أربعون جنيها يخصم منه حوالى عشرين فى المائة ويصلنى منه ٣٢ جنيها وعشرون قرشا فى حين أن عبده السباك لا يقل دخله اليومى عن أربعة جنيهات أى يصل فى الشهر إلى مائة وعشرين جنيها دون أن يخصم منه ولا مليم واحد.. لماذا.. لماذا يا أخوانا.. لماذا يا ربى.. وقال العجوز وبين شفتيه ابتسامة إشفاق:

– لأنك موظف..

وصرخ الشاب:

– يعنى إيه موظف.. يعنى مجرم محكوم على بخراب البيت.. ولا يعنى مليونير محكوم على بأن أصرف على البلد من عرقى..

وقال العجوز وهو يبتسم ساخرا:

– لا.. موظف يعنى أحد أبناء الطبقة السهلة..

وعاد الشاب يصرخ:

– يعنى إيه طبقة سهلة؟.

وقال العجوز:

– يعنى الطبقة التى يسهل التحكم فيها.. تكفى كلمة لترتفع مرتبات كل الموظفين، وكلمة لتنخفض مرتبات كل الموظفين، وكلمة لنقل موظف وكلمة لترقية موظف، وكلمة ليدفع الموظف ضريبة الدفاع وضريبة التأمين الصحى وضريبة المعاش وضريبة السماح له بالبقاء على قيد الحياة..

وقاطعه الشاب صارخا:

– عبده السباك.. ومصطفى الصرماتى.. وخليل البنا.. والمليونير عاشور الذى يتعامل بالدولار والاسترلينى والريال السعودى والفرنك الفرنسى.. كيف نتحكم فيهم..

وقال العجوز:

– هذه هى الطبقة الصعبة.. فالموظفون من أولهم إلى آخرهم ليسوا سوى أرقام مسجلة فى دفاتر الدولة.. تفتح الولة دفاترها وتتحكم فى أرقامها.. ولكن عبده السباك ليس رقما.. إنه شخصية كاملة فى مواجهة الدولة فكيف تتحكم فيه.. كيف تعرف كم عملية قام بها فى كل يوم وكم ربح من كل عملية.. إن دفاتر عبده السباك ملك خاص له لدرجة أنه قرر أن يستغنى عنها.. وربما فكرت الحكومة أن تعتمد فى الحصول على حقها على رفع ضريبة الترخيص بالعمل ولكن معظم الذين يعملون ليسوا فى حاجة إلى تراخيص لأنهم يعملون بصفة خاصة ويزاولون الصفقات فى المقاهى أو النوادى أو فى بيوتهم بما فيهم المليونير عاشور.. وربما اعتمدت الدولة على أمانة المواطن كى يسدد حق بلده عليه.. ولكن الأمانة لا تتحرك إلا من وراء اقتناع.. والاقتناع مفقود.. مفقود.. مفقود يا ولدى.. وقد تلجأ الدولة إلى طريقة أخرى لفرض الضرائب على الطبقة الصعبة.. أن يحصلوها من المنبع لا من المصب.. أى إذا كان الفنان عدوية يحصل على ألف جنيه كل ليلة كنقوط فإن الدولة تحاسب صاحب الكباريه لا أحمد عدوية.. وحتى بالنسبة لعبده السباك فإن صاحب البيت يجب أن يخصم منه الضريبة عندما يدفع له ويوقع له وصلا ثم يقدم الوصل إلى مصلحة الضرائب.. و.. ودنك منين يا جحا.. النتيجة دائمًا واحدة.. لذلك فإنه يقال إن النظم الشيوعية والاشتراكية هى أسهل نظم الحكم بالنسبة للحاكم، لأنها تجعل من الشعب كله طبقة موظفين.. أى طبقة سهلة للتحكم فيها..

وقال الشاب وكأنه يبحث عن طريق النجاة:

– أى أن الطريق الوحيد هو أن نجعل من عبده السباك وعاشور المليونير موظفين حتى أتساوى معهما فى تحمل عبء الإنفاق على الدولة؟..

وقال العجوز بسرعة:

– لا.. لا.. إنك بذلك تدعو إلى أن تكون الدولة غنية والشعب فقيرا.. كالدولة السوفيتية والشعب السوفيتى..

وقال الشاب فى سخط:

– إذن ما هو الطريق لنسيطر على الطبقة الصعبة كما نسيطر على الطبقة السهلة؟..

وقال العجوز فى لوم:

– سبق أن قلت لك إن الطريق هو أن نعترف بأننا لسنا دولة اشتراكية ولا دولة رأسمالية ولكننا دولة تجمع بين الاثنتين فى طبقتين.. وبعد ذلك تعامل كل طبقة على حدة وبقوانين خاصة.. مثلا.. إن ثمن أنبوبة البوتاجاز يكلف الدولة جنيهين.. مائتى قرشا.. وتبيعها لكل الناس بخمسة وستين قرشا وتتحمل فرق السعر نيابة عنهم.. لماذا تتحمل الدولة فرق السعر عن رجل يكسب ألف جنيه فى الشهر أو حتى مائة جنيه.. بل لماذا تعينه على تحمل ثمن السكر أو الأرز أو السماد أو الفراخ.. إن الدولة لو اعترفت باختلاف الطبقات فإنها تستطيع أو توفر على الأقل أربعين فى المائة من ميزانيات الدعم.. وفى الوقت نفسه تلغى السوق السوداء لأن الذى يحدث الآن هو أن الفقراء يشترون بالبطاقة ويبيعون ما يشترونه للأغنياء..

وقال الشاب:

– وكيف تكتشف الدولة إذا كان هذا المواطن غنيا أو فقيرا.. إن الدولة لا تزال تعامل عبده السباك على أنه فقير رغم إنه يكسب أكثر من عشرة موظفين من أمثالى..

وقال العجوز:

– الطريق هو إعادة تنظيم البطاقات التموينية التى تحدد الأسعار الرسمية بحيث لا تمنح إلا لمن يقدم إثباتا لمستوى دخله.. فإذا كان دخله أقل من مائة جنيه يمنح بطاقة أما الأكثر من مائة جنيه فهو مسئول عن نفسه.. وتتسع مجالات هذه البطاقات أى تشمل التعليم المجانى والعلاج المجانى وكل ما هو مجانى.

وقال الشاب فى استهتار:

– بأه ده اسمه كلام..

وقال العجوز ضاحكا:

– إنه كلام المقاهى..

نشر فى العدد 15
بتاريخ 6 فبراير 1977



إعلان

تهيب مصلحة الضرائب المصرية

بالممولين التابعين للمأموريات الضريبية التي تم دمجها بمنطقة القاهرة رابع الدخول برقم التسجيل الضريبى على الرابط التالي :

https://www.eta.gov.eg/ar/file_transfer_inquiry

- وذلك : للاستعلام عن المأمورية الجديدة التابع لها طبقا للملف الرئيسى للممول نظرا لبدء تطبيق منظومة الأعمال الضريبية الرئيسية الجديدة بهذه المأموريات

اعتبارًا من 2 يناير 2022

- و يمكنهم تغيير المأمورية الجديدة التابعين لها من خلال التوجه للمأمورية الجديدة قبل يوم ٩ ديسمبر ٢٠٢١، ولن يتم قبول أى طلب لتعديل المركز الرئيسى بعد هذا التاريخ .

- مأمورية ضرائب السيدة زينب (دخل)
- مأمورية ضرائب الدرب الأحمر (دخل)
- مأمورية ضرائب مصر القديمة (دخل)
- مأمورية ضرائب البساتين (دخل)
- مأمورية ضرائب حلوان (دخل)
- مأمورية ضرائب مصر القديمة (قيمة مضافة)
- مأمورية ضرائب المعادي (قيمة مضافة)
- مأمورية ضرائب الخليفة (دخل)
- مأمورية ضرائب المنيل (دخل)
- مأمورية ضرائب دار السلام (دخل)
- مأمورية ضرائب المعادي (دخل)
- مأمورية ضرائب ١٥ مايو (دخل)
- مأمورية ضرائب حلوان (قيمة مضافة)
- مأمورية ضرائب السيدة زينب(قيمة مضافة)

لمزيد من المعلومات برجاء الاتصال بالخط الساخن 16395

مع تحيات مصلحة الضرائب المصرية